

مدارات	هل تدخل القوات الاميركية شوارع طهران؟ 18
رأي	ثلاث قضايا عربية تحدد مصيرنا 19

الكويت تسحب جنسية عالم شيعي تطاول على زوجة الرسول.. والبحرين تجرد ممثل السيستاني من تبعيتها

تزايد التوتر بين السنة والشيعية بدول الخليج... ومحاولات لاحتوائه

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري:

تصاعد التوتر بين الشيعة والسنة في دول الخليج مؤخرا على خلفية تصريحات رجل دين شيعي كويتي تعارض فيه المومنين السيدة عائشة بالذبح والسب، وما أعقبه من قرار مجلس الوزراء الكويتي تجريد من جنسيته، إضافة إلى زيادة التوتر في مملكة البحرين حيث تم سحب الجنسية من ممثل السيستاني في المملكة، سبقته مطالب شيعية في المملكة العربية السعودية بالانفصال، في ظل تصعيد عربي مع إيران، واتهامات خليجية للشيعية بتحويلهم إلى «طابور خامس» في حال اندلاع حرب مع إيران في المنطقة على خلفية برنامجها النووي، حسبما يرى مراقبون.

واسقط مجلس الوزراء الكويتي أمس الاثنين الجنسية عن رجل الدين الشيعي المنشق ياسر الحبيب، وكرت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» أن مجلس الوزراء اعتمد في اجتماعه الأسبوعي مشروع مرسوم بسحب الجنسية الكويتية من

الحبيب لتطاوله على الرموز الدينية ومحاولته بث الفتنة والشقاق في المجتمع الكويتي وإثارة الثورات الطائفية». وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وروضان عبد العزيز الروضان بعد الاجتماع أنه في ضوء توجهات المجلس بشأن مدى استحقاق الحبيب لشرف الجنسية الكويتية وبناء على قانون عام 1959 بهذا الشأن وتلبية لمقتضيات المصلحة العليا للبلاد، اعتمد المجلس مشروع مرسوم بسحب الجنسية الكويتية من الحبيب، وكان ياسر الحبيب قد ادلى بتصريحات مهينة تناول فيها السيدة عائشة زوجة النبي محمد، وأقام في شهر رمضان احتفالا في لندن والسبب الداعي للاحتفال هو يوم وفاة أم المؤمنين السيدة عائشة بنت ابي بكر الصديق، ووصفها بعمدة الله وعمدة رسول الله المصطفى صلى الله عليه وسلم، واتهمها بأنها «هي من قتل رسول الله عليه الصلاة والسلام»، واتهمها «بأنها تتعذب في النار وتأكل الجيف وهي معلقة من رجليها وهي تاكل من لحم جسدها».

وفي البحرين أعلنت السلطات البحرينية الأحد أنها سحبت

الجنسية من رجل الدين الشيعي البارز، الشيخ حسن النجاشي وزوجته وأبنائه الثلاثة. جاءت هذه الخطوة بعد ساعات فقط من منع السلطات في المنامة رجل دين شيعي آخر، هو الشيخ عبد الجليل القفاد، من إلقاء خطبة الجمعة لأسبوعين، وقالت الإدارة العامة للهجرة والجوازات إن قرار سحب الجنسية من النجاشي وأسرته جاء بعد مراجعة روتينية.

وقال وكيل وزارة الداخلية لشؤون الجنسية والجوازات والإقامة الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة في بيان إن الراجحة أظهرت أن النجاشي وزوجته وأبنائه حصلوا على جواز سفر بحريني، بالمخالفة لأحكام قانوني الجنسية وجوازات السفر، جاء ذلك فيما أعلنت هيئة شؤون الأعلام البحرينية الاثنين أنها قامت بسحب ووقف ترخيص النشرات المنوطة لعدد من الجمعيات السياسية متهمة إياها بمخالفة القوانين المعمول بها في هذا الشأن، في حين أكدت جمعيتان معارضتان بارزتان أن القرار شمل منشوراتها ودعا الهيئة للتراجع عنه.

ولم تحدد الجمعيات المعنية بالقرار، إلا أن جمعية الأوقاف

مصر: الحكومة تعلن عزمها منع غالاوي من الدخول الى غزة.. والمعارضة تندد



جورج غالاوي

القاهرة - «القدس العربي»
من حسام أبو طاب:

صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية بأن جورج غالاوي النائب البريطاني لن يسمح له بدخول مصر، سواء مع وفد أو بشكل مفرد وأن القرار لا رجعة فيه.

وكانت أنباء قد ترددت عن احتمال وصول المعارض البريطاني الذي هاجم النظام المصري بضراوة وتسيب في إحراج كبار المسؤولين المصريين الذين اتهمهم بإساءة دور اللاعب الرئيسي في حصار وتجويع قطاع غزة.

وشدد المسؤول المصري على أن غالاوي منسق الاقوال الإنسانية لقطاع غزة من بين غير المرغوب فيهم داخل مصر وأن اسمه مدرج على قوائم المنوعين عن دخول البلاد، وبالتالي فلن يسمح له، تحت أي ظرف بعبور الحواجز ولن تطأ قدمه الأراضي المصرية.

وقال المصدر بأن السلطات المصرية تتابع باهتمام بالغ ما تردد من أنباء عن توجه قافلة مساعدات إلى قطاع غزة تحت اسم «شريان الحياة 5»، وأضاف: وفي سياق متابعة الموقف أولا بأول فقد قامت سفارات مصر في الدول الازمة بمرور القافلة بها بإبلاغ السلطات

في ظل توتر مزمن وصراع مرير بين الاستاذ واللواء جميل السيد يتحول الى منافس لبيري على رئاسة البرلمان

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياق:

في خضم الازمة السياسية المتصاعدة في بيروت خصوصا بين حزب الله واللواء جميل السيد من جهة وبين نواب «كتلة المستقبل» 14 آذار من جهة أخرى لفت صمت رئيس مجلس النواب نبيه بري وعدم مشاركة أي من نوابه في استقبال اللواء السيد في مطار بيروت فور عودته من باريس، ثم ما فعل نواب حزب الله و«التيار الوطني الحر»، كما لم تمثل «حركة أمل» بأي شخص في هذا الاستقبال الذي وصفته قوى الاكثريّة بأنه «اقتحام لحرمة المطار وتحذ للقاء والقوى الامنية».

ولم يمر هذا الموقف من قبل الرئيس بري من دون أن يلاحظ احد، بل إن بعض مواقع الفيسبوك تساءلت عن سبب هذا الغياب وعن حقيقة موقف الرئيس بري من اللواء السيد؟

بحسب معلومات «القدس العربي» فإن قصة الفتور قديمة بين الرئيس بري والمدير العام السابق للأمن العام، وتعود الى سلسلة قضايا أبرزها أن السيد كان يعتبر نفسه الرئيس الفعلي لمجلس النواب، والدليل أنه اجبر النواب الذين عدلوا قانون اصول المحاكمات الجزائية على عقد جلسة تأتية في أقل من عشرة ايام لاعادة النظر في تعديل هذا القانون، إضافة الى سلسلة تحقيقات صحافية وغير صحافية كان بري يعتقد أن السيد هو من يقف وراءها.

وتعتقد اوساط متابعة ملف العلاقة بين الرجلين بوجود صراع مرير ومزمن بين «الاستاذ» و«اللواء»، ويأن الرئيس بري غير مرتاح لحركة حليفه حزب الله التي أعادت الولوج الى الضابط الذي يشكل منافسا سياسيا لبيري في الرئاسة الثانية، وجعلته يتقدم الى الصفوف الامامية في المعادلة السياسية ويتصدر الصفحات الاولى للصحف والصحافة في نشرات الاخبار التلفزيونية والاذاعية، ولا تستبعد اوساط أن يلعب «اللواء» دورا سياسيا بارزا في المرحلة المقبلة، وأن يخوض الانتخابات في منطقة بعلبك الهرمل في العام 2013 ما يشكل جواز سفر له لامكانية الترشح الى رئاسة المجلس والجلوس مكان الرئيس بري.

غير أن اللواء السيد تنبئه لهذه المسألة، واعتبر أن قوى 14 آذار هي التي تسوق لهذا الموضوع وتحاول الاضطراب في الماء العكر، من خلال التركيز على التوتر بينه وبين بري، وأوضح السيد أمام زواره «ان الاتصالات بينه وبين الرئيس بري قائمة»، وقال «انا منشغل حاليا بمتابعة قضية شهود الزور، وإذا قررت في المستقبل الخوض في غمار العمل السياسي، فأنا أطمئن جماعة 14 آذار الى ان الرئيس بري سيبقى رئيسا لمجلس النواب، وبالتالي لا مجال للجدل على الخط بيني وبينه، ولخطاوا بغيره هائلة»، مشددا على «أن اولوية هؤلاء ان ينظروا الى الافاخ التي ينصبها الرئيس فؤاد السنهوري لتطهير سعد الحريري، وسير جمجم لتطهير آل جميل».



انصار اللواء جميل السيد يرفعون ياخطات مؤيدة له

القاهرة تدعو لوحدة اللبنانيين وتدين «تطاولات المأجورين والحاقدين»

القاهرة - «القدس العربي»:

عرب السفير حسام زكي المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية عن قلق مصر من جراء تطورات الأحداث في لبنان ودعا للوحدة بين اللبنانيين، وقال: مصر فوجئت بكل أسف أن هناك تكوينا من العوود وجوازات وتحريضا وترويجا للفتنة وتحديا للسلطة الشرعية، بل مؤخرا الاكتران إلى السلاح الخارج عن سيطرة الدولة اللبنانية.

وأضاف أن مصر طالبتها من تلك التطورات تجاوزات من بعض المأجورين والحاقدين على المواقف المصرية والدفع عن هاجماتها وتوجيه السب لرموزها، لكنها أثرت التعريف عن تلك التغاهاات تماما وعدم تمكين هؤلاء من الاستمرار في تجاوزاتهم، لأنها تحرك أنهم في الحقيقة يعانون من أزمة يسعون لتجاوزها من خلال استخدام أسلوبهم المفضل في التطاول ضد كبار مشيرنا إلى أن مصر تتابعهم وترصد أفعالهم وإفعالهم إلى أن يتبين للجميع، في الوقت المناسب، هشاشة مواقفهم.

وأوضح أن مصر تهيب بجميع اللبنانيين، مسلمين وسيحيين، أن يوجدوا صوفهم من أجل استكمال بناء دولتهم والمحافظة على الاستقرار والسلم والأمن، وأن يديروا أي خلافات بشكل سلمي وداخل المؤسسات والأطر الدستورية الصحيحة وتحت سقف القانون، من أجل بناء لبنان

اسرائيل: اطلاق الجاسوس بولارد مقابل تمديد قرار تجميد الاستيطان 3 اشهر



جوناثان بولارد

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر اسرائيلية الاثنين ان هناك اقتراحا اسرائيليا قدم للادارة الامريكية الراعية للمفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين يقضي باطلاق سراح الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد المعتقل في السجون الامريكية بتمهة التجسس لصالح اسرائيل، مقابل موافقة الحكومة الاسرائيلية على تمديد قرارها بتجميد الاستيطان لمدة 3 اشهر إضافية.

ومن المقرر ان ينتهي قرار الحكومة الاسرائيلية بتجميد الاستيطان في 26 ايلول (سبتمبر) الجاري، في حين يواصل أكثر من مسؤول اسرائيلي التأكيد ان البناء الاستيطاني سيستأنف بعد ذلك التاريخ في الضفة الغربية، في حين يهدد الجانب الفلسطيني بالانسحاب من المفاوضات اذا ما تم استئناف الاستيطان. وحسب المصادر

خبير اسرائيلي: رفض استقبال وفد اسرائيلي في هولندا بداية لمقاطعة أوروبا أوسع

تل أبيب - يو بي آي: قال خبير اسرائيلي في شؤون الاتحاد الأوروبي إن رفض المركز المحلي في هولندا استقبال وفد من مركز خلية للولايات المتحدة وهم يستوعبون اسرائيل كدولة عتيقة ومحتملة وليست متهمة بعملية سلام، وفي نهاية المطاف فإن الزعماء سيكونون ملزمين بالإبلاغ إلى رغبات شعبيهم.

وقال الخبير في جامعة بن غوريون في مدينة بنر السبع، في جنوب اسرائيل الدكتور شاورن فردو لوقع بديعوت أحررونوت الالكترونية امس الاثنين، أن على اسرائيل أن تلتزم بعد الخطوة الهولندية «توجد هنا فجوة أخلاقية بين مجتمعين وطبيعية منفاقتة أيضا لأداء دولة اسرائيل، ووضع اسرائيل صعب جدا في أوروبا وهي لا تعتبر شرعية طالما دولة محتملة».

وأضاف أن هولندا هي دولة مؤسسة في الاتحاد الأوروبي وهذا قرار (الغاء) استقبال الوفد الاسرائيلي يتلاعب من نريد ان نلتقي ولن نستجزي جولات تعليمية».

وصف العلاقات مع واشنطن بأنها في اوجها واسرائيل تسعى لتوسيع التفوق التكنولوجي على العرب

مصادر: باراك يحاول اقناع الامريكيين بتزويد السعودية بطائرات غير متطورة لضمان تفوق اسرائيل

فأنه ايضا في ظل التطورات في الاسابيع الاخيرة، من بينها صفقة الصواريخ الروسية لسورية، وصفقة الاسلحة الامريكية للسعودية، فإن اسرائيل تسعى لزيادة ما اسمتها المصادر بالجوة التكنولوجية التي تقلصت في السنوات الاخيرة بين الجيش الاسرائيلي والجيش العربية.

وزاد الموقع الالكتروني قائلاً: اعتمادا على المصادر عينها، فإن هناك تحالفا في اسرائيل باستجابة الادارة الامريكية لمطالب كانت قد رفضتها في السابق، للحصول على اسلحة متطورة، ومن بينها الصواريخ الموجهة المتطورة والقنابل الحارقة للتحصينات، التي من الممكن ان يتم استخدامها لضرب المفاعلات النووية الايرانية، ونقل الموقع عن مصادر مقربة من باراك قولها ان العلاقات الامنية مع الولايات المتحدة في اوجها، وان الادارة الامريكية تبذل جهدها للاستجابة لكافة المطالب الاسرائيلية، كما نقلت المصادر ذاتها عن باراك قوله في جلسة مغلقة أنه من المهم جدا ان تحافظ اسرائيل على فجوة تكنولوجية نوعية بالمقارنة مع جيرانها العرب، وأشار الموقع الاسرائيلي الى ما اسمها بالقلق في اعقاب تسليح السعودية

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

بعد مرور يومين على الاعلان الرسمي في تل أبيب أن لجنة وزارية اسرائيلية خاصة برئاسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع ايهود باراك، صادقت على صفقة لشراء طائرة الشبح من طراز (35)، وهي الصنف الاعلى والاخر في تاريخ الدولة العبرية، كشفت النقيب امس الاثنين عن أن باراك سوف يحاول الحصول على مصادقة الادارة الامريكية لشراء وسائل قتالية متطورة على خلفية ما اسمته المصادر الامنية بصفقات الاسلحة الاخيرة في الشرق الاوسط.

وكان باراك قد توجه الى الولايات المتحدة، حيث من المتوقع ان يجتمع مع عدد من كبار المسؤولين الامريكيين، بينهم وزير الدفاع روبرت غيبس، ورئيس المجلس للامن القومي الجنرال جيمس جونز، والمستشار الخاص دنيس روس، ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون.

وبحسب موقع صحيفة «يديعوت احرونوت»، على الانترنت

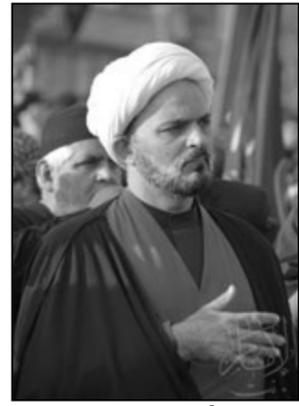
حانات خمور وملعب رياضية تقدم لحوم الحلال لمرتابيها ومنظمات دفاع عن الحيوانات تعترض

لندن - «القدس العربي»:

عبرت جمعيات تدافع عن رفاه الحيوانات في بريطانيا عن غضبها من قيام مطاعم وحانات للخمر ومستشفيات ومدارس اضافة الى اماكن الرياضة بتقديم لحوم الذبوحية على الطريقة الاسلامية «حلال» ملايين من البريطانيين بدون علمهم، وجاء اعتراض مؤسسة الدفاع عن الحيوانات «ار اس بي سي» من ان طريقة الذبح تعتبر قاسية وهو ما تعارضه المؤسسة، خاصة أن شروط الذبح الاسلامي تقتضي قلع وريد الذبحة وتصفية الدم بشكل كامل قبل ان تصبح قابلة للاكل أي حالاً للمسلمين، وغالبا ما اعترضت هذه الجمعية وجمعيات اخرى على طريقة الذبح الاسلامية وطريقة ذبح اليهود، وطالبت في حملة سابقة بضرورة قيام محلات البيع والتاجر بوضع



سحب الجنسية من ممثل السيستاني واسرته في المملكة السلطات البحرينية توقف نشرات جمعيات سياسية معارضة



آية الله حسين نجاتي

■ المناهضة: ف ب: أعلنت هيئة شؤون الإعلام البحرينية الاثنين أنها قامت بسحب وتوقف ترخيص النشرات المنوعة لعدد من الجمعيات السياسية متهمه اياها بمخالفة القوانين المعمول بها في هذا الشأن، في حين اكدت جمعيتان معارضتان بارزتان ان القرار يشمل منشوراتها ودعا الهيئة للتراجع عنه. وقال المدير العام للمطبوعات والنشر بيته شؤون الاعلام عبدالله بنيتيم في تصريح بثته وكالة انباء البحرين «ان النشرات الصحافية لبعض الجمعيات السياسية» قد اتخذت شكلا ومضمونا يختلف بمرور الزمن عن الشروط الواجب اتباعها عند اصدار نشرات صحافية».

واضاف انه «تبين من خلال المتابعة للاعداد الاخيرة التي تصدرها هذه المنشات تعارضها مع الاطلاقة والقوانين المنظمة لهذا النشاط وعدم التزامها بالشروط التي تم تضمينها في الموافقة التي صدرت لهم لاصدار النشرة».

وبحسب المسؤول، فان «أغلب المواضيع المنشورة تعمل على تضليل الرأي العام والتطاول على اسماء وشخصيات والتشهير بهم ونشر الكثير من المواضيع المغلوطة التي تهدف إلى التفرقة والطائفية وإثارة الجمهور، فضلا عن ما تتضمنه من عناوين تحريضية ومواضيع لا تحدم المصلحة العامة في الوطني الإسلامية، وهي التيار الشيعي الرئيسي في البلاد، وجمعية العمل الوطني الديموقراطي (وعد - يسار قومي)، اعلنا تأييدا لتسليما قرارا من الهيئة بوقف اصدار نشراتهما واعتبرا ان القرار «سياسي بائتان»، ويمثل ترجعا في حرية التعبير».

وقالت الوثائق في بيان اصدرته ونشر على موقعها الالكتروني ان «تلك الخطوة تراجعت في حرية الرأي والتعبير»، و«لساعة لحركة الصحافة بالبحرين» وهي «مخالفة للقانون».

من جهتها، اعتبرت جمعية «وعد» ان سحب ترخيص نشرتها في هذا الوقت بالذات وبعد اكثر من سبع سنوات على صدور النشرة يشكل ترجعا

جديدا في مجال الحريات العامة وتشجيعا على بقاء الساحة الاعلامية والصحافية حakra على وجهة نظر واحدة ورأي واحد، وفق البيان.

ويأتي هذا القرار فيما يستعد الناخبون البحرينيون للتوجه الى صناديق الاقتراع في 23 تشرين الاول/اكتوبر المقبل لاختيار اعضاء في مجلس النواب والمجالس البلدية في ظل اجواء توتر بعد توجيه السلطات منتصف آب/اغسطس الماضي اتهامات لنحو 23 ناشطا شيعيا بالتمسك بالامن الوطني والعمل على تغيير نظام الحكم بوسائل غير مشروعة، وينتمي غالبية هؤلاء الى حركة الحريات والديموقراطية (حق) التي لا تعترف بها السلطات. من جهة اخرى سحبت السلطات البحرينية الجنسية البحرينية من آية الله حسين نجاتي ممثل المرجعية الشيعية آية الله العظمى علي السيستاني في البحرين، حسبما نقلت مصادر بحرينية الاثنين عن مسؤول في وزارة الداخلية، وقال وكيل وزارة

أحمدي نجاد: إيران هي القوة العالمية الوحيدة إلى جانب الولايات المتحدة

■ طهران- د ب ا: قال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد إن بلاده أصبحت القوة العالمية الوحيدة إلى جانب الولايات المتحدة، ونقلت وكالة أنباء «فارس»، أمس الاثنين عن أحمدي نجاد القول لجموعة من الإيرانيين الذين يعيشون في الولايات المتحدة على هامش تواجده في نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة «يدرك الجميع في عالم اليوم ان هناك قوتين فقط تتمتعان باقوى النفوذ في العالم، وهما الولايات المتحدة وإيران».

وأضاف «ولهذا، فإن مستقبل العالم يعتمد على الأسلوب الذي تتعامل به هاتان القوتان مع بعضهما البعض».

واعتبر أحمدي نجاد أن هذا هو سبب ان معظم المشاركين في اجتماعات الجمعية العام ينتظرون خطابين: ممثل الولايات المتحدة وممثل إيران. ووصف الولايات المتحدة بأنها زعيم الاقتصاد العالمي بلا منازع إلا أنها فشلت في إدارة شؤون العالم بسبب عدم تحليها بالفهم، كما هو واضح في أفغانستان والعراق. وقال: «لكن على النقيض من الولايات المتحدة، فإن إيران بسياسة السلام وبادارة العدل التي تتبعها ليس لديها حسب الامكانيات للاضطلاع ببادارة العالم ولكنها تحظى ايضا باعتراف العالم». وأضاف ان النزاع بشأن المبراح النووية الإيرانية ليس إلا ذريعة «لأن الولايات المتحدة تدمر تمام الإدراك وحتى متأكدة من أن إيران لا تمتلك ولا حتى تسعى لاستلاك أي أسلحة نووية»، وقال «المشكلة الأساسية هي ان الولايات المتحدة لا تستطيع حصر الثقافة الإيرانية في مساحة جغرافية أو سجنها (داخل إيران) لأن هذه الثقافة مثل النسيم الذي ينتشر ويستحيل التحكم فيه».

وفيما يتعلق بالوفود الغربية التي قاطعت كلمته أمام الجمعية العام الماضي، قال أحمدي نجاد إنهم «لا يسبحون بحرية التعبير»، وأضاف مخاطبا هذه الوفود «منذ سنوات طويلة، لا ندرك السنسة كبيرة وأذان صغيرة، وحين الوقت ليتغير الحال».

مقتل جندي من «الناثو»... والقوات البريطانية تسلم منطقة سنجين للجيش الامريكي

■ عواصم - وكالات: أعلنت أكبر جماعة مراقبة للانتخابات الأفغانية أمس الاثنين أنه تم رصد أعمال تزوير وجاوزات انتخابية بصورة كبيرة خلال الانتخابات البرلمانية في البلاد. وقال نائب ديري مدير مؤسسة انتخابات حرة وديموقراطية في أفغانستان «إن الفساد أخذ شكلًا جديدًا بعد الانتخابات». ونشرت المؤسسة 7000 مرقب في 34 إقليم بلخية وانتخابات البرلمانية التي جرت السبت والتي تعد الثانية منذ الاطاحة بنظام طالبان في أواخر عام 2001.

وقال نائب ديري إن فريق المراقبين سجل وقائع تسديد بطاقات الاقتراع بدلا من الناخبين في 280 مركز اقتراع بالإضافة لرصد وقائع تصويت لنهم دون السنن الانتخابية، في 1259 موقعا والتصويت بالوكالة في 390 مركزا وتكرار أصوات في 1228 مركز اقتراع.

وقد افتتح 5355 مركز اقتراع في أفغانستان أمس الأول السبت، ولكن لأسباب أمنية استمر إغلاق أكثر من 300 مركز اقتراع كان من المقرر فتحها. وورثت تقارير متضاربة حول عدد الهجمات التي شنتها حركة طالبان، فقد سجلت المؤسسة 276 واقعة في حين قال المسؤولون الكوميون ان عدد الهجمات بلغ 305 هجومات ما في حين قال شمال الأطلسي انه كان هناك أكثر من 400 هجوم.

وقال المسؤولون ان المسلحين فشلوا في عرقلة العملية الانتخابية، وقد لقي 21 مدنيا وثلاثة عاملين بالانتخابات وثمانية جنود حقتهم، وابلت أكثر من أربعة ملايين شخص بأصواتهم في الانتخابات التي تنافس فيها 2500 مرشحا لشغل 249 مقعدا في مجلس النواب في البرلمان. وقالت لجنة الانتخابات المستقلة ان 40 ٪ من بحق لهم الاقتراع أدلوا بأصواتهم

بريطانيا تخصص 70 مليون جنيه استرليني إضافية إلى باكستان لاغاثة المتضررين من الفيضانات

■ لندن - يو بي اي: أعلنت الحكومة البريطانية أمس الاثنين أنها ستضاهي حجم مساعدتها إلى باكستان لتعويضها من التعافي من كارثة الفيضانات، وتعهدت بتقديم 70 مليون جنيه إسترليني إضافية. ونسبت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إلى وزير التنمية الدولية أندرو ميتشل قوله «إن المساعدات البريطانية الإضافية ستتمكن الأطفال الباكستانيين من العودة إلى التعليم، بعد أن دمرت مياه الفيضانات 8000 مدرسة». وكانت بريطانيا تعهدت من قبل بمنح باكستان 64 مليون جنيه إسترليني. وقال ميتشل «المساعدات الإضافية التي ستقدمها بريطانيا ركزت حتى الآن على إبقاء ضحايا الفيضانات على قيد الحياة، ونحن بحاجة الآن لمواصلة التركيز وبشدة على مشاكل الصحة العامة والتي لا تزال تشكل مسألة خطيرة للغاية، ومساعدة الناس على استئناف حياتهم الطبيعية».

«نيويورك تايمز»: المصرف المركزي الأفغاني تجاهل التحذيرات المتكررة بشأن المخالفات في بنك كابول

■ واشنطن - يو بي اي: قال مسؤولون أمريكيون وأفغان إن البنك المركزي الأفغاني لم يعمل بالتحذيرات المتكررة والطويلة الأمد التي وجهها النواب الأفغان والمستشارون الأمريكيون بشأن المخالفات في بنك كابول أحد أكبر البنوك الأفغانية والمهدد بالإفلاس. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مدير اللجنة الاقتصادية الوطنية في البرلمان الأفغاني عزيزي أحمد نديم قوله ان النواب حذروا قبل عامين البنك المركزي الذي يرأب أعمال البنوك في البلاد بأن الانهيار في سوق العقارات بدبي سيعرض بعض استثمارات بنك كابول للخطر.

كما نقلت الصحيفة عن مسؤول حكومي أمريكي أن المسؤولين الأمريكيين دعوا خلال الربيع الفائت قيادة البنك المركزي الأفغاني إلى إجراء أعمال تصحيحية، وأشارت إلى ان هذه التحذيرات المتكررة جعلت من إلى فروه لسحب مدخراتهم خوفا من الإفلاس.

مسؤول أمريكي رفيع يقول ان طهران تستشعر وطأة العقوبات

إيران: أي هجوم إسرائيلي علينا يعد ضربا من الجنون والوكالة الدولية للطاقة الذرية تواجه أزمة مصداقية

■ عواصم - وكالات: قال رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء حسن فيروز آبادي ان قيام إسرائيل بشن هجوم على بلاده يعد ضربا من الجنون. ونسبت وكالة «مهر» الإيرانية شبه الرسمية أمس الاثنين إلى فيروز آبادي قوله «ان قيام الكيان الصهيوني (إسرائيل) بشن أي هجوم ضد إيران بمثابة ضرب من الجنون». وأضاف «في ظل الظروف الراهنة ليس باستطاعة أمريكا وإسرائيل شن هجوم ضد إيران».

وقال فيروز آبادي في مراسم تخريج دفعة جديدة من طلبة الكلية العسكرية ان «إيران لا تريد ان تدخل في حرب مع أمريكا وإسرائيل ولكن الاعتقاد السائد هو ان الظروف الدولية والإقليمية لا تسمح للولايات المتحدة وإسرائيل بالقيام بأي عدوان ضد إيران».

وحول سياسة بلاده إزاء المعارضة قال، طالما المعارضة غير مرتبطة بهجات أجنبية فالقانون يسمح لها بطرح انتقاداتها وفق القانون ولكن حينما تصبح المعارضة أداة في يد الأجانب فالقانون ينبغي ان يتصدى لها بشكل قاطع». وقالت إيران أمس الاثنين إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة تعاني من أزمة «سلطة أخلاقية ومصداقية» مما يسلب الضوء على العلاقات المتوترة بشكل متزايد بين طهران والوكالة. وانتقد عدد أكبر من صالحي رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية أحدث تقرير للوكالة بخصوص برنامج إيران النووي المتراخ عليه ووصفه بأنه غير نزيه وأشار إلى أن القوى الغربية أثرت عليه.



الرئيس الإيراني احمدي نجاد

■ الاقتصادي... ووافقت الأمم المتحدة على جولة جديدة من العقوبات على طهران في حزيران يونيو مما مهد الطريق أمام قيود صارمة فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على قطاع الطاقة والنظام المصرفي الإيراني. ومنع الرئيس الأمريكي باراك أوباما الشركات التي تعمل في الولايات المتحدة من امداد إيران بالبازيزين وأنواع أخرى من الوقود. وتقرض وزارة الخزانة الأمريكية أيضا قيودا صارمة على البنوك الأجنبية التي تتعامل مع الكيانات الإيرانية المتطورة بما يفرض على هذه البنوك ان تختار بين التعامل مع الولايات المتحدة أو مع إيران. وقال ليجي إن مزيدا من الدول مستعدة لإخاتذ

مقتل جندي من «الناثو»... والقوات البريطانية تسلم منطقة سنجين للجيش الامريكي

■ عواصم - وكالات: أعلنت أكبر جماعة مراقبة للانتخابات الأفغانية أمس الاثنين أنه تم رصد أعمال تزوير وجاوزات انتخابية بصورة كبيرة خلال الانتخابات البرلمانية في البلاد. وقال نائب ديري مدير مؤسسة انتخابات حرة وديموقراطية في أفغانستان «إن الفساد أخذ شكلًا جديدًا بعد الانتخابات». ونشرت المؤسسة 7000 مرقب في 34 إقليم بلخية وانتخابات البرلمانية التي جرت السبت والتي تعد الثانية منذ الاطاحة بنظام طالبان في أواخر عام 2001.

وقال نائب ديري إن فريق المراقبين سجل وقائع تسديد بطاقات الاقتراع بدلا من الناخبين في 280 مركز اقتراع بالإضافة لرصد وقائع تصويت لنهم دون السنن الانتخابية، في 1259 موقعا والتصويت بالوكالة في 390 مركزا وتكرار أصوات في 1228 مركز اقتراع.

وقد افتتح 5355 مركز اقتراع في أفغانستان أمس الأول السبت، ولكن لأسباب أمنية استمر إغلاق أكثر من 300 مركز اقتراع كان من المقرر فتحها. وورثت تقارير متضاربة حول عدد الهجمات التي شنتها حركة طالبان، فقد سجلت المؤسسة 276 واقعة في حين قال المسؤولون الكوميون ان عدد الهجمات بلغ 305 هجومات ما في حين قال شمال الأطلسي انه كان هناك أكثر من 400 هجوم.

وقال المسؤولون ان المسلحين فشلوا في عرقلة العملية الانتخابية، وقد لقي 21 مدنيا وثلاثة عاملين بالانتخابات وثمانية جنود حقتهم، وابلت أكثر من أربعة ملايين شخص بأصواتهم في الانتخابات التي تنافس فيها 2500 مرشحا لشغل 249 مقعدا في مجلس النواب في البرلمان. وقالت لجنة الانتخابات المستقلة ان 40 ٪ من بحق لهم الاقتراع أدلوا بأصواتهم

محكمة كويتية ترفض استدعاء نجل امير البلاد للاستماع الى شهادته

■ الكويت - ف ب: رفضت محكمة الجنايات الكويتية الاثنين طلب فريق الدفاع عن الكاتب محمد عبدالقادر الجاسم المتهم بـ«الس بالذات الامرية»، استدعاء نجل امير البلاد للاستماع الى شهادته، إلا ان القاضي وافق على استدعاء ضابط امن الدولة الذي أجرى التحقيق مع الجاسم وحدد الجلسة المقبلة في 18 تشرين الاول/اكتوبر.

واصر محامي الدفاع عبدالله الاحمد خلال الجلسة على استدعاء الشيخ ناصر صباح الاحمد الصباح وزير شؤون الديوان الاميري ونجل أمير البلاد للاستماع الى شهادته، إذ انه هو من تقدم بالدعوى ضد الجاسم. وكانت المحكمة أفرجت عن الجاسم في حزيران/يونيو مقابل كفالة قيمتها ألفا دينار كويتي (6850 دولارا).

ووجهت المحكمة الى الجاسم (54 عاما) في 24 ايار/مايو تهمة «التطاول على مسند الامارة» و«الس بالذات الامرية»، إضافة إلى «إذاعة اخبار وببائات كاذبة عن الاوضاع الداخلية في الكويت فيها اضرار للمصالح القومية للبلاد»، ونفى الجاسم التهم الموجهة اليه واعتبر ان محاكمته «ذات دوافع سياسية»، وهي لمعاذته رئيس الوزراء.

زعيم المعارضة في ماليزيا يفشل في إسقاط دعوى ملاحقته بتهمة الشذوذ الجنسي

■ كوالالمبور - د ب ا: فشل زعيم المعارضة في ماليزيا أنور إبراهيم أمس الاثنين في أحد محاولاته لإسقاط دعوى ملاحقته بتهمة الشذوذ الجنسي. وكان إبراهيم قد تقدم باستئناف قرار سابق للمحكمة العليا رفضت من خلاله استئنافا لإسقاط دعوى الشذوذ، واستندت الاستئناف الجديد إلى وجود علاقة مزعومة بين مقدم الدعوى وبين نائبة النائب العام. وقال محامي أنور إن القضية قد تضرر بصورة النيابية لأن سيف البخاري يمكن أن يكون بصورة الوصول إلى وثائق خطيرة والإطلاع على استراتيجيات النيابة.

ورد قاضي من المحكمة العليا بالتأييد على أن دور فرح محدود في القضية ويقتصر على تسجيل الملاحظات وأنها لا تطلع على وثائق التحقيقات أو المحاكمة. وتم استبعاد فرح من فريق النيابة.

بريطانيا وأستراليا تحذران مواطني بلديهما من تهديد إرهابي بالهند

■ نيودلهي - د ب ا: حذرت بريطانيا وأستراليا مواطني بلديهما من وجود تهديد كبير للإرهاب في الهند أمس الاثنين بعد يوم من إطلاق نار على اثنين من مواطني تايوان في نيودلهي. ومن المتوقع أن تشارك أعداد كبيرة من الرياضيين من البلدين في دورة ألعاب دول الكومنولث المقرراقامتها في العاصمة الهندية في الفترة من 3 إلى 14 تشرين الاول/اكتوبر. وقالت وكالة أنباء الهند الأسبوعية نقلا عن ايطباء في مستشفى لو تايك جاي براكاش في نيودلهي إن حالة المواطنين التايوانيين مستقرة ولكنها تعاني من الإصابات التي لحقت بهمها، وفي تحديث لتفاصيل سفر، قالت المفوضية العليا البريطانية ان على اثنين يزوجون الهند بوجوه الحرس والبيئة.

كما قامت وزارة الخارجية الأسترالية بتحديث نصائح سفر على موقعا نكرت فيها أن هناك خطورة كبيرة من هجوم إرهابي في نيودلهي.

تسعة آلاف موظف حكومي في بريطانيا يتقاضون رواتب أعلى من راتب رئيس وزراءهم

■ لندن - يو بي اي: كشف تحقيق جديد اجراه برنامج وثائقي تلفزيوني ان هناك آلاف الموظفين الحكوميين في بريطانيا يتقاضون رواتب أعلى من راتب رئيس الوزراء دييفد كامبرون. وقالت صحيفة «ديلي إكسبريس»، أمس الاثنين ان التحقيق كشف ان هناك أكثر من 9000 موظف حكومي يتقاضون رواتب تفوق الراتب السنوي لكامبرون والبالغ 142 ألف جنيه إسترليني، من بينهم 1000 موظف يتقاضون رواتب تتجاوز 200 ألف جنيه إسترليني في العام.

ووجد التحقيق أن أجرا البرنامج التلفزيوني الوثائقي (بانوراما) ومكتب الصحافة الاستقصائية، ان 38 ألف موظف في الدوائر الحكومية يحصلون على رواتب تتجاوز 100 ألف جنيه إسترليني في العام، وقال إن قطاع الخدمات الصحية استأثر بأكثر عدد من الموظفين الكوميين الذين يتقاضون رواتب عالية تتجاوز 100 ألف جنيه إسترليني العام وبلغ 26 ألف موظف، فضلا عن 6500 موظف يتقاضون رواتب أعلى من راتب رئيس الوزراء البريطاني، ومن بينهم 1465 طبيبا يتقاضى عشرة منهم رواتب سنوية تصل إلى أكثر من 300 ألف جنيه إسترليني، وطبيب يتقاضى 475 ألف جنيه إسترليني في العام. وأضاف التحقيق ان 385 مدرسا يعملون في قطاع التعليم يتقاضون رواتب سنوية تتجاوز 100 ألف جنيه إسترليني، من بينهم 17 مدرسا يتقاضون رواتب أعلى من راتب رئيس الوزراء ومدرس يتقاضى 232500 جنيه إسترليني في العام.

وأشار إلى ان 196 ضابطا في الشرطة البريطانية يحصلون على رواتب سنوية تتجاوز 100 ألف جنيه إسترليني ومن بينهم 45 ضابطا يتقاضون رواتب أعلى من راتب رئيس الوزراء، وعلى رأسهم قائد شرطة لندن بول ستيفنسون الذي يحصل على راتب سنوي مقدار 280489 جنيها إسترليني.

وقال تحقيق برنامج بانوراما ان هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) توظف 97 مديرا يتقاضون رواتب أعلى من راتب رئيس الوزراء وتصل إلى 160 ألف جنيه إسترليني في العام، و160 مديرا يتقاضون 130 ألف جنيه إسترليني، و331 مديرا يتقاضون أكثر من 100 ألف جنيه إسترليني في العام، فيما يحصل مديرها العام مارك طومسون على أعلى راتب ومقار 668 ألف جنيه إسترليني سنويا.



طه يحذر من اضعاف الولايات المتحدة للبشير سلفاكير يدعو لتدخل اجنبي حال نشوب نزاع حول الاستفتاء



سلفاكير

وحول لقاء نائب رئيس الجمهورية رئيس وفد السودان بالرئيس الامريكى اوباما بنيويورك عبر كرتي عن امه في ان تكون الاجواء ايجابية وان تتاح الفرصة للرئيس اوباما ليتعرف على السودان على حقيقته بخلاف ما تطرحه وسائل الاعلام المغرضة، معربا عن امه في ان تسهم المقابلة في اثناء العداة غير المبرر لادارة الامريكية تجاه السودان خاصة وان السودان قد بذل جهودا كبيرة في قضايا السلام في الجنوب وقضية دارفور بجانب النهضة التنموية رغم ان البلاد خرجت من حرب طويلة قاربت الخمسين عاما.

من جانبه طالب الفريق سلفاكير ميارديت النائب الاول للرئيس السوداني رئيس حكومة الجنوب، الادارة الامريكية الجمهورية بسيسطي باهتماما كبير نظرا لأهمية قضاياها الدولية والاقليمية المعنية باتفاقية السلام الشامل للتدخل حال نشوب أي نزاع أثناء أو بعد اجراء الاستفتاء على تقرير مصير الجنوب السودان مطع كانون الثاني/يناير المقبل (2011) وفي ذات السياق كشفت بعثة مكتب حكومة الجنوب بالولايات المتحدة الامريكية عن لقاء جمع سلفاكير وباراك اوباما، على مائدة عشاء عقب مخاطبة كير لكثلة النواب السود في البرلمان، وأكد ايزيكيل جاتكوث رئيس المكتب، لراديو «مرايا» ان زيارة كير تسير بصورة ناجحة.

استقبل زيناوي بمطار الخرطوم البشير يؤكد على ضرورة تنسيق مواقف بلاده مع اثيوبيا في الامم المتحدة

للمصافين، أنّ زيارة زيناوي تأتي في اطار اهتمامه بتطورات الوضع في السودان، لافتا إلى أنّ البلاد تمر بفترة مهمة وهي مقبلة على اجراء الاستفتاء، وأشار إلى أنّ زيناوي يشارك ضمن دول أخرى في الاجتماع المهم الذي سيُعقد ببنيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة لانتقشة قضايا السودان، وأشار إلى ان اللقاء جاء في اطار تنسيق المواقف، بجانب التأكيد على العلاقات الجيدة بين الخرطوم واديس ابابا.

مناوي ينفي ان يكون قيد الإقامة الجبرية بمنزله بالخرطوم

اتصالات من شخصيات سياسية تستفسر عن هذا الأمر»، وتابع: أننا الآن في الخرطوم وسأتوجه نهاية الأسبوع المقبل إلى ولايات دارفور الثلاث في زيارة تستمر عدة أيام تبدأ بمدينة الفاشر ثم الخيمنة ونبالا بولاية جنوب دارفور في اطار الإشراف على عدة مصالحتات قبلية في المنطقة.

السودان يتقدم «ببطء شديد» نحو الاستفتاء

واعتبر ستوري انه «في حال لم تسر الامور كما يجب فان العواقب ستتجاوز السودان» وشدد على ان المهم هو «العمل على الملفات الاساسية بحلول الثاني/يناير». واضاف ان التقدم «بطيء جدا»، وأشار إلى ان اي ارجاء للاستفتاء «يمكن ان يوجه الرسالة الخطأ». ومن المقرر ان يختار السودانيون الجنوبيون في استفتاء ينظم في التاسع من كانون الثاني/يناير المقبل ما بين الاستقلال والبقاء ضمن السودان الموحد. ويجري هذا الاستفتاء بموجب اتفاق السلام الشامل الذي ابرم بين الشمال والجنوب في العام 2005 وانتهى حربا اهلية دامت 22 عاما في السودان وخلفت قرابة مليوني قتيل. وبالتالي من الامم المتحدة في الجنوب سيجري استفتاء اخر في منطقة اببي الواقعة على الحدود بين الشمال والجنوب ليختار قاطنوها الى اي الاقليتين يريدون الانضمام. ويصعب نقل الاتفاق بمجمله من أكثر القضايا حساسية قبل الاستفتاء. ويقدر احتياطي السودان من النفط بنحو ستة مليارات برميل. وهو ينتج قرابة 460 ألف برميل يوميا يذهب معظمها للتصدير وخصوصا الى اسيا، وتقع معظم حقول النفط في جنوب السودان او في الولايات الحدودية لكن يتم نقله عبر انابيب وتصديره من الشمال.

الخرطوم - «القدس العربي»

— من كمال حسن بخيت:

استيق علي عثمان محمد طه نائب الرئيس السوداني زيارته امس لننيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، بانها الإدارة الأمريكية بالسي لإضعاف السودان والرئيس عمر البشير، واصفا إياه بأنه الرجل الأوح الذي يملك قرار الحرب والسلام، وقال طه في تصريح مكتوب وزعته السفارة السودانية بواشنطن، إن أمريكا تريد حل مشكلة دارفور، وإجراء الاستفتاء في الجنوب، ومواجهة «التأثير الاقتصادي والاجتماعي والسياسية المعقدة إذا انفصل الجنوب»، وفي نفس الوقت لا تريد أن تتسأل نفسها كيف يقدر السودان على كل هذا، وهي تسعى لإضعافه. وشدد على أن حكومة البشير هي أول حكومة اعترفت رسمياً بحق الجنوب في تقرير مصيره، مضيقاً أنها وضعت قاعدة جديدة في أفريقيا للتعامل مع الحرب بطريقة مختلفة تسمح بوحدة طوعية أو انفصال سلسل. وتابع: إن الفضل في إرساء تلك القاعدة يعود إلى البشير، ووصفه بأنه العسكري الذي استطاع إقناع مساعديه باتفاقية السلام الشامل وصولاً للاستفتاء، وأكد أن ما قام به البشير في هذا الشأن لم يفعله أي رئيس سوداني من قبله، مجدداً تسامح الحكومة بعدم العودة إلى مربع الحرب، مهما كانت نتيجة الاستفتاء، وأكد طه أن الانقسام السودان ستأثر به جميع الدول الأفريقية، وأنه إذا تحقق سيكون نتاج حملة شرسة لتشويه صورة السودان وإضعافه عن طريق سياسات المقاطعة والعزلة.

أن وفد السودان الذي سيشارك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعددة بنيويورك برئاسة نائب رئيس الجمهورية سيسطي باهتماما كبير نظراً لأهمية قضاياها المطروحة والتي ياتي في مقدمتها سير انفاذ اتفاقية السلام الشامل واجراء الاستفتاء حول تقرير مصير جنوب السودان ومباحثات السلام في قضية دارفور. وأوضح كرتي في تصريحات صحافية أن هنالك قضايا أخرى عامة ستعرض على وفد السودان مثل قضية التغير المناخي وقضايا الألفية الإنمائية ومحاربة الفقر وسيشارك فيها السودان بوزيري الرعاية الاجتماعية ووزير التعاون الدولي.

الخرطوم - «القدس العربي»

— من كمال حسن بخيت:

عقد الرئيس عمر البشير، اجتماعاً مهماً بمطار الخرطوم أمس، مع ملس زيناوي رئيس الوزراء الأثيوبي عقب توقيه لساعات بالخرطوم في طريقه لننيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقال البشير

الخرطوم - «القدس العربي»:

منفي أن زكو مناوي رئيس حركة تحرير السودان أمس ان يكون قيد الإقامة الجبرية بمنزله بشوارع البلدية وسط الخرطوم، وقال في تصريحات صحافية أمس: «تلقيت عدة

البابا شنودة: قضية كاميليا شخصية ولا يجوز للغرباء التفتيش عنها.. لسنا دولة داخل دولة ولا نستقوي بالخارج



البابا شنودة

القاهرة - «القدس العربي»

— من حسام أبو طالب:

نقى البابا شنودة الثالث بطريك الكنيسة الأرثوذكسية تعاطف دور الكنيسة وتحولها لدولة داخل دولة قال شنودة: هذا التعبير «مثير» يراد به الانقسام والفتنة في المجتمع، أين هذه العلامات التي تقول اننا دولة داخل دولة؟ هذا الكلام فارغ وخارج السياق تماما، وإذا كان العلمانيون - وهم أبناء للكنيسة - يتهموننا بهذا الشكل فلا يكونون مخلصين لكنيستهم على الإطلاق، ومن العيب أن يقال أن هناك تأكلا للدولة في مواجهة الكنيسة لأن هذا الكلام يهدف إلى إشعال حفيظة الدولة ضد الاقباط والكنيسة، فهل المطلوب الاستجيب الدولة لمطالب المسيحيين وتهملهم كي لا يتهموا بالعلم على تأكل الدولة.

وأكد البابا أن الكنيسة لا تعقد صفقات مع أي أجنبية كما لا تستقوي بالخارج منددا على أن رجال الدين لا يستقوون بغير الله، وسخر من مزاعم مفادها أن الكنيسة تتمتع برسوة في الغرب وقال: لا نتصل لا بزعماء ولا بحكومات متحدينا أي جهة تقوم بتقديم دليل يثبت وجود اتصالات مع أي طرف أجنبي بغرض الاستقواء بالخارج.

وحول القضية التي تشغل على مدار الساعة الرأي العام بشقيه المسلم والمسيحي وهي كاميليا شخصاته قال البابا شنودة أنه من حق السيدة كاميليا أن تختار دينها دون قهر أو ضاية من أحد، وليس من حق أي شخص أن يتحدث باسمها كما لا يحق للغرباء التفتيش عنها وإطلاق الاستثام بغير وعي مما جعلنا (فرجة) للعلم طيلة الفترة الماضية.

وتساءل البابا في تصريحات لبرنامج مانتشيت الذي يقدمه جابر القرموطي على الفضائية التي يمتلكها الملياردير القطبي نجيب ساويرس لماذا الإصرار على التدخل في حياة امرأة تمسكت بمسبحتها ولم تعلن إسلامها؟ مؤكدا في الوقت نفسه أنه يدعو لكل من أساء وشتم وسب خلال هذه الأحداث بالمغفرة لأن الهدف من هذه المظاهرات إحداث ضجة حول الكنيسة رغم أنها لم تمارس اية ضغوط على كاميليا أو غيرها، لأن الدين لا توجد به ضغوط لكنه ضمير ووازع داخلي خاص بالإنسان ولا يمكن لأحد أن يجبره على تغييره وليس من حق أحد أن يسأل عن مكان تواجدها.

وأضاف البابا أن الكنيسة لا تشغل بالسياسة ولا يهمني أي حال أن تتحول قضاياها إلى أخبار ساخنة للصحف وقال: تحولت قصة كاميليا لمسرد الإهم الصحافيين والخصبة اجتماعية أخذت لونه من حجمها وهناك كثيرون تدخلوا في القضية رغم أنها لا تخصهم.

ونقى البابا تفكيره في منع زوجات الكهنة من العمل ومضحا أن البعض اقترح ذلك ونحن رفضناه لأنه أمر غير جائز كمثل انسان حر يعمل او لا يعمل، خاصة إذا كانت امرأة وثيقة، ووجود كاميليا في المسيحية أمر شخصي خاص بها وهي حرة عقيدة وليس من حق أحد ان يتدخل فيها. وحول وجود خلافات بين الطوائف المسيحية حول قانون الأحوال الشخصية قال شنودة: لا يوجد خلاف من أي نوع لأن الإنجيل سيكون

الحكم ولن يكون هناك خلاف حول أحكامه لكن ما حدث أن بعض الأشخاص ليست لهم صفة رسمية أثارا جدلا حول هذا الموضوع رغم أنهم ليسوا أصحاب قرار بعد أن اتفق ممثلو الطوائف الثلاثة في اللجنة المشكلة من قبل وزارة العدل، وهاجم العلمانيين منددا على أنهم لا يكونون اتجاها فكريا في الكنيسة، وليس لهم مسمى رسمي حتى تجري معهم الكنيسة حوارا أو مؤتمرات.

وتابع: هم مجموعة قليلة لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة أفراد يعدون على الأصابع، ولم أقم معهم حوارا لأن كلمة علماني تعني كل من ليس في الكهنوت أو الهرطقة وتعداد رجال الدين 5 آلاف شخص فقط.

وعن مستقبل مصر قال: لا بد أن نسال أولا: هل هناك مخاوف أو خطورة تمر بها مصر في الحقيقة لا أرى أن هناك مخاوف على مصر قد تكون مراحل خطرة شأن تلك التي تمر بها أي دولة لكن الأمر في النهاية ينتهي إلى إنفراجه والفروض على من يتنازعون في ضمائر السياسة أن يعملوا على الحفاظ على الوطن وعلى شؤونه ولا تنحني به من أجل مسائل شخصية وعلى الجميع أن لا يفكر في مصالحه الضيقة بل يفكر فيما تحتاجه مصر بمختلف أهلها. وفي سياق متصل أعرب عن قلقه من أن تتصالح مصر مع إسرائيل، وأن تكون مصر في السباق لاتحاد علماء المسلمين محمد سليم العوا في مواجهة الدعوات التي أطلقها المجلس الملي بالإسكندرية مطالبا بمحاكمته جنائيا بسبب تصريحات للعوا اعتبرها المجلس «شجعنا على التعف ضد المسيحيين» وفق بيان أصدره المجلس الملي.

وأعرب الحامون الغاضبون عن تأييدهم لتصريحات العوا التي أشار فيها إلى وجود حالة من الفتنة بسبب عدم الشافية في التعامل مع الكنيسة بشأن ما يتردد من تخزين أسلحة بالكنايس والأديرة، وطالب حينها بإشراق الدولة على الأديرة بعدما أثرت شكوك حول

وجود أسلحة بداخلها

وجاء بيان الحامين ردا على حملة مضادة تعرض لها العوا رئيس جمعية مصر للثقافة والحوار بسبب تصريحاته ضد الكنيسة المصرية، وكان المجلس الملي بالإسكندرية قد طلب من الرئيس المصري حسني مبارك وشيخ الأزهر أحمد الطيب اتخاذ الإجراءات القانونية ضد العوا بسبب تصريحاته ووصف بأنها شديدة اللهجة ضد المسيحيين والكنيسة المصرية، أطلقها في برنامج «بلا حدود» الذي تبذعه قناة الجزيرة.. وطالب المجلس الملي الرئيس مبارك بدعم الكنيسة وتأمين دور العبادة تحسبا لأي رد فعل قد يحدث نتيجة هذه التصريحات، ثمما العوا بالسعي إلى استعادة الدولة والشراع المصري على القيادة الدينية الكنسية وشعبها بإعلانه أن إسرائيل هي المصدر الرئيسي لدعم الكنائس والأديرة بالأسلحة، وأن الكنيسة تخزن الأسلحة وتترصص لإعلان الحرب على المسلمين.

وكان سكرتير الجمع المقدس الأنبا بيشوي وصف الأقباط بأنهم أصل البلد وأن المسلمين مجرد ضيوف عليهم، وهدد بترحيل المسلمين من مصر واعتبر البيان الصادر عن المجلس الملي أن ما أشار إليه العوا من أن الكنيسة تسعى لإقامة دولة قبطية هو نيل من مكانة المسيحيين، وأن الغرض من تصريحاته تلك تدعيم أصحاب الأفكار العنصرية وتضليل بسطاء الناس الذين ينساقون وراءهم.

وفي المقابل أكد بيان الحامين المصريين بتأييد تصريحات العوا وقال إنه تحدث باسم مصر محذرا بلسان المحب لجميع طوائف الشعب المصري، وليس مهذا بترحيل الأقباط الضيوف على المسلمين كما قال بعض المسيحيين، في إشارة إلى تصريحات ألقها الأنبا بيشوي سكرتير الجمع المقدس والذي طالب العديد من الكتاب والنشطاء بحويله للمحاكمة بعد أن اعتبر مسلمي مصر ضيوفا على الأقباط.

على خريطة الكترونية تحدد المناطق الخطرة وتقدم المساعدة العاجلة مبادرة لمواجهة التحرش الجنسي في شوارع القاهرة

لندن - «القدس العربي»:

في كتابها «فراشة المسجد» كان اول شيء واجهته الكاتبة الشابة جي ويلو ويلسون عندما نزلت الى القاهرة قادمة من امريكا شغلتها تحرش بها جنسيا، مما يشير الى ان التحرش الجنسي يظل وباء تعاني منه الفتيات الصريات وبشكل يومي والشاحنات القادرات من دول اخرى لديها شاهدة معالم مصر التاريخية والتي يقول اعلان مصري ترويجي ان التاريخ يبدأ منها «من مصر نبدأ الحكاية». ويدور منذ وقت نقاش بين جمعيات الدفاع عن المرأة والفرصين على سبعة مصر حول الطرق المناسبة لمنع ظاهرة التحرش الجنسي التي تتراوح من الكلمات المشينة «السائلة» أو محاولات اللبس والعزم والاشارة. ويعتقد ان نصف بنات مصر وغالبية الشاحنات يتعرضن يوميا لشكل من اشكال التحرش الجنسي ومحاوله الرجل للحصول على انتباه الفتاة. وفي آخر محاولة من المصريين لكافة الظاهرة برز على السطح مشروع لبناء «خارطة للتحرش الجنسي» في الميادين، سيعلن عن انطلاقه في وقت لاحق من العام الحالي، ويمكن من خلال المبادرة تحديد المراكز الساخنة والاكثر صعوبة لتقديم المساعدة الطارئة لاي امرأة او فتاة تتعرض للتحرش، وبناء على النظام الالكتروني الجديد فانه يمكن لاي فتاة الابلاغ حالا وسريعا عن اي حالات تحرش من خلال استخدام هاتفها النقال وارسال رسالة «تيكست»، التي جهاز كمبيوتر مركزي قادر على استقبال كم كبير من الرسائل الهاتفية. وعندما تقوم اي فتاة بتحرش بها بالاشارات فالاجابة تاتي سريعا حول اسهل الطرق لمساعدتها اما بالنصح او المساعدة

المشكلة قائما دون اتخاذ الهيئات الرسمية اي خطوات مع ان العديد من النواب تقدموا بعدد من الخطط والمسودات لمناقشتها الا ان تشريعا يعاقب التحرش على عقلة لم يقر في البرلمان. وفي العادة ما تلام الفتاة على التحرش لانها حسب العرف الاجتماعي عرضت نفسها للمواقف اما من خلال تصرفها او من خلال لباسها غير المحتشم، وكانت سوزان مبارك، زوجة الرئيس حسني مبارك، قد تهمت الاعلام بالمبالغة في تقدير حجم المشكلة وان الحديث عنها بشكل كبير يشوه سمعة وصورة مصر. ولكن تشياو تقول ان هناك حاجة الى تغيير المواقف الاجتماعية التي تقبل التحرش الجنسي كواقع واسلوب حياة والدفع باتجاه النقاش المراد التحشم او غير المحتشم لا يمنع المرأة من تعرضها للتحرش. ويظل النقاش حول كيفية التصدي

الخرطوم - «القدس العربي»:

المشكلة قائما دون اتخاذ الهيئات الرسمية اي خطوات مع ان العديد من النواب تقدموا بعدد من الخطط والمسودات لمناقشتها الا ان تشريعا يعاقب التحرش على عقلة لم يقر في البرلمان. وفي العادة ما تلام الفتاة على التحرش لانها حسب العرف الاجتماعي عرضت نفسها للمواقف اما من خلال تصرفها او من خلال لباسها غير المحتشم، وكانت سوزان مبارك، زوجة الرئيس حسني مبارك، قد تهمت الاعلام بالمبالغة في تقدير حجم المشكلة وان الحديث عنها بشكل كبير يشوه سمعة وصورة مصر. ولكن تشياو تقول ان هناك حاجة الى تغيير المواقف الاجتماعية التي تقبل التحرش الجنسي كواقع واسلوب حياة والدفع باتجاه النقاش المراد التحشم او غير المحتشم لا يمنع المرأة من تعرضها للتحرش. ويظل النقاش حول كيفية التصدي

برلماني: الأمريكيان لم يجلبوا للعراق سوى الفتن الطائفية ومرجع شعبي يدعو الى انتخابات عامة لاختيار رئيس الوزراء

بغداد - «القدس العربي»:

اجتمع اعضاء مجلس النواب للتباحث والتواصل بين اعضاء مجلس النواب وللتنصل الى نظرة مشتركة للخروج من أزمة تشكيل الحكومة التي يمر البلد بها منذ عدة أشهر وقال الشيخ شعلان الكريم رئيس قائمة الوحدة الوطنية في مجلس النواب لـ«القدس العربي» ان هناك رؤيا مشتركة بين اعضاء مجلس النواب بصعوبة التوصل الى اتفاق بين قادة الكتل حصرا وذلك لتخليصهم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة ولا تحل هذه الصعوبة الا بتجرع الصلح مجلس النواب من كتلهم ورؤساتها في الكتل بسبب الضغوطات الموجهة من قبل رؤسائهم على اعضائهم خدمة للكتلة او الحزب او القائمة على مصلحة المواطن بسبب ما خلفته الحكومة المركزية الحالية والحكومات المحلية في بغداد والمحافظات من خروقات امنية وادارية ومالية.

والناشد الشعلان اعضاء مجلس النواب بالالتحاق والدوام في مجلس النواب لإظهار الصورة الحقيقية للأعضاء امام ابناء شعبيهم الذين وثقوا بهم واعطوهم اصواتهم وذلك جزء من رد الجميل لابناء شعبيهم وبلدهم. من جانب اخر، اعتبر عضو الائتلاف الوطني عن التيار الصدري فوزي اكرم تصريحات جو باين بخصوص تشكيل الحكومة من قبل القادة العسكريين في الجيش العراقي تصريحات غير مدروسة وغير مهنية. وقال اكرم: ان زمن الانقلابات في العراق قد ذهب ومن دول رجعة اعلان بيان رقم واحد لن يتكرر مرة اخرى في العراق فنحن نريد تأسيس دولة برلمانية ديمقراطية ودولة مؤسسات ينبغي توفير الاحترام الدستور ورغم وجود تحفظ على اغلب بنوده... واضاف ان قرار تشكيل الحكومة يجب ان يكون قرارا عراقيا صادرا من بغداد وتحت قبة



محل لبيع المحمول في احد شوارع دارفور (ا ب ف)

اليمن: القاعدة و«الحراك» يهزان الوضع الأمني بالجنوب والدولة تضرب بيد من حديد للحيلولة دون الانهيار

صنعاء «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

تسببت الأحداث الأمنية المتسارعة في المحافظات الجنوبية اليمنية بهزة كبيرة في الوضع الأمني في تلك المناطق، وأنتهت الهدوء الرمضاني وإجازة عيد الفطر، لتدخل البلد في دوامة جديدة من الصراع الأمني والسياسي.

وشهدت محافظات شبوة وأبين ولحج ومواجهات أمنية كبيرة خلال الأيام القليلة الماضية عقب انتهاء إجازة عيد الفطر وتحولت العديد من المناطق الجنوبية إلى مناطق أمنية وعسكرية، حيث تم تعزيز التواجد الأمني والعسكري فيها لدرجة كبيرة لضرب أي محاولة لاستهداف الوضع الأمني من قبل تيارات الحراك الجنوبي أو من قبل اتباع تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

وأظهرت الحكومة اليمنية تشددا كبيرا في التعامل مع الجماعات التي تقف وراء هذه الأعمال الأمنية في المحافظات الجنوبية سواء كانت من اتباع تيارات الحراك الجنوبي أو من عناصر تنظيم القاعدة وتصنفهم في خانة واحدة هي «خانة الخارجين عن القانون» وتعتبر نشاط الجانبين يعزز بعضهم البعض ويستهدف تقويض الأمن وخلق فوضى أمنية في المحافظات الجنوبية لصالح

الحراك الجنوبي ذي التوجه الانفصالي ويخدم أهداف تنظيم القاعدة.

وذكرت مصادر محلية أن وحدات عسكرية حكومية تواصل تعزيزاتها وتواجدها في مدينة الحوطة عاصمة محافظة شبوة الجنوبية-الشرقية، حيث تشهد مواجهات دامية منذ عدة أيام بين القوات الحكومية وعناصر يعتقد أنها تتبع تنظيم القاعدة، وذلك عقب استهداف دورية عسكرية الأسبوع الماضي من قبل مسلحين مجهولين، قتل إثرها اثنتان من الجنود.

وأكدت العديد من المصادر في شبوة وصول العديد من ناقلات الجنود والعتاد العسكرية الأخرى من بينها وحدة من القوات الخاصة إلى محافظة شبوة المرشحة حاليا لأن تشهد مواجهات عنيفة خلال الأيام المقبلة. وتزامن ذلك مع زيارة نائب رئيس هيئة الأركان لشؤون الأفراد اللواء سالم قطن وقائد المنطقة العسكرية الوسطى اللواء محمد علي المقدشي لحافظة شبوة، قرئت محليا على أنها استعداد حكومي لقيادة حملة عسكرية مكثفة على شبوة.

في غضون ذلك أكد محافظ محافظة شبوة علي حسن الأحمدى مصرع ثلاثة من عناصر تنظيم القاعدة واصابة اثنين آخرين الأحد في مدينة الحوطة بمديرية ميفعة بمحافظة شبوة «أثناء تصدي رجال القوات المسلحة والأمن لهجمات من

قاعة بان بينوا الدولة في الجنوب»، وأضاف «الأمريكيون يقولون 5 ملايين شخص تعودوا على الفشل، تعودوا على القانون، تعودوا على الاستعمار، تعودوا على الدولة، أبنى الدولة هنا وهي المنطقة الاستراتيجية التي تهمني، وهؤلاء القائل بعهم للسعودية»، وتابع «لا نستبعد أن يصلوا إلى هذا الأمر، بحسب مصالحهم، ونحن الذين نهد لهم، ونحن الذين نعطي لهم الفرصة»، وحول الحوار بين المؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن

معارض يميني: أخشى ان تصل واشنطن الى قناعة ببناء دولة في الجنوب وترك الشمال للسعودية

صنعاء-يؤي بي أي: أعرب مسؤول في المعارضة اليمنية عن مخاوفه من تصاعد النزاعات في البلاد، وعبر عن خشيته من أن تصل واشنطن إلى قناعة ببناء دولة في الجنوب، وترك قبائل الشمال للسعودية، وقال الرئيس السوري لأحزاب المعارضة اليمنية «اللقاء المشترك» محمد عبد الملك المتوكل في حوار نشرته أسبوعية «الشارع» المستقلة أمس الاثنين «أنا أخشى أن يصل الأمريكيون إلى

المعارضة أشار المتوكل إلى «أن لجنة مكونة من 30 شخصية وأخرى من 16 من الجانبين فاشلت، وسمت العودة إلى اللجنة الأساس المكونة من متني شخصية»، وقال المتوكل «هناك عسكرة للمدن في الجنوب، المدافع فوق بيوتهم، وفوق نساءهم، وتقول لهم تعالوا للتحاور»، وأضاف المعارض اليمني والأكاديمي بجامعة صنعاء، أن حواراً بدون الجنوب ليس حواراً، وحواراً بدون القوى السياسية في الخارج

الفاتيكان والصحافة البريطانية يشيدان بزيارة البابا «الناجحة» لبريطانيا

البابا» وأقل من نصف هذا العدد بحسب الشرطة، في لندن الأحد. والزيارة التي استمرت أربعة أيام وانتهت الأحد قادت البابا البالغ من العمر 83 عاماً إلى انبره حيث استقبلته الملكة اليزابيث الثانية، قبل ترؤسه قداساً في الهواء الطلق في غلاسكو وانطلاقه إلى رحلة يومين مقلتين بالناشطات في لندن.

وتوج البابا زيارته بتطويب الكاردينال الانجليكاني الشهير الذي اعتنق الكاثوليكية في القرن التاسع عشر جون هنري نيومان، أمام جمهور من المؤمنين قدرت أعدادهم بحوالي 55 ألف شخص وتوجها بقداس في الهواء الطلق قرب برمنغهام في وسط انكلترا. وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون أن البابا جعل الناس في بريطانيا يعتمدون نظرة جديدة إلى الإيمان. وقال في مطار برمنغهام قبل مغادرة البابا بريطانيا عائداً إلى روما «لقد وضعت البلد بأكمله أمام تحدٍ حقيقي ليجلس ويفكر، وهذا لا يمكن أن يكون إلا أمراً جيداً».

وكتبت صحيفة «صنديا تلغراف» من افتتاحيتها أن البابا أظهر «شجاعة كبيرة» من خلال «رمبه التحدي على مجتمعنا المفرط في العلمانية وإصرار... على أن الدين لا يزال يملك دوراً حيوياً يؤديه في ثقافتنا».

وكتبت كاترين بينينستر من أسبوعية «ذي تايلت» الكاثوليكية «سمحت الزيارة بفتح كل شيء بتوحيد الكاثوليك واطهار البابا بطابع أكثر إنسانية الذي لظلمنا وصف بأنه سلطوي ولا يظهر أي مشاعر أو ود»، وأضافت أنه «تبين أن رأس الكنيسة الكاثوليكية رجل في الـ83 جرحول في كل مسن، مسيرة إلى الطريقة التي كان يحيي فيها الجماهير خصوصاً الشباب والمسنين».

وقالت أندريا تورنيبي، صحافية متخصصة في شؤون الفاتيكان تعمل لصالح الصحيفة الإيطالية «ايل جورنالي»، أن الزيارة البابوية تميزت بلحظات رمزية جعلتها ناجحة. وأشارت الصحافية إلى أن البابا حظي باستقبال للمرة الأولى في «اللامبيث بلاس»، المقر

المدني لإقامة رئيس الانجليكانين في العالم اسقف كاتدريري رومان وليامز. وتوجه البابا أيضا إلى جمهور من الحاضرين في مجلسي البرلمان في بريطانيا ضم رئيسي الوزراء السابقين مارغريت تاتشر وتوني بلير، كما حضر قداساً في دير وستمنستر، وهي أماكن تمثل «لندن الانجليكانية» بحسب تورنيبي.

وقالت صحيفة «تايمز» أنه قبل أول زيارة رسمية للبابا بريطانيا كان بنديكتوس السادس عشر يعتبر «المانيا متشددا»، وتابعت الصحيفة انه اظهر شخصية مختلفة تماما ولعبت ملاحظاته الرامية إلى تخفيف حدة التوتر بين الانجليكان والكاثوليك دوراً كبيراً في هذا التحول. وأضافت الصحيفة «اصحنا الآن نريد ان نضم البابا إلينا وان نطلب منه أن يبارك اولادنا»، وكرت صحيفة «دايلي مايل» أن زيارة البابا التي استمرت أربعة أيام إلى هذا البلد حيث غالبية السكان من الانجليكان طلقت بنجاح أكبر مما كانت الكنيسة الكاثوليكية تتوقع». وكتبت صحيفة «دي صن» أن «زيارة البابا كان لها ابعاد اهم مما كان متوقعا، ورغم الإرتياح الكبير عموماً لزيارته تساءل محللون عن العلاقات على الأجل الطويل بين الكنيسة الكاثوليكية وبريطانيا.

وحسب بينينستر لم يلق الفاتيكان بالخطوات اللازمة لإجراء مصلحة مع الجناح الأكثر ليبرالية في الكنيسة. وأضافت «لا يزال المتكلمين الكاثوليك والنساء يتساءلون «كيف ينظر إلينا الفاتيكان والبابا بنديكتوس السادس عشر وإلى دورنا ليس في المجتمع بل في الكنيسة».

وقالت صحيفة «ذي غارديان» أن البابا لم ينجح في أحداث تقارب بين المؤمنين والمحدثين في مجتمع يتجه نحو العلمانية أكثر وأكثر. وأضافت الصحيفة «لكني يكون هناك تواصل بين كنيسة وبريطانيا كان على البابا أن يتطرق إلى الواقع الحالية وعلى البلاد أن تستمع إليه». وظهرت صحيفة «ذي إندبندنت» ايجابية أكبر إذ ذكرت أن زيارة البابا لفتت الانتباه إلى الكاثوليكية في بلد لا يكثر كثيراً بالدين.

في بريطانيا من حيث حجم ثروته المقدرة بـمليار جنيه. إلا أن هذه الثروة مفرها في بلديات التي تعبر من الجناح الضريبية، ويحمل اشكروفت الجنسية مما انه يشغل منصب مندوب بيليز في الأمم المتحدة. إلا أن اشكروفت يحمل الجنسية البريطانية أيضاً مما يسمح له بالتصريح عن مداخله في بريطانيا.

ويستفيد قرابة الـ116 ألف انجني ومن وضع «غير المقيم» أي نصف الثروات الخمسة الألاف الأكبر في البلاد إذ يدخلون بذلك أكثر من مليار جنيه من أموال الضرائب. إلا أن كامبرون اعتبر أن على النواب أو اللوردات جميعاً دفع كل ضرائبهم في بريطانيا.

التي أشاد الفاتيكان والصحافة البريطانية الاثنان بزيارة البابا بنديكتوس السادس عشر إلى بريطانيا واعتبراها «ناجحة» لا سيما بعدما ندد بالجزوات الجنسية التي ارتكبتها كهيئة بحق أطفال وسعى إلى تخفيف التوتر بين الكنستين الكاثوليكية والانجليكانية. وكان البابا قام بول زيارة دولة لرئيس الكنيسة الكاثوليكية في تاريخ الملكة المتحدة أول رحلة بابوية إلى بريطانيا ذات الغالبية الانجليكانية منذ زيارة البابا الراحل يوحنا بولس الثاني في العام 1982.

لكن بعد رحلة لأربعة أيام زار فيها البابا اسكتلندا وانكلترا، وصف المتحدث باسم الفاتيكان فيديريكو لومباردي هذه الزيارة بأنها «رائعة» وشكلت «جانحاً روحياً». وقال لومباردي «مئات الاف الأشخاص التقوا البابا شخصياً في الشارع وخلال الأحداث الرئيسية وياضاً، عبر شاشة التلفزيون والانترنت، كثيرون غيرهم راوه وسعوا ما لديه ليقوله».

وأضاف «اعتقد أيضا بان الرسالة التي يحملها حول المساهمة الإيجابية للكنيسة الكاثوليكية والإيمان المسيحي في المجتمع تم تلقيها بشكل جيد للغاية». وخلال الزيارة، توقف البابا مجدداً عند الضخيمة التي هزت الكنيسة الكاثوليكية أثار اتهام بعض الكهنة بممارسة الاستغلال الجنسي للأطفال. إذ التقى بعض الضحايا وأعرب عن «مزته العميق حيال الضحايا الأبرياء لهذه الجرائم المشينة».

ولعل الصورة التي ستعمر طويلاً من هذه الرحلة البابوية، ستكون مباراة البابا وتقبله للأطفال خلال القداس التي أحيهاها، مما ساهم في تغيير صورته في أذهان الناس. وشبهت صحيفة صنديا تايمز البابا بهـجـمـسـمـرفقة الموضوع الذي احتل صفتين بصورة لـقداس السبت في حديقة هايدي بارك اللندنية. وتظاهر عدد من الأشخاص بلغ عددهم 10 آلاف على الأقل بحسب منظمي مسيرة «اعتراضوا على

استقالة اللورد اشكروفت نائب رئيس حزب المحافظين في بريطانيا

لندن- أف ب: أعلن اللورد مايكل اشكروفت نائب رئيس حزب المحافظين في بريطانيا وأبرز الوافدين له انه يستقيل من منصبه وذلك بعد اشهر عدة على فضيحة حول وضعه المالي المتميز بحسب مصادر من المحافظين. والورد متحدثاً باسم الحزب ان «اللورد اشكروفت أكد انه سيستقيل من منصبه نائب رئيس الحزب خلال الاجتماع المقبل لجلس الإدارة في 27 ايلول/سبتمبر». وأشارت صحيفة «صنديا تلغراف» إلى أن البارون مايكل اشكروفت كان أنذر الجمعة زعيم الحزب المحافظ ورئيس الوزراء ديفيد كامبرون بعزمه. وير قراره بان المحافظين وعلى الرغم من الهبات



جنود يمنيون يقومون بحراسة مبنى الحكمة بصنعاء

الاف النازحين بسبب المعارك بين القوات اليمنية والقاعدة بشبوة

مقتل جندي في المعارك فضلا عن اصابة حوالي عشرين شخصا من الطرفين بجروح. وذكرت مصادر أمنية لوكالة فرانس برس الاحد ان الحملة في شبوة تأتي ضمن تعزيز السلطات جهودها لتعقب عناصر وقادة القاعدة، ومن بين هؤلاء رجل الدين انور العولقي الذي تطالبه واشنطن حيا او ميتا وتتهمه بالضلوع مباشرة في هجمات استهدفت الولايات المتحدة. ويعتقد ان العولقي يخفى في شبوة حيث يحظى بحماية قبيلته.

الى ذلك، قالت مصادر قبلية لوكالة فرانس برس ان الحملة العسكرية أثارت قبائل ميفعة التي اجتمعت مساء الاحد لبحث تطورات الأوضاع.

منذ السبت إلى إخلاء المدينة»، وأضاف «في البداية رفضنا النزوح وضراوة الاشتباكات اجبرتنا على النزوح قانا واو لادي الاربعة انتقلنا الى منطقة عزان عند احد الاقارب». وأكد لوكالة فرانس برس انه شاهد لدى مغادرته الحوطة «مئات الاسر تقتصر الرمال في منطقة البريقة التي تبعد عن المدينة حوالي ستة كيلومترات». وكانت القوات اليمنية اطلقت منذ نهاية الاسبوع الماضي حملة لملاحقة قيادات تنظيم القاعدة في منطقة ميفعة التابعة لشبوة، وأسفرت هذه المعارك حتى الآن عن مقتل ثلاثة عناصر من القاعدة بحسب مصادر أمنية رسمية، فيما أفادت مصادر محلية عن

عدن (اليمن) - أف ب: قال مسؤول اممي يعني لوكالة فرانس ان الاف السكان نزحوا من منطقة الحوطة بمحافظة شبوة (جنوب شرق) بسبب القتال المستمر بين القوات الحكومية ومقاتلي تنظيم القاعدة. وقال المسؤول ان «منطقة الحوطة في مديرية ميفعة شهدت نزوحا شبه جماعي إلى المناطق المجاورة بعد تفاقم الاشتباكات واستخدام مختلف الاسلحة»، وقدر المسؤول عدد النازحين بـ«أكثر من ثمانية الف مواطن»، وقال النازح علي ابو دحاس الذي يشغل منصب رئيس نادي شباب الحوطة ان «اشتباكات عنيفة تدور في مدينتنا بين عناصر القاعدة وقوات الجيش والسلطات تدعو المواطنين

اوباما يؤكد دعم امريكا لليمن في رسالة إلى الرئيس اليمني

العربية الذي يتخذ من اليمن مقراله مسؤوليته عنه. وقال بيان البيت الأبيض ان بريان ناقش التعاون بين الولايات المتحدة واليمن ضد القاعدة وكذلك المساعدات الأمريكية لليمن التي ارتفعت في العام الماضي إلى ما يزيد على 110 ملايين دولار.

مستقبل يبني على المواهب الفاتحة لشعبه وعلى ثراء تاريخه». وزادت الولايات المتحدة من التدريب والمعلومات والمساعدات العسكرية لليمن بعد محاولة فاشلة لتجوير طائرة ركاب أمريكية عشية عيد الميلاد عام 2009 أعلن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة

واشنطن - رويترز: قال البيت الأبيض ان الرئيس الأمريكي باراك اوباما أكد أمس الاثنين في رسالة إلى الرئيس اليمني علي دعم الولايات المتحدة لليمن في حربه ضد تنظيم القاعدة. وقال اوباما في رسالته إلى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح «أنا مقتنع بان شعب اليمن قادر على

وزارة الداخلية الفرنسية: التهديد الارهابي قد يطاول وسائل النقل في البلاد

وبعد العملية الفاشلة في الصحراء للافراج عن الرهينة ميشال جرمانو توعد تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي بالانتقام وقال في بيان «لعدو الله ساركوزي أقول لقد فوتم فرصة وفتحتم باب الرعب لكم ولبلائكم، واعرب المسؤولون عن مكافحة الارهاب عن قلقهم من عودة متعصبين أو روبيين إلى فرنسا وأوروبا اخيرا بعدما تدريبوا وقاتلوا في المنطقة الباكستانية-الأفغانية. ومساء الثلاثاء قامت الشرطة بإخلاء برج اغيل ومحطة مترو سان ميشال في باريس بعد اثنان خاطئين بوجود قنبلة».

السبت ان «فرنسا تحت تهديد ارهابي كبير» مشفيرا إلى خطف الجمعة خمسة فرنسيين في النيجر وإلى «معلومات متطابقة تردنا»، وهي تصريحات أكدها الأحد وزير الداخلية بريس اورتوفو الذي قال ان «التهديد يتأكد». ومع تبني قانون يمنع النقاب في الاماكن العامة في 14 ايلول/سبتمبر ومشاركة القوات الفرنسية في العمليات في أفغانستان وشن وحدة كومنذوس فرنسية في تموز/يوليو هجوما على موقع لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي اوقع سبعة قتلى بين الجهاديين، يتنامى استياء المتطرفين الاسلاميين من فرنسا.

فعل المزيد من أجل التغلب على هذه التهديدات التي يواجهها. يمكنهم أن يبنوا مستقبلا سلميا وفردوس وأضاف في الرسالة التي حملها جون بريان مستشار أوباما الأعلى لمكافحة الإرهاب «نحن ملتزمون أيضا بمساعدة اليمن في تحقيق

وزير الداخلية الألماني يطالب بإنشاء «ثقافة ترحيب» لتعزيز اندماج المهاجرين في البلاد

طالب الوزير المهاجرين بالاعتراف بالبلد الجديد كوطن والتخلي بالإرادة وبذل مساع حثيئة للاندماج في المجتمع. وأشار دي مييرز إلى أنه تم بذل الكثير من الجهود في قضية الاندماج على المستوى السياسي، ولكن لا زال هناك الكثير لعله»، وأضاف بحاجه إلى نفس طويل».

المطلوبة. وفي الوقت نفسه أكد دي مييرز ضرورة أن يتم الجدل حول الإسلام بطريقة «صادقة وعادلة ومختلفة بدون أحكام مسبقة أو تجميل». وكتب دي مييرز أن ألمانيا ستظل ذات طابع مسيحي ولكن الإسلام واسع كدين في ألمانيا بحوالي أربعة ملايين مسلم». وفي سياق متصل

أوستنابروك (ألمانيا). د ب ا: دعا وزير الداخلية الألماني توماس دي مييرز إلى الصراحة والتسامح في الجدل حول اندماج المهاجرين في المجتمع الألماني. وطالب دي مييرز في مقال لصحيفة «نويه أوستنابروكر تسايتونج» الألمانية الصادرة أمس الاثنين بإنشاء «ثقافة ترحيب» لدعم

مطالبه مئات الجنود البريطانيين باعادة أموال دُفعت لهم عن طريق الخطأ

سبوية مقدارها 17 ألف جنيه استرليني. وأشارت الصحفية إلى أن النائب عن حزب الديمقراطيون الأحرار يوب راسل وصف إجراء الوزارة بأنه «أمر لا يصدق وسيؤدي إلى إحباط معنويات الجنود البريطانيين الذين يخدمون في أفغانستان»، فيما اعتبر وزير الدولة لشؤون الدفاع في الحكومة العمالية السابقة كيف جونسون التعامل مع الجنود على هذا النحو بأنه «عار

لهم رسائل لتبلغهم فيها بأنها ستستقطع هذه الأموال من حزم رواتبهم. وأضافت الصحفية أن وزارة الدفاع البريطانية دفعت أموالاً إضافية بلغ مجموعها 783347 جنجها إسترلنيا إلى 485 جنديا، من بينهم 398 جندياً حصلوا على دفعات إضافية تراوحت بين 1000 و3000 جنيه استرليني، وجندي أجرته الوزارة على إعادة 6500 جنيه استرليني، ويتقاضى الجنودون الجدد في الجيش البريطاني رواتب

لندن - يو بي أي: طلبت وزارة الدفاع البريطانية من المئات من جنودها ومن بينهم جنود يخدمون في أفغانستان، إعادة آلاف الجنيحات الإسترلينية دفعتها لهم كرواتب عن طريق الخطأ. وقالت صحيفة «ديلي ميل» أمس الاثنين إن الوزارة أمرت نحو 500 جندي بريطاني بإعادة 6500 جنيه استرليني دفعتها لكل واحد منهم نتيجة خطأ في نظام تسديد الرواتب، ووجهت



المستوطنون يقدمون على سرقة ثمار اشجار الزيتون الفلسطينية في شمال الضفة مع حلول الموسم ويقتلعون اشجار العنب بالخليل



فلسطيني يطلع جنود الاحتلال على الدمار الذي أحدثه المستوطنون بأرضه وأشجاره في منطقة الخليل

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

في ظل الاستعدادات التي يجريها الفلاحون الفلسطينيون استعدادا لموسم قطف اشجار زيتونهم الشهر القادم شرعت مجموعات من المستوطنين شمال الضفة الغربية بقطف الاشجار القريبة من المستوطنات المنتشرة في الأراضي الفلسطينية.

واكدت مصادر فلسطينية الاثنان بأن العشرات من المستوطنين شرعوا بعملية قطف ثمار الزيتون التابع للمواطنين في المناطق القريبة من المستوطنات في ثلاثة مواقع بنابلس وقفيلية شمال الضفة الغربية.

وقال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة إن عشرات المستوطنين من مستوطنة «ميتسهار» القريبة من قرية بويرين ومستوطنة «امات نايكس وقفيلية، ومستوطنة مستوطنة حفات جلعاد، القريبة من قرية فرعا قرب قلقيلية بدأوا يقطف ثمار الزيتون التابع للمواطنين الفلسطينيين في تلك القرى.

واكد دغلس أن المستوطنين جلبوا معهم السلام والمخاض وتأنهم ما أصعب هذه الاشجار في سابقة تعد الأولى من نوعها في الأراضي الفلسطينية وتعد انتهاكا صارخا لحقوق المواطنين الفلسطينيين.

وتشهد الأراضي الفلسطينية في العادة مواجهات بين المواطنين والمستوطنين خلال موسم قطف الزيتون نتيجة أقدم المستوطنين على سرقة المحاصيل التي ينظرها سكان القرى الفلسطينية من العام للعام.

وذكرت مصادر فلسطينية الاثنان ان مواجهات بالحجارة اندلعت بين المواطنين الفلسطينيين وعشرات المستوطنين في قرية بويرين جنوب نابلس في محاولة لمنع المستوطنين من عملية قطف ثمار الزيتون.

واكدت المصادر إصابة المواطن بشير قابوس برشقة بالحجارة من قبل مستوطنين هاجموا الحقول.

وأفاد شهود عيان بأن قنادوس أصيب بالحجارة في صدره وظهره، نقل على أثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

مما حصل أقدم المستوطنون على سرقة محاصيل اشجار الزيتون في شمال الضفة أقدمت مجموعة استيطانية الاثنان على اقتلاع اشجار العنبر من اشجار العنب في منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية.

واكدت مصادر محلية بأن المستوطنين اقتلعوا عشرات للعبع في منطقة البقعة شرق مدينة الخليل، فيما وصلوا إنداءاتهم بحق المواطنين وطلبة المدارس في منطقة تل إرسيد وسط المدينة، في وقت أخطرت فيه إسرائيل مزارعا فلسطينيا بملكه 40 دونما من أراض زراعية غرب بلدة

دورا، وقالت مصادر محلية بأن مجموعة من المستوطنين أقدمت كذلك على قطع عشرات للعبع بملكها فلسطينيون وقرية من مستوطنة خارصينيا شرق الخليل، فيما دارت مواجهات بين المواطنين والمستوطنين انتهت بتدخل جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضح المزارع سفيان سلطان أن المنطقة آن مستوطني «خارصينيا الذين كانوا يتجولون في المنطقة مساءً الاثنان اقتلعوا عشرات العنب التي لم تقطف بعد، وسرقوا الثمن الحديدية التي ترفع عليها العرشات.

وأضاف: حاولت منذ ساعات الصباح الباكر الاتصال بالشرطة الإسرائيلية والشكوى، ولم أحصل على إجابات، كما اتصلت بالصليب الأحمر والصحافة، وتقدمت بشكوى لحقوق الإنسان والجهات المعنية، عسى أن تتم مساعدتنا بهذا الصدد.

وبين أن المنطقة مستهدفة من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين الذين يأتون المواطنين ويمتدنون على ممتلكاتهم، ويحاشي أهالي منطقة الخليل القاطنون بالقرب من يور استيطانية من أعدياءات يومية من قبل مستوطنين متطرفين

يهاجمون طلبة المدارس بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما يتلفظون بكلمات نابية بحقهم.

من جهة أخرى وضعت سلطات الاحتلال إخطارات على سخرة في منطقة فزعة غرب مدينة دورا جنوب الخليل، تقضي بصحابة 44 دونما زراعيًا للمواطنين هناك.

وأشار خبير الاستيطان والأراضي عبد الهادي حنتش، إلى أن الأراضي المهجدة للمواطن محمد إبراهيم عبد المهدي خماسية الذي يحاشي وأسرته من محاصيلها.

أعلنت تنظيم فلسطيني مسلح ان ناشطيه اطلقوا عدة قذائف هاون تجاه قوة عسكرية اسرائيلية خلال تواجدها في منطقة حدودية تقع الى الشرق من جنوب قطاع غزة، فيما هاجمت الزوارق الحربية الاسرائيلية قوارب صيد فلسطينية دون ان يصاب احد منهم بجراح، لكنهم اكدوا ان الصف اجبرهم على مغادرة المياه والعودة الى مرافئ الصيادين، بعد الحاق اضرار بمرابكهم.

ويشار الى ان تبادل الهجمات على حدود القطاع شهد زيادة ملحوظة منذ الاعلان عن انطلاق المفاوضات المباشرة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، وشنت فصائل فلسطينية مسلحة سلسلة هجمات بالصواريخ الحلية على جنوب اسرائيل، فيما شنت اسرائيل سلسلة غارات جوية او وقعت شهداء.

عباس يؤكد انه لن يتفاوض «يوما واحدا» مع اسرائيل اذا استمر الاستيطان

■ نيويورك - اف ب: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاثنين لوكالة فرانس برس انه غير مستعد للتفاوض «يوما واحدا» مع اسرائيل في حال استئناف الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال عباس في حديث على متي الطائرة التي اقلته الى نيويورك حيث سيشارك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة «سنواصل المفاوضات ما دام الاستيطان متوقفا في الاراضي الفلسطينية، ولكنني غير مستعد للتفاوض يوما واحدا في ظل الاستيطان».

واكد انه «لا يعارض تجميدا للاستيطان لمدة شهرين او شهرين، بعد انتهاء فترة التجميد الحالية نهاية الشهر الجاري، معربا عن اعتقاده بإمكان «التوصل الى اتفاق سلام حول كافة قضايا الحل النهائي خلال فترة تجميد الاستيطان اذا تم تجديده».

واضاف الرئيس الفلسطيني «انا توقف الاستيطان وحسنت التوابيا وتوفرت الإرادة والقرار في اسرائيل، حينها نستطيع التوصل الى اتفاق حول قضيتي الحدود والامن والتوصل الى اتفاق حول كافة قضايا الحل النهائي».

وتابع عباس «اذا تم الاتفاق على قضيتي الامن والحدود سيتم تلقائيا حل قضايا القدس والمياه والاستيطان».

وبالنسبة الى قضية اللاجئين، كرر

تنظيم مسلح يهاجم قوة اسرائيلية بثلاث قذائف هاون جنوبي غزة

اعلنت قوات الصهيونية والتوغلات المتكررة على حدود قطاع غزة وتأكيدا على جاهزية مجاهديها لمواجهة اي عدوان.

وفي السياق هاجمت الزوارق الحربية الاسرائيلية فجر امس بغيران اسحتها الرشاشة الثقيلة مرابك الصيادين الفلسطينيين خلال اجبارها بعرض الصيد قبالة سواحل منطقة السودانية شمالي غزة.

وقال صيادون ان الزوارق الاسرائيلية اطلقت نيرانها الرشاشة تجاه مرابك الصيادين الذين كانوا يتراولون معهم، دون ان يصاب احد منهم بجراح، لكنهم اكدوا ان الصف اجبرهم على مغادرة المياه والعودة الى مرافئ الصيادين، بعد الحاق اضرار بمرابكهم.

ويشار الى ان تبادل الهجمات على حدود القطاع شهد زيادة ملحوظة منذ الاعلان عن انطلاق المفاوضات المباشرة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، وشنت فصائل فلسطينية مسلحة سلسلة هجمات بالصواريخ الحلية على جنوب اسرائيل، فيما شنت اسرائيل سلسلة غارات جوية او وقعت شهداء.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اعلنت قوات الصهيونية والتوغلات المتكررة على حدود قطاع غزة وتأكيدا على جاهزية مجاهديها لمواجهة اي عدوان.

وفي السياق هاجمت الزوارق الحربية الاسرائيلية فجر امس بغيران اسحتها الرشاشة الثقيلة مرابك الصيادين الفلسطينيين خلال اجبارها بعرض الصيد قبالة سواحل منطقة السودانية شمالي غزة.

وقال صيادون ان الزوارق الاسرائيلية اطلقت نيرانها الرشاشة تجاه مرابك الصيادين الذين كانوا يتراولون معهم، دون ان يصاب احد منهم بجراح، لكنهم اكدوا ان الصف اجبرهم على مغادرة المياه والعودة الى مرافئ الصيادين، بعد الحاق اضرار بمرابكهم.

ويشار الى ان تبادل الهجمات على حدود القطاع شهد زيادة ملحوظة منذ الاعلان عن انطلاق المفاوضات المباشرة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، وشنت فصائل فلسطينية مسلحة سلسلة هجمات بالصواريخ الحلية على جنوب اسرائيل، فيما شنت اسرائيل سلسلة غارات جوية او وقعت شهداء.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

منيب المصري يصل غزة اليوم لبحث ملف المصالحة مع الفصائل الفلسطينية

■ «القدس العربي» - اشار المصري الى ان زيارته الى قطاع غزة ستستمر من يومين الى ثلاثة ايام، وسيبحث خلالها سبل الخروج من حالة الانقسام.

وشهدت جهود المصالحة ركودا منذ الاعلان عن انطلاق المفاوضات المباشرة بين السلطة واسرائيل، التي تعارضها بشدة حركة حماس.

وتؤكد المعلومات ان انطلاق المفاوضات سيكون على حساب جهود المصالحة الداخلية.

وقال المصري انه بدون الاتفاق على المصالحة «لا يمكن للوضع الفلسطيني ان يسبقهم».

ويشار الى ان المصري زار قطاع غزة منفردا وعلى رأس وفد مصالحة أكثر من

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

حكومة حماس تعلن عن مؤتمر لكشف اعترافات العملاء خلال ايام

مصادرها، خاصة في موضوع قتل بعض العملاء، مؤكدا انه لم يكن هناك اي قتل او اعدام لأي شخص، وقال «ما تم تداوله من اسماة لشخصيات كله من الاشاعات التي يتداولها المواطنون».

مؤكدا ان هذا الامر «يخدم الاحتلال واعداء الشعب الفلسطيني الذين يريدون ايجاد هوس في الشارع الفلسطيني».

واكد ان الهدف من أي معلومات اعلامية تصدرها الدوائر المختصة هو «توعية المواطنين من عمليات اغتيالهم من قادة فتح وكانت اشاعات سرت في قطاع غزة فهاذا ان الحكومة المقالة نفتت عملية الاعدام بحق عدد من العملاء».

ولفت الضمن الى ان اعتقال اي شخص على خلفية امنية «لا يعني اتهامه بميل مشر إلى التحقيق معه لنفي التهم المنسوبة اليه او اثباتها عليه».

واشار الى ان المؤتمر القادم يستحوّل فيه الداخلية توضح الكثير من الامور التي تم اشاعتها، والتي قال انها «ستفيد الشعب الفلسطيني ولا تضر بالعمل الامني».

وكانت وزارة الداخلية في غزة اعطت مهلة للعملاء لتسليم أنفسهم والتوبة مقابل العفو عنهم، وشرحت عقب انتهاء الحملة مغشرا الى ان معظم ما يتم تداوله من اقوال هو «اشاعات مغلوطة وتصيحية».

وطالب المواطنين بالتروي لتلقي المعلومات الصحيحة من

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اسرائيل تسمح بادخال 20 سيارة الى غزة للمرة الاولى منذ فرض الحصار

كثير في اسعار المركبات.

ومن المقرر بحسب ما اعلن ان تسمح اسرائيل بادخال 60 سيارة الى غزة اسوعيا.

الى ذلك فقد اعلن فتحون ان السلطات الاسرائيلية فتحت يوم امس مغير كرم اسلم التجاري جنوب القطاع، وسمحت بادخال قرابة 220 شاحنة محملة بالاسعادت والمواد الغذائية، بينها 14 شاحنة محملة بالاسمنت والحديد لصالح مشاريع سلطة المياه.

وتكرهه سيمت خلال عملية الفتح ضخ كميات محدودة من غاز الطهي والسولار الصناعي لمحطة توليد الكهرباء، لافتا الى ان مغير المطار (كارني) شرق مدينة غزة سيقف ايضا لادخال 119 شاحنة محملة بالقمح والافلاف.

واطارت.

ويشار الى ان اسرائيل اعلنت انها لا تمنع بادخال سيارات الى قطاع غزة منذ طرحها قائمة تشمل سلعا محظورة، في اطار خطوات قالت انها تهدف الى تخفيف الحصار.

وتأخر ادخال هذه المركبات قليلا بسبب وجود خلاف بين كل من الحكومة الفلسطينية والصفحة والحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة، قبل ان يحسم الخلاف.

وكان من المقرر ان يتم ادخال هذه السيارات منتصف الاسوع الماضي غير ان اجراءات التفتيش الاسرائيلية في مغير بيت حانون «الريز» اعاققت تلك العملية.

ويشهد سوق السيارات في قطاع غزة ارتفاعا كبيرا، ومن المؤكد ان تضرر عملية الاسعاب بادخال زيوت مركبات جديدة في انخفاض

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

وسط مساع فلسطينية ملاحقة مدير مصلحة السجون الاسرائيلية كمجرم حرب قوات الاحتلال تعدي على الاسرى الفلسطينيين في سجن «رامون» وتصيب عددا منهم وتجبر الاسرى على التعري في سجن شطة

اكدت مصادر حقوقية فلسطينية الاثنان إصابة عدد من الاسرى الفلسطينيين المعتقلين في سجن «رامون» بجروح جراء مهاجمة قوات الاحتلال السجن الليلة قبل الماضية والاعتداء على الاسرى.

واوضحت اللجنة في صفوة العليا لنصرة الاسرى بان الاصابات وقعت في صفوف الاسرى جراء مهاجمتهم من قبل الوحدات الخاصة الاسرائيلية التي اقتحمت المعتقل، مشيرة الى ان اعدادا كبيرة من قوات «التاحشون والتستار» التي تقوم بهجمة فتح الاسرى الفلسطينيين اقتحمت السجن بشكل مهجم وفاجئ مساء الليلة قبل الماضية واخرجت الاسرى بشكل عنيف من الغرف تحت تهديد السلاح والغاز المسيل للدموع.

واكدت اللجنة بان القوات الخاصة الاسرائيلية بدأت بقلب محتويات الغرف بحجة البحث عن هواتف نقالة هربها الاسرى الى السجن خلال زيارة الاهل، وتفتيش الاسرى بشكل عار واستفزازي وعدم مدفع الاسرى الى الاحتجاج والتكبير والتصدى لتلك المحاولة المهجبة باقتحام القسم، بكل ما يمكن من وسائل بدائية، الأمر الذي واجهته القوات الخاصة باطلاق الرصاص المطاطي والغاز السام والاعتداء على الاسرى بالضرب المبرح بالعصي والاقدم مما ادى الى وقوع عدة اصابات في صفوف الاسرى.

وقالت اللجنة: «بان الاحتلال صعّد خلال الايام الاخيرة من هجمته الشرسة على الاسرى، وخاصة عمليات اقتحام السجون والغرف والتفتيش وهم جدران الغرف بحجة ان الاسرى يخفون بداخلها هواتف نقالة»، داعية المنظمات الدولية للتدخل العاجل لحماية الاسرى من بطش وإجرام الاحتلال، ووقف الهجمة التي يتعرضون لها في كافة السجون حيث تمتد تلك الهجمة الى سجن جديد في كل يوم.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:



اهالي المعتقلين الفلسطينيين يعترضون في غزة للمطالبة باطلاق سراح ابنائهم

إدارة مصلحة السجون بحق الاسرى والتي فاقت ما جرى في معتقلي غو انتانامو وايو غرب من تعذيب للمعتقلين هناك على يد القوات الامريكية.

ودعا جمودني المنظمات والهيئات والمؤسسات الفلسطينية التي تهتم بقضية الاسرى ان تغلق دورها في دعم فضالات الاسرى في اعقاب هذه الهجمة والانتهاكات التي ترتكب على مدار الساعة بحق الاسرى في كل السجون.

وفي ذلك الاتجاه قرر نادي الاسير الفلسطيني وبالتعاون مع عدة مؤسسات دولية السعي لتقديم شكوى رسمية ولائحة اتهام ضد مدير مصلحة السجون الاسرائيلية «بيني كينياها» المسؤول عن الاعتداءات المستمرة بحق الاسرى والاسيرات في سجون الاحتلال الاسرائيلي واعلانه الاوامر لوحدات القمع في جيش الاحتلال وهي «التاحشون والتستار» للاعتداء والتكبير بالاسرى.

والناحشون» التابعات لمصلحة السجون الاسرائيلية وعلى رأسهم مدير مصلحة السجون «بيني كينياها» اجبرت الاسرى في سجن شطة على خلع ملابسهم بالكامل بحجة القيام بتفتيشهم.

واكد الاسير الحرر رامي حمدونة مدير مركز الاسرى للدراسات وعضو لجنة الاسرى للقوى الوطنية والاسلامية ان اجراءات التصعيد التي تقوم بها ادارة السجون الاسرائيلية في هذه الاونة في كل السجون وعلى رأسها استخدام القوة والارهاب والارغام والتفتيش التعري وأشادت واعد الى ان الأوضاع المعيشية الصعبة وما يتعرض له الاسرى من مضايقات واستفزازات بات لا يطاق محادا بالاسرى الى إعلان يوم السبت 25-9-2010 يوما لضراب عن الطعام في جميع السجون لمدة يوم واحد احتجاجا على اوضاعهم المأسوية.

وعلمنا فعمت قوات الاحتلال الاسرى في سجن رامون اكدت مصادر فلسطينية الاثنان بان فرقتي «دور

طالب أبو كرش جامعة الدول العربية بالتحرك الفوري والعاجل لوضع حد لما يجري داخل السجون من مضايقات وتفتيشات تصفية وعزل وحرمان من الزيارة وعدم السماح بايصال الكاتيبنا للاسرى وفرض الغرامات عليهم في انتهاك واضح لكافة الاعراف والوائيق الدولية.

وشدّدت جمعية واعد ان ما يحدث في السجون الاسرائيلية هو نتيجة للمفاوضات المباشرة التي اتخذت منها اسرائيل غطاء لتنفيذ خطتها القمعية ضد الاسرى ولاسترقاد بالاسرى في السجون دون ان تجد رادعا لها.

وأشارت واعد الى ان الأوضاع المعيشية الصعبة وما يتعرض له الاسرى من مضايقات واستفزازات بات لا يطاق محادا بالاسرى الى إعلان يوم السبت 25-9-2010 يوما لضراب عن الطعام في جميع السجون لمدة يوم واحد احتجاجا على اوضاعهم المأسوية.

وعلمنا فعمت قوات الاحتلال الاسرى في سجن رامون اكدت مصادر فلسطينية الاثنان بان فرقتي «دور

وقال أبو كرش رئيس لجنة شريان الحياة الأردنية وائل السعنا ان «تتسقم تم بين الدول العربية المشاركة في القافلة والتي تتسقم بين وفد الشرق العربي ورياسة الاردن والمغرب العربي الذي ترأسه الجزائري».

واضاف ان «الوفد الاردني سيضم مئة مشارك و40 سيارة باضافة الى مساعدات انسانية طبية وغذائية ومواد بناء».

وقال رئيس لجنة شريان الحياة الأردنية وائل السعنا ان «تتسقم تم بين الدول العربية المشاركة في القافلة والتي تتسقم بين وفد الشرق العربي ورياسة الاردن والمغرب العربي الذي ترأسه الجزائري».

واضاف ان «الوفد الاردني سيضم مئة مشارك و40 سيارة باضافة الى مساعدات انسانية طبية وغذائية ومواد بناء».

وقال رئيس لجنة شريان الحياة الأردنية وائل السعنا ان «تتسقم تم بين الدول العربية المشاركة في القافلة والتي تتسقم بين وفد الشرق العربي ورياسة الاردن والمغرب العربي الذي ترأسه الجزائري».

واضاف ان «الوفد الاردني سيضم مئة مشارك و40 سيارة باضافة الى مساعدات انسانية طبية وغذائية ومواد بناء».

الخارجية المصرية: جورج غالوي لن يدخل مصر الاعلان في الاردن عن قافلة «شريان الحياة 5» لغزة

قبل يومين بقيادة النائب البريطاني السابق جورج غالوي.

واضاف ان «القافلة ستعبر أوروبا الى تركيا على ان تصل الى ميناء اللاذقية السوري نهاية الشهر الحالي حيث ستلتقي مع النشطة والاعفالات القادمة من المغرب العربي هناك ومن ثم الانطلاق بحرا باتجاه ميناء العريش المصري وصولا الى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي ليصل اجمالي عدد الحافلات الى 150 يرافقتها 350 مضمنا من 20 دولة».

ودعا السقا المواطنين «الى التبرع لتجهيز هذه القافلة اعتبارا من (الاثنين) في جميع القنات والمهنية (في عمان) من خلال سنذات قبض رسمية».

من جهته، قال امين عام نقابة المهنيين ناصر الهندي ان «النقابة ستدعم القافلة بكبر عدد من المهنيين الذين سيعملون على شراء 200 طن من تقاييم اردنيون في بيان الاثنان ان الاستعدادات تجري على قدم وساق للاعداد القافلة «شريان الحياة 5» لغزة التي من المؤمل ان تتوجه للقلاع الحاصر مطلع الشهر المقبل وهي تحمل مساعدات انسانية ومات المتصانين العرب والاجانب».

وقال السقا ان «تتسقم تم بين الدول العربية المشاركة في القافلة والتي تتسقم بين وفد الشرق العربي ورياسة الاردن والمغرب العربي الذي ترأسه الجزائري».

واضاف ان «الوفد الاردني سيضم مئة مشارك و40 سيارة باضافة الى مساعدات انسانية طبية وغذائية ومواد بناء».

وقال رئيس لجنة شريان الحياة الأردنية وائل السعنا ان «تتسقم تم بين الدول العربية المشاركة في القافلة والتي تتسقم بين وفد الشرق العربي ورياسة الاردن والمغرب العربي الذي ترأسه الجزائري».

واضاف ان «الوفد الاردني سيضم مئة مشارك و40 سيارة باضافة الى مساعدات انسانية طبية وغذائية ومواد بناء».

طالب الحزب بدفع حنفة من الدولارات للواء لتجنيب البلد فتنة لبنان: صقر إتهم السيد جميل بتسريب المعلومات الى دير شبيفل عن اتهام حزب الله الحريري عاد الى بيروت... وجلسة ساخنة لمجلس الوزراء اليوم

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

عاد رئيس الحكومة سعد الحريري الى بيروت أمس بعد غياب طويل خارج لبنان بفعل اشتداد زنه من الوضع، وسيشارك اليوم في جلسة مجلس الوزراء تعقد في قصر بعيدا برئاسة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان للبحث في آخر التطورات وما آلت اليه الامور من تصعيد سياسي، وينتظر أن تشهد الجلسة فتح وزراء حزب الله والتيار الوطني الحليف لشهود الزور وضرورة محاكمتهم، فيما ينتظر أن يفتح وزراء قوى 14 آذار مسألة التهديدات التي أطلقها اللواء جميل السيد بحق رئيس الحكومة ومسألة دخول عناصر أمنية من حزب الله الى حرم مطار بيروت لواجبة جميل السيد منعاً لاعتقاله، وقور عودته ترأس الحريري اجتماعاً لكتلته النيابية من دون أن يصدر عنها أي موقف، ثم توجه الى القصر الجمهوري واجتمع برئيس الجمهورية. ولم تغب الاجتماعات السياسية، امس، فقد اتهم عضو «كتل لبنان اولاً» النائب عقاب صقر اللواء جميل السيد بفرقة مقال «دير شبيفل» حول اتهام عناصر من حزب الله باقتيال الرئيس رفيق الحريري، معتبراً انه «يجب على حزب الله ان يأخذ موقفاً مسؤولاً من هذه المسألة»، وقال «كانت لدينا معلومات عن الشخص الذي سرب معلومات لـ«دير شبيفل»، ولكن بعد مؤتمر جميل السيد، اكتشف اللغز»، وفي مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في الامانة العامة لقوى 14 آذار، نفى صقر حصول أي لقاء بين الرئيس الحريري، وامين عام حزب الله السيد حسن نصرالله حول ما نشر في «دير شبيفل» في نيسان 2010، وأوضح أن الاجتماع الذي حصل قبله كان حول 8 ايار 2008 وتداعياته. وشدد صقر على أن «ما نشر في «دير

شبيفل» الألمانية مفبرك من قبل جميل السيد»، مؤكداً انه «صحيح واضحاً للشعب اللبناني من سرب هذه الفبركات لهذه الجريدة ففسرها جميل السيد لانك اوضحت للرأي العام أنك أنت من سربت هذه المعلومات...». وأضاف «اعتقد أن القضية كشفت على الرأي العام أن يعرف الآن من سم البلد لفترة ستة ونصف السنة بعد ما نشر في الجريدة الألمانية ونريد اعترافاً للشعب اللبناني من سبب علاقات اللبنانيين والمقاومة وراح يتهم اللبنانيين كذباً وزوراً وهذه أخطر بكثير من كل الذي حصل في الـ 5 سنوات الماضية»، ولفت الى ان «من قام بذلك، كان هدفه زرع الشر في لبنان، وبسبب ذلك خرج الى اللبنانيين ليقولوا «توجه الى السيد بالقول «إذا كنت تعتبر نفسك مظلوماً فهذا حقد ونحن امامك بالقانون، ولكن ليس بالتلفيق وزرع الفتنة، ولا تدس الهيك من أجل الإنتقام الشخصي والتزوير سيُكشف لأن هناك إعلاماً حراً الآن والزمن ليس زمن جميل السيد». وقال صقر ان «هذه الفتنة تطيح بالجميع وتحديدا بالمقاومة وحزب الله ونحسب ان نريد اقتصاصاً ولكن نريد توضيحاً للرأي العام»، وتوجه الى السيد بالقول «نحن مع الحقد، ومع أخذ حقدك بالقانون، ولكننا لسنا معك في أخذ حقدك بيدك وبأشراع». وكشف صقر عن الوسيط بين اللواء جميل السيد والرئيس سعد الحريري، والذي حمله جميل السيد وساطة لطلب تسوية مع الحريري قيمتها 15 مليون دولار وقد أصبح المبلغ بعد ذلك 12 مليون دولار ثم 7 ملايين و500 ألف دولار، معلناً «ان ذلك الوسيط المحترم هو السيد مصطفى ناصرو» وسأل «من أعلن ان صقر هو الوسيط الذي أعني؟» وقال «يمكن لحزب الله ان يدفع مالا نظيفاً للسيد ويجنب البلد الأزمة»، ولماذا يجب أن تخرب البلد من أجل حفنة من الدولارات».



حسن نصر الله



جميل السيد



سعد الحريري

تمرد في سجن القبة انتهى بنقل 15 سجينا الى رومية

سجن رومية. وكان أحد السجناء ويدعى عادل غسراوي ومعه نحو 20 سجيناً احتجزوا 7 رماثين، خمسة من عناصر قوى الامن الداخلي اثناء إجرائهم تحقيقاً داخل السجن، إضافة الى شخص يعمل في قسم الكومبيوتر وعامل تنظيفات. وبعد فشل المفاوضات الأولى التي قادها العميد الأيوبي تدخل القاضي حنزة في سجن رومية. وساعات من التمرد بدأها سجن القبة في طرابلس انتهت بالإفراج عن عناصر قوى الأمن الداخلي بعد مفاوضات شاقة قادها المدعي العام في الشمال القاضي عمر حمزة وقائد سرية مدينة طرابلس العميد بسام الأيوبي مع السجينين، واتفق على نقل 15 سجيناً الى سجن رومية.

المضردات الاصلاحية التي تطرب بالعادة الامريكيتين اصبحت بمثابة اغنية دائمة على لسان المشايخ اخوان الاردن... محاولات لاستعادة خطاب الاصلاح السياسي خوفاً من احتكار الاسلاميين له.. لعبة التفاوض في عمان وخيوطها في واشنطن

يتابع بحرص لغة ومفردات الاصلاح السياسي التي يبتناها رموز الحركة الاسلامية وسط تطابع لا يخفيه بعض السؤولين والسياسيين بان لعبة التفاوض في مقر رسمي وعلى موضوع محلي بحث يتعلق بالانتخابات الأردنية لكن خطوط اللعبة برمتها موقنة على البوصلة الأمريكية أو لا ثم الأوروبية لاحقاً. من هنا يعتقد رسمياً بان قادة الإخوان المسلمين يستعمرون مفردات الاصلاح السياسي في خطابهم وادبياتهم حتى عندما تكون «أمريكية» لتحسين وضعهم التفاوضي وحالة قلق رسمية من ان تقع قوى مهمة في الخارج تهتم جدا بالانتخابات الأردنية بأن الدولة الأردنية تريد اصلاحات سياسية وانتخابية جذرية بينما يريدوا المعارضون الاسلاميون السياسي ومن هنا يؤكد المستشار السياسي للحكومة سليم العارطة بان حزب جبهة العمل الإسلامي ركز في حوار السبع الماضي على ملف الاصلاح السياسي، مشيراً الى ان الحكومة توافقت مع الحزب على الجملة الأكبر في تشخيص الوضع العام. وفكرة هذا الانطباع في المطبخ الرسمي ان الإخوان يستشعرون مستوى

عقفا في المجالين الاستراتيجي والامن السياسي من يدي الاخوان المسلمين وعدم السماح لهم بان يظهر امام الشارع الامريكي بمظهر دعاة الاصلاح ورواد اليمين، إضافة الى شخص يعمل في قسم الكومبيوتر وعامل تنظيفات. وبعد فشل المفاوضات الأولى التي قادها العميد الأيوبي تدخل القاضي حنزة في سجن رومية. وساعات من التمرد بدأها سجن القبة في طرابلس انتهت بالإفراج عن عناصر قوى الأمن الداخلي بعد مفاوضات شاقة قادها المدعي العام في الشمال القاضي عمر حمزة وقائد سرية مدينة طرابلس العميد بسام الأيوبي مع السجينين، واتفق على نقل 15 سجيناً الى سجن رومية.

عقفا في المجالين الاستراتيجي والامن السياسي من يدي الاخوان المسلمين وعدم السماح لهم بان يظهر امام الشارع الامريكي بمظهر دعاة الاصلاح ورواد اليمين، إضافة الى شخص يعمل في قسم الكومبيوتر وعامل تنظيفات. وبعد فشل المفاوضات الأولى التي قادها العميد الأيوبي تدخل القاضي حنزة في سجن رومية. وساعات من التمرد بدأها سجن القبة في طرابلس انتهت بالإفراج عن عناصر قوى الأمن الداخلي بعد مفاوضات شاقة قادها المدعي العام في الشمال القاضي عمر حمزة وقائد سرية مدينة طرابلس العميد بسام الأيوبي مع السجينين، واتفق على نقل 15 سجيناً الى سجن رومية.

القاهرة - نيويورك - «القدس العربي» من محمد نصر كروم:

قامت الحملة العربية للافراج عن طل الملوحي والشبكة العربية لعلومات حقوق الانسان وحركة شباب 6 ابريل وحزب الغد ونشطاء والتخريب والاختراق والتجسس وكشف اسرار السورية بالقاهرة للمطالبة بالافراج عن المدونة الشابة (ديسمبر) السابق على خلفه ما كتبه في مدونتها الثلاث من حوارات وأشعار بالغة العصر الإنساني في التعاطف مع القهوريين في المنطقة والعالم وفي السحب في التفتيح بل خلف القصبان، والتي على حقوق التقرير الأخير للمقرر الخاص بالأمن المتحد لحقوق الإنسان وطالب القاضين عليه بإضافة ملحق يوثق لحالات الاعتقال العشوائي والإخفاء القسري تضمن فيه حالة طل الملوحي والعشرات من القاصرين دون العشرين من أعمارهم. وطالب العميد غسان خليل كرئيس لفرع العموم في إدارة أمن الدولة بالكشف فوراً امام الإعلام عن صورتهم هذه الفتاة، وتحمل كافة أجهزة الأمن السورية مسؤولية أي اعتداء بدني تعرضت له خلال فترة الاعتقال.

وقال إن النظام السوري الذي يسعى لتحسين علاقاته الخارجية واستعادة مسار التفاوض في الشراكة الأوروبية يجب الا يغفل عن أن مسهله الخزي في مجال حقوق الإنسان سيكون متاحاً امام الجميع قبل أي أوراق بروتوكولية يسعى للتوقيع عليها.

المخابرات الاسرائيلية تعمل على مراقبة انظمة الحوسبة والمعلومات في جميع مصارف الدولة العبرية زاعمة انها تهدف لاجباط العمليات الارهابية

الى مدير المصارف يطلب الحصول على موافقتهم لتعيين مراقب خاص على أنظمة الحوسبة والمعلومات، وقال انهم يراقبون المصارف في قيام المشايخ بالاختراق حسابات الزبائن. بالإضافة إلى ذلك، اشارت الصحيفة الى ان جهاز الامن الاسرائيلي العام يقوم بمراقبة عدة هيئات تجارية وعامة بموجب تصريح قانوني خاص يسري على الجامعات وشركات الاتصال وشركة الكهرباء وشركات البنية التحتية، مثل معالم التكرير وشركات النفط وشركة المياه (مكوروت) وشركة القطارات الاسرائيلية وسلطة المطارات والورصة لاسلام المالية وبنك اسرائيل وسلطة البريد. ولقبت الصحيفة الاسرائيلية عن مصادر وصفتها بانها رقيقة قولها ان جهاز الامن العام يصفى الرفع مستوى المراقبة. وفي هذا السياق، اخضعت المصادر عينها، وتوجهت ما تسمى بالسلطة الحكومية لامن المعلومات التابعة للشباب قبل عدة ايام الى مدير المصارف يطلب الحصول على موافقتها على تعيين مراقب خاص من قبل المشايخ على أنظمة الحاسوب

المعلومات. وأشارت الصحيفة الى ان عمالين من المشايخ كانوا قد اجتمعوا مع عميد بنك اسرائيل ستانلي فيشر، مؤخرًا، واقتنعوا بالخبير بان مراقبة الائحة مهمة جدا لضمان امن أنظمة الحاسوب والمعلومات في الجهاز المصرفي لتوفير دفاع فعال. في المقابل فان الأجهزة المصرفية تخشى بان تؤدي عملية فتح المعلومات امام مراقبة الائحة الى المس بسريرة المصارف، وردع الزبائن من اجراء عمليات مصرفية. وفي هذا السياق تناولت الصحيفة ما سمعتها قدرات المصارف الحصول على معلومات شاملة حول كل مواطن، وكتبت انه منذ قيام الدولة قام المشايخ بعدد كبير من المهام ذات الصلة بمجالات حياتية كثيرة. وقد تم تحديد وظيفة وصلاحيات المشايخ بشكل رسمي في القانون الذي تم سنه في العام 2002، ويعمل بموجب ضارح غير قضائية، الا ان قدراته تتيج له الحصول على معلومات شاملة من كل مواطن في اسرائيل. وبحسب القانون الذي تم سنه في العام 2002 فان المشايخ

اولرت يزعم ان امريكا وافقت على استيعاب 100 الف لاجئ وبتهم الفلسطينيين برفض السلام ويصف باراك بالخادع والثرثار ويؤكد انه اسوأ رئيس وزراء



سعيًا لتفادي شبح الحرب أمام احتمال فشل المفاوضات مع المغرب البوليزاريو تؤول مؤتمرها الثالث عشر بطلب من كريستوفر روس

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

طلب المبعوث الخاص للأممين العام للأمم المتحدة في نزاع الصحراء الغربية كريستوفر روس وبعض العواصم الأوروبية من جبهة البوليزاريو تأجيل انعقاد مؤتمرها العام لتفادي مصادفته على توصية باستئناف القتال، مؤكداً أن من شأن التأجيل فسخ الجلال أمام مفاوضات مستقبلية حول ملف الصحراء الغربية.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر قريبة من الأمم المتحدة أن الدبلوماسي الأمريكي كريستوفر روس قد طلب من جبهة البوليزاريو الترتيب في عقد المؤتمر الثالث عشر الذي كان مقربا لشهر تشرين الأول/أكتوبر المقبل إلى الشهر المقبل، وأن الجبهة استجابت للطلب، ويبدو أن الطلب نفسه قد جاء من عواصم أوروبية وخاصة مدريد التي تهتم بهذا النزاع بحكم طبيعتها كقوة استعمارية في الصراع.

وأبرزت مصادر «القدس العربي» أن العقاد المؤتمر الثالث عشر في هذه «الظروف المتشعبة التي يمر بها ملف نزاع الصحراء الغربية سيتهبط بدون شك بالدعوة إلى استئناف الحرب لاسيما وأن زعيم البوليزاريو محمد عبد العزيز وفاءة آخرين قد مهدوا لهذا التوجه القتالي في تصريحاتهم الأخيرة..

وأضافت أن التأجيل «سيساهم في

تهدة الأوضاع نسبيا وجعل الأطراف المعنية تبحث عن أرضية للتفاهم.»

وكان المؤتمر الثاني عشر الذي انعقد خلال كانون الأول/ديسمبر 2007 في منطقة تافاريتي في الصحراء الغربية تحت عنوان «كفاح شامل لفرض السيادة والاستقلال الكامل» قد انتهى بتوصيات متعددة أبرزها الاجتماع مجددا للبت في استئناف القتال إذا ما فشلت المفاوضات التي كان يشرف عليها وقتها المبعوث الأممي السابق بيتر فان فالسيوم، وكانت تحدثت عن المفاوضات التي انعقدت في كانون الثاني/يناير 2008، ومنذ ذلك التاريخ وقادة البوليزاريو يلوحون بالحرب، وهذا يعني أن المؤتمر الثالث عشر سيبدأ بهذه التوصية مباشرة، أي البت في استئناف الحرب، وتفيد جميع المعطيات بإقدام البوليزاريو على تأجيل المؤتمر جاء تلبية لطلب كريستوفر روس وإن كانت قد عبرت القرار بخياب معطيات ومستجدات جديدة يعالجها المؤتمر.

ويبرز مراقبون بل وحتى مؤسسون للبوليزاريو ومن ضمنهم محفوظ السالك أحد زعماء تيار «خط الشهيد» أن آلاف الشباب الصحراوي فروا من الخدمات، الكثيرون منهم يتوجهون إلى الأراضي المحتلة، وآخرون نحو إسبانيا وأوروبا، وعدد من القادة الصحراويين الذين تزعموا الكفاح المسلح مثل أحمد ولد سويلم عادوا للعيون وآخرون مثل مصطفى ولد سويلم الذي يتولى منصب المفتش العام للشرطة يطلب

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

أعلن الجيش الموريتاني على

عليها في قيادة أنه سسيطر على

الوضع في جبهة معاركه مع تنظيم القاعدة

موريتانيا وأمن المنطقة..

واعتبرت مصادر في الجيش الموريتاني أن

تنظيم القاعدة «بات مشلول الحركة ولا يتوفر

على وسائل للبقاء أنه كما لا يتوفر على قواعد

خلفية»، كما أفاد مصدر امني في نواكشوط

أمس الإثنين أن ستة أفراد يشتبه بصلتهم

بتنظيم القاعدة في بيلاد المغرب الإسلامي

«وقعوا في الاسر، بيد الجيش الموريتاني خلال

العملية العسكرية الجارية بمالي منذ الجمعة.

وقال المصدر أن «مؤلاة المشتبه بهم الستة

وقعوا في الاسر على يد قواتنا المسلحة لكنه

من المبكر اعطاء مؤشرات عن هويتهم ومستوى

تورطهم في هذه المنظمة الارهابية..

ولم يقدم المصدر اي تفاصيل حول ملاصات

اعتقال مؤلاة الأشخاص.

وكان الطيران العسكري الموريتاني قد

استأنف فجر أمس الإثنين طعانه في مناطق

حاسسي سيدي وثن عيثة ورأس الماء على بعد

235 كلم غرب نيمتكو بجمهورية مالي وواصلها

طيلة يوم أمس.

وبستخدمت الجيش الموريتاني حق ملاقة

العناصر المسلحة بالتفاق «مهوروز»، حسب عدد

مصادر، مع حوكة بميامكو.

كما تكاثرت القوات البرية الموريتانية أمس

ملاحقتها للمسلحين ضمن مفاوضات لا تكاد

تنتهي، وتؤكد المصادر أن الخصف مسومع من

سناقات بعيدة.

وحسب مصادر محلية في نيمتكو، فإن الليلة

قبل الماضية كانت هادئة إلا أن يوم الأحد كان

ساخنا على مستوى جيئات القتال حيث سمع

المقرحي «مريض جدا» بحسب والد إحدى ضحايا لوكربي

■ لندن - ا ف ب: اعلن والد احدى ضحايا اعتداء لوكربي في عام 1988 ان عبد الباسط المقرحي الذي ادين في الاعتداء وافرح عنه في آب/اغسطس 2009 بسبب اصابته بسرطان في مراحلته النهائية، قادر على مغادرة سريره الا انه مريض جدا.

وقال جيم سواير الذي كانت ابنته فلورا (23 عاما) من بين الضحايا الـ 270 للاعتداء، انه امضى الثلاثة الماضي ساعة من الوقت مع المقرحي في احدى غرف المستشفى في طرابلس.

وقال سواير (74 عاما) «لقد سررت جدا برؤيته يتمتع بصحة جيدة، انه مريض للغاية لكن بإمكانه مغادرة سريره والسير ولو انه لا يبتعد ابدا». وكان

النتقي المقرحي في سجن في اسكتلندا في كانون الاول/ديسمبر 2008.

واضاف سواير «اعتقد ان احد اسباب بقائه على قيد الحياة طيلة هذه الفترة هو تلقى معاملة جيدة في ليبيا وانه الاب بالقرب من عائلته».

والمقرحي (58 عاما) رجل الاستخبارات الليبي كان الوحيد الذي ادين وحكم عليه بالسجن مدى الحياة في قضية تفجير طائرة بوينغ مدنية تابعة لشركة بانام الاميركية فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية في 1988 ما أدى الى مقتل 270 شخصا.

وافرجت الحكومة الاسكتلندية في آب/اغسطس 2009 عن المقرحي المصاب بسرطان البروستات بعدما قال أطباؤه ان المرض في مراحل متقدمة ولم يبق امامه سوى ثلاثة اشهر للعيش.

لكن المقرحي الذي امضى ثماني سنوات في السجن لا يزال على قيد الحياة ما يشير جدا لفي بريطانيا والولايات المتحدة التي جاء منها معظم ضحايا الاعتداء.

وتنكتم ليبيا على الوضع الصحي للمقرحي الذي كان آخر ظهور علني له في ايلول/سبتمبر 2009. ونشر التقرير الطبي الوحيد على ما كان في كانون الاول/ديسمبر 2009.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

دعت نقابة الصحافيين المغربيين الي التجمع امام مقر السفارة الجزائرية بالعاصمة المغربية

الرباط احتجاجا على احتجاز السلطات الجزائرية صحافيين مغربيين بمدينة تندوف.

وقال بلاغ للنقابة الوطنية للصحافة المغربية

ارسل له«القدس العربي» انها، في إطار متابعتها

لموضوع احتجاز الصحافيين المغربيين، منذ

فجر يوم السبت الأخير، من طرف قوات الامن

الجزائرية، دعت كافة الصحافيين ومنظمات

الاجتماع المدني الي المشاركة في وقفة احتجاجية

امام مقر السفارة الجزائرية بالرباط.

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زايت:

قال موسى بن حمادي وزير البريد والاتصالات الجزائري ان حكومة بلاده تريد شراء ا وراسكوم تيليكوم الجزائر ولا تسعى ابندا إلى تدميرها أو الانتقاص من قيمتها وحصتها في سوق الاتصالات بالجزائر، مشيرا إلى أن الحفاظ على مكانة الشركة وقيمتها و موظفيها اولوية بالنسبة للحكومة.

وأضاف بن حمادي في تصريحات صحافية أمس الاثنين ان قرار شراء شركة «جازي» للاتصالات المملوكة لجمع وراسكوم

المصري ليس الهدف منه تحطيم الشركة أو إفراغها من زبائنها، أو التخلص من كوارثها و موظفيها، موضحا أن الشركة ستبقى حالها

بعد تنفيذ قرار شرائها.

وأوضح الوزير أن شركة وراسكوم ناجحة اقتصاديا، ومن مصلحة الحكومة استرجاعها في أفضل الظروف، دون أن يكشف

عن موعد محدد لإتمام صفقة البيع أو انطالق المفاوضات الرسمية

وحسب معلومات قالت النقابة انها تتوفر

عليها، فإن الصحافيين حسن تيكبادار ومحمد

السلامياني من صحافبي «الصحراء الأسبوعية»،

ما زالوا يخضعان، «بشكل دوري لاستنطاقات من

طرف الشرطة والجيش والدرك، حيث يتناوب

عليهما المحققون، وبشكل استفزازي، بهدف

ترهيبهما والتكثيل بهما.»

واعربت النقابة عن قلقها على الصحافيين

وقال بلاغها انه «لحد الآن، جهل المصير الذي

تخضره السلطات الجزائرية»، لهما، وانها تدعو

«كافة الصحافيين ومنظمات المجتمع المدني الي

المساهمة في هذه الوقفة للمطالبة برفع الحجز

عن الصحافيين والكف عن التكثيل بهما وضمان

سلامتهما.» والتقول النقابة و ادارة صحيفة

«الصحراء الأسبوعية»، ان الصحافيين حسن

تيكبادار ومحمد السليماني توجها إلى تندوف

(جنوب غرب الجزائر) حيث التجمع الرئيسي

للاجئين الصحراويين وجبهة البوليزاريو بعد

أن حصلوا على ترخيص شفوي بذلك من طرف

المسؤولين الجزائريين بهدف تغطية عودة

مصطفى سلمى ولد سيدي مولود مفتش الشرطة

الذي اعلن في وقت سابق تأييده لمشروع الحكم

الذاتي الذي اقترحه المغرب كحل للنزاع مع جبهة

البوليزاريو، واكر رغبته في العودة الي المخيمات

حيث اسرته.

وقيسا لا زالت السلطات الجزائرية وجبهة

البوليزاريو لتلزمان الصمت حيال احتجاز

الصحافيين المغربيين اكدت ادارة اسبوعية

«الصحراء الأسبوعية» المغربية مساء الأحد،

أن صحافييها، المعتقلين بتندوف، لا يزالان

في «الغرب».

ونددت ادارة الأسبوعية به«هذه العراقيل

والخروقات الالامتهامية لحرية الصحافة

بالجزائر»، ودعت إلى «جعل مخيمات تندوف

مفتوحة أمام الصحافة المغربية والدولية بلا قيد

ولا شرط.»

وتندت ادارة الأسبوعية به«هذه العراقيل

والخروقات الالامتهامية لحرية الصحافة

بالجزائر»، ودعت إلى «جعل مخيمات تندوف

مفتوحة أمام الصحافة المغربية والدولية بلا قيد

ولا شرط.»

وتندت ادارة الأسبوعية به«هذه العراقيل

والخروقات الالامتهامية لحرية الصحافة

بالجزائر»، ودعت إلى «جعل مخيمات تندوف

مفتوحة أمام الصحافة المغربية والدولية بلا قيد

ولا شرط.»

وتندت ادارة الأسبوعية به«هذه العراقيل

والخروقات الالامتهامية لحرية الصحافة

بالجزائر»، ودعت إلى «جعل مخيمات تندوف

مفتوحة أمام الصحافة المغربية والدولية بلا قيد

ولا شرط.»

وتندت ادارة الأسبوعية به«هذه العراقيل

والخروقات الالامتهامية لحرية الصحافة

بالجزائر»، ودعت إلى «جعل مخيمات تندوف

مفتوحة أمام الصحافة المغربية والدولية بلا قيد

ولا شرط.»

وتندت ادارة الأسبوعية به«هذه العراقيل

والخروقات الالامتهامية لحرية الصحافة

بالجزائر»، ودعت إلى «جعل مخيمات تندوف

مفتوحة أمام الصحافة المغربية والدولية بلا قيد

ولا شرط.»

وتندت ادارة الأسبوعية به«هذه العراقيل

والخروقات الالامتهامية لحرية الصحافة

بالجزائر»، ودعت إلى «جعل مخيمات تندوف

مفتوحة أمام الصحافة المغربية والدولية بلا قيد

ولا شرط.»

وتندت ادارة الأسبوعية به«هذه العراقيل

والخروقات الالامتهامية لحرية الصحافة

بالجزائر»، ودعت إلى «جعل مخيمات تندوف

مفتوحة أمام الصحافة المغربية والدولية بلا قيد

ولا شرط.»

وتندت ادارة الأسبوعية به«هذه العراقيل

والخروقات الالامتهامية لحرية الصحافة

بالجزائر»، ودعت إلى «جعل مخيمات تندوف

مفتوحة أمام الصحافة المغربية والدولية بلا قيد

ولا شرط.»

وتندت ادارة الأسبوعية به«هذه العراقيل

والخروقات الالامتهامية لحرية الصحافة

بالجزائر»، ودعت إلى «جعل مخيمات تندوف

مفتوحة أمام الصحافة المغربية والدولية بلا قيد

ولا شرط.»

وتندت ادارة الأسبوعية به«هذه العراقيل

والخروقات الالامتهامية لحرية الصحافة

بالجزائر»، ودعت إلى «جعل مخيمات تندوف

مفتوحة أمام الصحافة المغربية والدولية بلا قيد

ولا شرط.»

وتندت ادارة الأسبوعية به«هذه العراقيل

والخروقات الالامتهامية لحرية الصحافة

بالجزائر»، ودعت إلى «جعل مخيمات تندوف

مفتوحة أمام الصحافة المغربية والدولية بلا قيد

ولا شرط.»

وتندت ادارة الأسبوعية به«هذه العراقيل

والخروقات الالامتهامية لحرية الصحافة

بالجزائر»، ودعت إلى «جعل مخيمات تندوف

مفتوحة أمام الصحافة المغربية والدولية بلا قيد

ولا شرط.»

وتندت ادارة الأسبوعية به«هذه العراقيل

والخروقات الالامتهامية لحرية الصحافة

بالجزائر»، ودعت إلى «جعل مخيمات تندوف

مفتوحة أمام الصحافة المغربية والدولية بلا قيد

ولا شرط.»

وتندت ادارة الأسبوعية به«هذه العراقيل

والخروقات الالامتهامية لحرية الصحافة

بالجزائر»، ودعت إلى «جعل مخيمات تندوف

مفتوحة أمام الصحافة المغربية والدولية بلا قيد

ولا شرط.»

وتندت ادارة الأسبوعية به«هذه العراقيل

والخروقات الالامتهامية لحرية الصحافة

بالجزائر»، ودعت إلى «جعل مخيمات تندوف

مفتوحة أمام الصحافة المغربية والدولية بلا قيد

ولا شرط.»

وتندت ادارة الأسبوعية به«هذه العراقيل

والخروقات الالامتهامية لحرية الصحافة

بالجزائر»، ودعت إلى «جعل مخيمات تندوف

مفتوحة أمام الصحافة المغربية والدولية بلا قيد

ولا شرط.»

وتندت ادارة الأسبوعية به«هذه العراقيل

والخروقات الالامتهامية لحرية الصحافة

بالجزائر»، ودعت إلى «جعل مخيمات تندوف

مفتوحة أمام الصحافة المغربية والدولية بلا قيد

ولا شرط.»

وتندت ادارة الأسبوعية به«هذه العراقيل

والخروقات الالامتهامية لحرية الصحافة

بالجزائر»، ودعت إلى «جعل مخيمات تندوف

مفتوحة أمام الصحافة المغربية والدولية بلا قيد

ولا شرط.»

وتندت ادارة الأسبوعية به«هذه العراقيل

والخروقات الالامتهامية لحرية الصحافة

بالجزائر»، ودعت إلى «جعل مخيمات تندوف

مفتوحة أمام الصحافة المغربية والدولية بلا قيد

ولا شرط.»

وتندت ادارة الأسبوعية به«هذه العراقيل

والخروقات الالامتهامية لحرية الصحافة

بالجزائر»، ودعت إلى «جعل مخيمات تندوف

مفتوحة أمام الصحافة المغربية والدولية بلا قيد

ولا شرط.»

وتندت ادارة الأسبوعية به«هذه العراقيل

والخروقات الالامتهامية لحرية الصحافة

بالجزائر»، ودعت إلى «جعل مخيمات تندوف

مفتوحة أمام الصحافة المغربية والدولية بلا قيد

ولا شرط.»

وتندت ادارة الأسبوعية به«هذه العراقيل

والخروقات الالامتهامية لحرية الصحافة

بالجزائر»، ودعت إلى «جعل مخيمات تندوف

مفتوحة أمام الصحافة المغربية والدولية بلا قيد

ولا شرط.»

وتندت ادارة الأسبوعية به«هذه العراقيل

والخروقات الالامتهامية لحرية الصحافة

بالجزائر»، ودعت إلى «جعل مخيمات تندوف

مفتوحة أمام الصحافة المغربية والدولية بلا قيد

ولا شرط.»

وتندت ادارة الأسبوعية به«هذه العراقيل

والخروقات الالامتهامية لحرية الصحافة

بالجزائر»، ودعت إلى «جعل مخيمات تندوف

مفتوحة أمام الصحافة المغربية والدولية بلا قيد

ولا شرط.»

وتندت ادارة الأسبوعية به«هذه العراقيل

والخروقات الالامتهامية لحرية الصحافة

يحسم الموقف عسكريا دون مساعدة قومية

خارجية.

وتؤكد مصادر مطلعة على هذا الملف أن الذي

يقود المعارك من جانب القاعدة هو يحيى أبو

همام، وهو أحد ضباط عبد الحميد أبو زيد وهو

جزائري يقود التنظيم.

وأكد مسؤول محلي مالي مطلع قوله

«إن غالبية مجندي عبد الحميد أبي زيد هم

موريتانيو الجنسية.»

وخبراء أمينيون

اتهام جمال مبارك بالمسؤولية عن تعيين رئيس الوزراء زوجته بمرکز مرموق.. غضب من اعتبار الألبا بيشوي المسلمين ضيوفا على الأقباط حملة سخرية من «الأهرام» لبركتها صورة مبارك.. وتصريحات هيكل حول فنجان السادات تثير زوبعة سياسية

القاهرة – «القدس العربي» - من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن رئاسة الرئيس مبارك اجتماعاً وزارياً وإصداره توجيهات للوزارات بتشكيل لجنة قانونية محايدة لحل مشكلة حكم المحكمة الإدارية العليا ببلان عقد مدينتي، واستقبال الرئيس الفخان طلعت زكريا، لتقدير المشكر له لرعايته له أثناء مرضه، وكان طلعت قد أدى دور البطولة في الفيلم السينمائي – طباخ الرئيس. وواصلت الصحف تغطية أخبار المرشحين لانتخابات مجلس الشورى ومشاركة الأحزاب المعارضة فيها، أما الوطني الحاكم فكان مشغولاً كما عرفنا أمس من خلال مقابلة مصطفی الشيوخ في «الوفد» بإجراء اختبارات لمرشحيه، بأن سال مسؤول في المجمع الانتخابي الحزب أحد المرشحين في اختبار القدرات قائلا: – قوللي بصراحة، تقدر تزحف ايديك وتقول موافق كام مرة في الدقيقة. وواصلت الصحف تغطية أخبار بدء الدراسة وقيام رئيس الوزراء ووزير التربية والمحافظين بزيارات للمدارس وتقعد الدراسة، واليوم – الثلاثاء – يستأنف أحزاب سياسية وفوى سياسية وفترة أمام القصر الجمهوري في عابدين إعلان رفض توريث الحكم لجمال مبارك في زكريا وفاء الزعيم احمد عرابي الذي قال للخطيبى توفيق لن نورث بعد اليوم، وإلى بعض مما عندنا وهو كثير:

هل نحن ضيوف فعلا على الأقباط؟

ونبدأ وبمعرفنا أفعالنا الأقباط التي ازدادت اشتعالا بسبب حديث صديقتنا الأستاذة القانو والمفكر والفكر الإسلامى الدكتور محمد سليم العوا، في قناة الجزيرة، وحديث الألبا بيشوي في «المصري اليوم»، الذي أكد فيه أن الأقباط هم أصحاب مصر، والعرب ضيوف عليهم، وهو ما دعا زميلنا بـ«العربي» وسكريتو عام التحرير أحمد أبو العاطي لن يرد عليه قائلا: «على هذا النحو من العصية والانتقالات في أن خلق الألبا بيشوي عن أكثر من سبعين مليون مصري جنسيتهم واعتبرهم «ضيوفا» على البلاد، فقط لأنهم يخالفونه العقيدية، والمعنى واضح و يحتاج إلى تأويل، فالصريون من غير المسلمين مجرد «ضيوف»، يعين عليهم – بطبيعة الحال – أن يلزموا حدود الأدب واللباقة التي تفرضها ظروف الضيافة، كما أن عليهم أيضا أن يحسدوا الله كثيرا على ذلك الكرم القبطى الذى فتح لهم الديار، وأواهم في بيوت لها أبواب وأسقف، بعد أن ظلوا قرونًا عدة يهيمون على وجوههم في صحراء الربع الخالى، ويحار المرء كثيرا، وكيفية – من ذلك السعي المحصوم للبهض، نحو تفجير هيكل وإتلاف العمارات التاريخية الفجوة، وترويجها بين حين وآخر، بالقول بأن المسيحيين، من السكان الأصليين مصر، وأن عشرات الملايين الذين دخلوا الإسلام بعد الفتح ليسوا سوى هؤلاء «الغرباء» من أبناء البداية، الذين احتلوا البلاد مع جيش عمرو بن العاص، رغم أن الكليات في كتب التاريخ أن جيش الفتح الإسلامى، لم يزد قومه حينذاك على عشرة آلاف مقاتل، في بلد كان تعداده يصل في ذلك الوقت إلى نحو مليونين ونصف اللليون مصري.

حدثت الألبا بيشوي لـ«المصري اليوم»، وحسنا فعل عندما تكلم على هذا النحو، فقد تذكر جرحا عميقا، بات من المؤكد أن لن يتبدل في نفوس عدد كبير من أفعالنا سليم العوا، فمفعنى أن يصدر مثل هذا الكلام «الفارغ» عن الرجل الثانى في الكنيسة المصرية أن هناك مئات وربما آلاف من الكهنة والقساوسة يسيرون على نفس النهج ويروجون مثل هذه الترهات، على رعاياهم من أبناء الشعب داخل كتناشهم وأديرتهم، وهو أمر يندب بكارة محققة تستدفى قلب مصر».

الألبا بيشوي ود. سليم العوا يقودان لفتنة طائفية

ومنه إلى «وفد» الأحد، وزميلنا علاء عرابيى الذي هاجم الاثنين معاً، الدكتور العوا، والألبا بيشوي بقوله عنهما: «لا أحد يعلم ماذا يهدف الألبا بيشوي ود. سليم العوا من تصريحاتهما الأخيرة؟ هل يتسبحان على فتنة طائفية؟ هل يطالبان بإسماة صرايا لرحاب حرب شوارع بين المسلمين والمسيحيين؟ الألبا بيشوي يعتقد أن المصريين المسلمين غزاة، وأن المصريين الأرثوذكس هم أصحاب هذا الوطن، ويعتقد أنهم تعاملوا مع المسلمين كمضيق فى ارتضوا أن يعيشوا معهم، لكن أن تكون ضيفًا وتتحكم في صاحب الأرض أو أن تقهره أو تتدخل في شؤونه فهذا في رأي بيشوي مرفوض وشبهه، وبيشوي هدد في حالة حدوثه بالقائل والألبا بيشوي استخدم كلمة استشهاده.

لهذا استرحج هذه التصريحات غير المسؤولة والتفاهة إلى الحالة النفسية والضغط والحيائية والشاكل الاجتماعية، وإلى هروب بعض زوجات الكهنة بسبب الخلافات العائلية وإعلان نفوذ عندها ولن نأخذها على محمل شخصي لأن جدوا يعنى تقديمك إلى محاكمة بسبب التشجيع على الفتنة والهدش أن إخوانكم في الوطن العامة والسيطرة قابليوا تصريحاتكم على غير محملها وقابليوا كالكلمات كعادتهم بسخرية فعلقوا بقولهم: الحكومة طلعت الألبا بيشوي من ديهته لكن الغريب في هذا الواقعة أن يتلفك التصريحات الدكتور سليم العوا، وكأنه منتظرها أو مثل لصها، ويصرح في المقابل بما يتسبح على إثارة المواطنين فهذا ما لن نقلبه ولا نرضاه كما أننا نرفض اتهاماته بأن الكنائس تحولت إلى مراكز لتخزين السلاح وتشجيعها بمسكرات طالبان أو القاعدة، لأن الدكتور العوا لا يمتلك دلليا على اتهاماته وهذا يعرض له سلامة القانونية، وحتى لو صحت فالدكتور العوا ليس مؤفوا لإعلانه أو التصريح بها، والجهة المعنية الوحيدة المسؤولة هي الدولة».

القاص عبد المسيح بسيط يفند اتهامات العوا حول وفاء قسطنطين

وفي نفس العدد، نشرت «الوفد» تحقيقًا لزميلنا مجدي سلامة، جاء فيه: «أكد القاص عبدالمسيح بسيط استاذ اللاهوت الدعاى وراعى كنيسة السيدة العذراء بسطرن: أن ما قاله الدكتور العوا في قاءة قسطنطين جملته وتفضيلا. وقال الدكتور العوا أن وفاء قسطنطين مسجونة داخل الأديرة واهنا مسلمة والحقيقة عكس ذلك تماما فوفاة قسطنطين تقم بإرادتها الكاملة في أحد الأديرة وتقوم حاليا بتدريس الكتاب المقدس للناس». من السهل جدا أن نظهر وفاء قسطنطين في وسائل الإعلان ولكن الصورة التي في ذهن الناس عنها هي صورتها التي تم نشرها وهي صورة بظلمتها الشخصية التي صدرت منذ نحوه 20 عاما قريبا وبالنتاي فلو ظهرت وفاء قسطنطين الآن فسيفول البعض انها ليست هي لأن صلاحها تغيرت عن الصورة التي تم نشرها من قبل.

ما حدث مع كميليا مؤخرًا يجعل ظهور وفاء قسطنطين ضربًا من الجنون فرغم أن كميليا ظهرت في تسجيل لمدة 10 دقائق كاملة ورغم أن السني دي تم تسجيله في حضور أحد قيادات وزارة الداخلية وأحد كبار رجال السياسة، إلا أن البعض ادعى أن ما ظهرت في «السمي دي» دولبير وأن كميليا مسلمة، حدث هذا رغم أن وكيل الأزهر الشريف الأسبق عبدالباق أن كميليا لم تغير دينها وأنهم لم تذهب للآجر ولم تختبعتها.

واصل الأمر للبعض إلى القول بأن التي ظهرت في السني دي زوجها أكبر من حواجب «كاميليا»، وكان هؤلاء يطالبون الزوجة الغائبة عن بيتها منذ أكثر من شهر بأن تمشي وفي يدها أدوات ميكيا لكي «تضبط حواجيبها» والغريب أنهم يقولون هذا الكلام رغم أن الصورة التي قيل أنها كاميليا وهي ترتدي الحجاب تبين بـ7 أنة أنهل مفبركة من خلال الفوتوشوب، وحول ما قاله الدكتور العوا عن إسلام «ماری عبدالله»، ووجه كاهن بالزوية الحمراء قال القاص عبدالمسيح بسيط أن هذا الكلام كاذب: «حدثت بالفعل خلاف بين هذه السيدة وزوجها وتدخل الألبا بيشوي في الأمر وانتقلت الزوجة للإقامة في أحد الأماكن التابعة للكنيسة وبعد فترة قصيرة عادت لأولادها وتعيش حاليا معهم وترعاهم داخل شقة بالقاهرة.

وانتقد «بسبيط»، استدلال الدكتور العوا بما قاله الألبا بيشوي عن الاستشهاد في هذا الكلام كاذب: «حدثت بالفعل خلاف بين هذه السيدة وزوجها وتدخل الألبا بيشوي في الأمر وانتقلت الزوجة للإقامة في أحد الأماكن التابعة للكنيسة وبعد فترة قصيرة عادت لأولادها وتعيش حاليا معهم وترعاهم داخل شقة بالقاهرة.

«الأهرام» تدافع عن مكانة «الاهرام»

ولكن لأن صديقتنا والكتاب الساخر متعدد المواهب بلال فضل، يتمتع بخصايصة أخرى، وهي كالمعتاد، فقد انتظر «الأهرام المسائي» نتيجته من تهديدها، ثم خرج على «الأهرام» بمفاجأة أخرى وهي فبركة أقوال النقاد لم يدلوا بها في تحقيق لها عن مسلسل التلفزيونى – «الأكابر» – حيث نقلت على السنتهنم انتقادات له، وعندما اتصل بهم فزواا، لك، مثل الدكتور حسين عطية، كما أن زميلنا بـ«المصري» محسن محمود أخبره أن الدكتور أحمد سخسوخ وعيدلعني داود أخبراه بانهما فوجئا بنشر في «الأهرام» منسوبيا إليهما، وقال بلال: «ومع أننا بصدد واقعة

تزيوير كاملة العالم إلا أنني لن أذهب بها إلى النيابة العامة، لأننى ضد مبدأ حبس الصحافيين، وحتى إذا كان بعضهم من مدعى الليبرالية قد لجأوا إلى محاولة حبسوى بسبب ما كتبه عنهم لن أفعل ذلك أبدا، وطيحا نصيحة الحامى القدير عصام سلطان الذى أشرف بكونه ممثلى القانونى منذ سنين طولة سألجنا لرفع دعوى مدنية أطلب فيها تعويضا من «الأهرام» عما نشره بحقى وفبركه منسوبيا إلى شخصيات عامة ولن تكون لدى مؤجهة ضد مؤسسة «الأهرام» التي أعزى بها واقتخر بزعم من رموز هذا الوطن، لأن أب تعويض يحكم لى به القضاء سيكون من مال المؤسسة الذى هو مال الشعب، بل سأواجه الدعوى ضد رئيس تحرير «الأهرام» أسامة سرايا بشخصه، ضد المشرف على الملحق الذى نشر التحقيق واسمه محمد حبوشة وساكشف للقضاء أنه استغل اسم «الأهرام» من أجل تصفية حسابات شخصية معى لكي يريد على مقال كنت قد كتبه عنه في صحيفة «الداستور»، منذ سنين وهو بالمناسبة لم يكن مقالا شخصيا بل كان مقالا يسخر من مقال كتبه في مديح جمال مبارك.

وأخيرا ساقاضى الصحافى عبدالرؤف خليفة الذي تورط في هذه الفبركة وظن أنه يقدم خدمة لرؤسائه، متخليا أن لن يكون هناك من يحاسبه ويفتش خلفه مهما تجاوز في فبركته.

وأنا واثق أن القضاء العادل سيسصفتى وسيعاقب كل من أساءوا إلى اقدسية مهنة الصحافة ويا حسرة على الأهرام».

هيكل: اعداد السادات فنجان قهوة لعبد الناصر قبل وفاته

وإلى المعركة التي انفجرت نتيجة ما قاله استاذنا الكبير محمد حسبتن هيكل يوم الخميس في رايته بقيادة الجزيرة – تجربة حياة – عن اعداد السادات فنجان قهوة لخاله الذكر، وما ثار له بعد ذلك، من اقوال بل بأن السادات دس له السادات، ويوم الأحد قام زميلنا بـ«الأهرام» وعضو لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس الأعلى للسياسات التابع لأمانة السياسات الحزبى الوطنى وأحد دعاة إلى – والعيان بالله الطبع مع إسرائيل محمد عبدالسلام، قال في «الأهرام المسائي»: «الاستاذ يقول آخر ما لديه من هو اجس علنا، ويفجر قضية ليس لديه بشأنها سوى واقعة جرت قبل ثلاثة أيام كاملة من الوفاة، وهو بالتأكيد يظن أنه يعرف ردود الأفعال المحتملة لذلك، وهنأ فان أكبر خطأ يمكن أن يرتكب هو أن يهاجم الاستاذ بعبارات غير لائقة، وعلى أي حال فقد تكفل العلقون على الخير في كل المواقع تقريبا بذلك وبطريقة غير كريمة على الإطلاق لكن يجب أن يقال فعلا هو أن على من يحيون الأستاذ أن يحاولوا أن ينصحوه بالاستئذان في الانصراف من البرامج أيضا. لقد ترك الاستاذ مبراشا هالا من الكتابات والمواقف والوثائق ويعقد من عرفونه انه قد قال معظم ما يريد أن يقوله، والأآن فل ما يقوله علنا بذلك الصورة وعلى قناة الجزيرة تحديد أن يخدمه على الإطلاق وسوف يتذكر تأثيرات سيئة على صورة لا يرجو احد أن تمس باقتراح مما تم المساس بها، خاصة وأن مثل تلك التجاوزات قد تكررت بشأن كل وزير سابق رئيس ثولى سلطة بعد عبد الناصر أو جرؤ على الوقوف ضدّه في فترة حكمه».

ثلاث سمرعة تدخل معركة هيكل والسادات

وامس الاول – الأحد – امتدت نيران المعركة إلى ثلاث صحف، ففي «الأخبار» قال زميلنا وامع السابرخين أحمد رجب، «إذا كان هيكل قد أشاع في قناة الجزيرة أن الرئيس السادات وضع الاسم للرئيس «الوفد»، ثم قلت في نفس الحديث أن هذه أشاعة كاذبة ونفاها هيكل تماما فلئذا ادعى اصلا لكي يسوم إشاعة كاذبة نثال من سيره السادات؛ وإذا قلت أنا في حديث تلفزيونى يتشاع أن هيكل مدمن خلال فبركة ثم قلت في نفس الحديث أن هذا غير صحيح وإن هيكل التصريح على الأمانة الصحافية والصدق لفل أنا في هذه الحالة أكون مؤديا؟». لكن صديقتنا رجل الإعلام في عهد السادات ومن أكثر المقرنين منه، منصور حسن نقلى ما نهب إليه أحمد رجب بأن قال لزميلنا علاء الخطريفي بـ«المصري اليوم»: «حديث الاستاذ محمد حسبتن هيكل أكد استحالته تصديق شائعة «واقعة القهوة» وعبد الناصر، التي أثرت مؤخرًا، مشيرة أن انه لم يفهم منه أنه يؤكد شائعة «واقعة القهوة»، من قريب أو بعيد، الأستاذ هيكل أشار إلى واقعة تحضير القهوة التي قدمها الرئيس السادات بنفسه للرئيس عبد الناصر من باب حرصه الأخوى عليه، وقد ذكرها لبشرح أنه ربما كانت هذه الواقعة هي ما يستند إليه البعض لتزجج هذه الشائعة الغريبة، وهي استكرمها الأستاذ هيكل في الحديث نفسه ولاق إنه من المستحيل تصديقه، وبما أنني شاهدت هذا الحديث بنفسى فاصح وأجبني أن أشهد وأوضح لكي نتجنب نزاعا جديدا حول موضوع لا أساس له ولا طائل منه».

ابن عبد الناصر يدرك الواقعة لكن لا يجزم

وأخبرنا «الداستور»، وعبد الحميد جمال عبد الناصر الذي قال لزميلنا محمد الجارحي: «تابعنا ما قاله الاستاذ «هيكل» وواقعة فنجان القهوة أعرفها منذ سنين من خلال شقيقتى الدكتورة «هدى» لكتني في الوقت نفسه لا استطيع أن أجزم بشيء وتبقى كل الاحتمالات مفتوحة وكل الاختيارات متاحة، لكننا لا نمتلك دليلا قاطعا لإدانة أحد، الشيء المؤكد الوحيد هو أن جهات عديدة كالتاب للخلاص من الرئيس عبد الناصر منها الخباير الأمريكية والوساد وعدد من الدول، فالثوقيت الذي توفي فيه والذي لم يكن طبيعيا وانفعل ما حدث في أيلول الاوسد وكل تلك الأحداث ليست طبيعية، فلأتمنر الذي عقد في النيل هيلتون تواجده فيه ناس كثيرين وأنا حاليا أبحث عما إذا كان كمال أدمه – رئيس الخباير السعودية – موجود أم لا؟».

من يعرف موعد التعديل الوزاري اذا كانت الحكومة لا تعرفه؟!

وإلى حكومة الشؤم والنحس والبيزنيس وما أشبهه وما يستجد، وزيادة حجم الكراهية الشعبية وتوقع تغييرها مما دعا زميلنا وصديقتنا بـ«الأخبار»، وعضو مجلس نقابة الصحافيين، ورئيس تحرير مجلة «الإذاعة والتلفزيون» ومن الوجوه الصحافية البارزة في الحزب الوطنى الحاكم، ياسر رزق، وقوله له في الجلة عن هكذا حكومة:

«لا أحد مسؤول و لا كان أو صحافيا يعرف موعدا التعديل الوزاري، هل سيسبق انتخابات مجلس الشعب أم سيتدب إعلان الانتخابات؟ لا أحد يعرف حقيقة التعديل، هل سيسبق مودودا أم واسعة، لا أحد يعرف هل سيكلف د. أحمد نفيق رئيس مجلس الوزراء بإجراء هذا التعديل أم ستكلف شخصية أخرى بتشكيل الحكومة، الوحيد الذي يعرف هو الرئيس حسبتن مبارك، نحن نعلم أن الرئيس لا يؤمن بسياسة الصدمات الكهربائية في سياساته، لكننا نعلم أيضا انه يحرض تماما على كتمان قراراته الخاصة بالتعديل الوزاري أو تغيير الحكومة حتى ينتظم العمل الوزاري في أوقات الريبة دون خلل يؤثر على مصالح الجماهير أو يعرقل تنفيذ البرامج والمشروعات، لذا كانت قرارات التغيير أو التعديل الوزاري في أغلب الأحيان مفاجئة للشراخ السياسى وللراى العام، والشراخ المصري على يقين من أن حكومة تعبر عن رجال الأعمال بأكثر مما تعبر عن الغالبية العظمى من أبناء الشعب، هو يريد حكومة تتحاز إلى الناس سياساتها لا ببياناتها الصحافية، الشراخ المصري يريد حكومة تحافظ على ارضية الدولة ولا تبددها عمليا رخصية للمحوظطين، توجه أموال العلاج على نفقة المرضى لبقاء المرضى لا تدهرها تم عمليات التجميل وتقوم الأسنان وبشد انصراف لأصحاب النفوذ، يريد حكومة تقصد في استهلاكها للكهربا والناس أصحاب المصانع على قيمة الاستهلاك بأسعار غير مدعمة قبل أن تطالب الناس بتأديفهم أروما مراننا لهم، أو تقطع التيار عنهم، يريد حكومة يقرها أن ترى ملاعب الغولف وتملا حمامات السباحة بمياه الشرب الطبيعية، وأن يضطر أبناء القرى ويضطر المدن إلى شرب المياه الملوثة، يريد حكومة ذات قبضة غير رخوة في مواجهة الإهمال والاحتراف والفساد، وتشعر بالغلابة ولا يسيطر عليها أصحاب رأس المال».

احتمالات حول تغيير الحكومة

أما زميلنا وصديقتنا ورئيس تحرير «الداستور» محمد إبراهيم فقد كان يستعمل ياسر لبيتهى من كلامه عن احتمال التغيير الحكومة، لأن لديه كلاما خطيرا جدا عن رئيسها يريدنا أن نعلمه منه قبل أنه عته، وكتبه هو يوم الأحد، فقال: «ولماذا يعين أحمد نفيق رئيس الوزراء وزوجه عضوا في اتحاد الصناعات؟ أعرف أن قرار التعيين لا يصدر من رئيس الوزراء مباشرة بل التشريح يأتي من وزير. وفي حالنا كان طارق كامل وزير الاتصالات والتعنين بقرار من وزير «هو هونا محمد رشيد وزير الصناعة»، ولكن ما كنا ليفعلوا إلا لو طلب أو وافق رئيس الوزراء بنفسه؛



مرة أخرى أعرف أن السيدة زينب زكى – زوجة رئيس الوزراء – كانت عضوا في الدورة السابقة لزوجها من نظفي في الاتحاد وكانت ساعتهنا مستشارة الوزير للاتصالات الذي كان هو الآخر مديرا مكتب أحمد نفيق أيام الوزارة لكن حين صارت زوجة رئيس وزراء ما عاد طبيعيا ما كان يبدو كذلك من قبل؛ ليس الأمر هنا موضوعا للتساؤل عن تريح مالي أو مادي، بل السؤال عن التريح السياسي وهو بصرف النظر عما إذا كان ذلك التصرف صحيحا أم خاطئا هو في مصر في هذا المعد فهو ما يجعلنا نتساءل عن المغزى والمعنى في استباحة التعامل مع الحكومة دون النظر في حساسية اشتباك الاستفادة الشخصية أو الخرج من اختلاط الأذوار أو الرغبة في الابتعاد عن شبهة استغلال النفوذ السياسى بتعيين أقرب أو أصهار أو زوجات!

هذه هي السمة الجديدة التي خلفها وجود نجل الرئيس في مجال صناعة القرار السياسى في البلد، أن يفقه المسؤولون يفوجوا عن تقسيم الحرج في أن يتعامل أينما هم مع بيزنيس خاص بوزارة والهدم أو بتعيين الرّوج زوجته في منصب أو مكانة حكومية، أو أن تشهد أقرب وأصهارا لشركاء في شركة وفي حكومة – ممكن طبعاً تقول: وماذا تستفيد زوجة رئيس الوزراء أو رئيس الوزراء نفسه من هذا التعيين؟

أقول، مرفش. جازي يستفيد جازين!، لكن هنا منطقة الشبهات في استغلال النفوذ السياسى أو التريح السياسى والتي لم تعد في السنوات الأخيرة مشكلة إطلاقا أن يضع المسؤولون أنفسهم فيها!.

الحكومة تترك كل وزير يتصرف على هواه

طبعاً، فهذا مما لا شك فيه، ولا ريب، حسبما أكد زميلنا وصديقتنا بـ«المساء» ورئيس تحريرها السابق محمد فؤاد في مجلة «حريتي»، التي تصدر عن نفس الدار بان قال: «الحكومة تترك كل وزير يتصرف على هواه، والوزير لا يعترف إلا بنفسه، ولا يعطى أي اهتمام لنجس الوزراء الذي ينتمى إليه، ولذلك هو يتصرف طبقاً لمزاجه وهواه بصرف النظر عما إذا كان ذلك التصرف صحيحا أم خاطئا هو يتصرف فقط وليكن ما يكون، فهو يعلم أن أحدنا يحاسبه، البرلمان يبرأه من الوزير، والنتيجة في من تراه من مشاكل يصعب حلها بعد أن أصبحت مخالفات الوزراء أمراً واقعاً.

من المسؤول مثلا عن إبرام عقد «مدينتي» مع مجموعة طلعت مصطفي؟! هل الوزير وحده هو المسؤول؟! أم أن مجلس الوزراء بكامل هيئته هو الذي يتحمل المسؤولية، ولا يستطرح أرض مدينتي للبيع عن جديد طبقاً للقانون والحكم القضائي؟! أم سيتم التفاضل عن الحكم، ويصبح رمحة ريك – ولا شك أن نظيف ووزراء محروما الطبيعي وكان شيئا لم يكن؟!، وليس بعيدا عما جرى في مدينتى ما سبق وكثيرة لا حصر لها.

والغريب أن هذا الفهم يستهدف أرض مصر، وكل واحد لديه القدرة المالية بطمع – ولا أقول بطمح – في الاستيلاء على نصيب منها، ولا عزاء للشعب الفقير الطحون؟.

اسكت يا دكتور نظيف: سابق عليك النبي!

إبيه، إبيه، وهكذا ذكرنا فودة بحكاية الشعب الطحون تحت الراية المنصورة، صورة، صورة، كلنا عزيزين صورة، وهذا بعد تحريف كلمات الأغنية صلاح جاهين التي غناها عبدالحميد حافظ – عليها رمحة ريك – ولا شك أن نظيف ووزراء يغنونها الآن، بعد أن قال نظيف تعليقاً على حكم المحكمة الإدارية العليا بيطلان عقد مدينتي لما فيه من مخالفات وإهدار للمال العام، بأنه لا فساد في العقد ولا ما في الأمر خطأ إدارى، وهو ما دفع زميلنا وصديقتنا بـ«الوفد» محمد إلى أن يخطط بيده على رأسه ثم يصرخ في نظيف يوم الأحد قائلا له: اسكت يا دكتور نظيف، اسكت سابق عليك النبي وأهل بيته، فهذا كما يكون الكلام من رأس العمل التفتيضي!

وما هكذا يكون حديث رئيس الوزراء، إلا إذا كنت تعطي صريحا على بياض بالفساد، فقد جردت الدكتور نظيف الخروج من مآرق حكم البطلان الأغني تلمني، فأحدث جريمة جديدة، فالسيد رئيس الوزراء، حلق على الحكم من ناحية، واستخف،.

من ناحية أخرى أنزله من قضية فساد إلى خطأ إدارى، خلاص يا دكتور اخضم يومين للمسؤولين عن أشهر عقد فساد في تاريخ مصر، تريد أن تعرف إن كان تصريح نظيف موافقة على بياض بالفساد؟ لذلك أقول له: اسكت يا دكتور نظيف ونقلنا بسكاتك، مصر تضعي يا دكتور، مرة بالفساد الذي يمارس على أرضها، وأخرى بتسهيل الاستيلاء عليها، جملة وقطعا هي؟!

الرئيس كان يشجع صاحب مشروع «مدينتي»

وأما الملفت حقا فيما نشر يوم الأحد، فكان إشارة زميلنا وصديقتنا ونائب رئيس تحرير «الوفد» سليمان جوده في «المصري اليوم»، إلى أن بارك الله لنا قبله، كان موافقا على مشروع مدينتي، بقوله: «رئيس الدولة كان في كل مناسبة يطلب من أجهزة الحكومة أن تشجع صاحب مدينتي ليس لأنه تحديدا صاحبها وإنما لأنه صاحب سابقة نجاح في «الرحاب» وفي غيرها وبالنتاي فمن الطبيعي أن تشجع الدولة وتعطيه الفرصة ليعمل ليكرن نجاحه لصالح المواطن مرة ومرتين وثلاثا وأن تستغل الدولة قدرته، وقدرة غيره طبعاً على العمل وعلى الإنجاز؛ ولم يكن الرئيس يطلب تشجيع صاحب «مدينتي» وحده بطبيعة الحال وإنما كان ولا يزال يفعل ذلك مع غيره سواء أعياه ولم يكن الرئيس يتصور، وهو يمارس التشجيع بكل وسيلة أن اجزته يمكن أن توضع من هذا التشجيع ستارا بل ويمرر أحيانا لكي تتجاوز القانون وتخرقه وتتأد منه بالحداء، وهي تخصص فلان أرضاً أو تعطى إعلان مساحة هنا أو هناك؛ والأغرب من ذلك أن الحكومة وهي تبحث عن حل الآن تفكر في تقنين الخطأ لأن البديل في معناها هو معاقبة الشعب كله».



اتفاق سلام مع الاسد يضع المحور الراديكالي بقيادة ايران ويقربه من امريكا والانظمة المعتدلة في المنطقة ويلطف حدة حزب الله وحماس

فرصة تاريخية حقا

البروفسور ايلى فودا*

المعتدل)، بأن استمرار الجمود السياسي لا يخدم المصلحة الاسرائيلية؛ وازدياد قوة العناصر المتطرفة في الشرق الاوسط (ايران وحماس وحزب الله)، الذي يقتضي التعاون بين العناصر المعتدلة في المنطقة، وحاجة أبي مازن وفتح الى عرض انجازات في المناقصة مع حماس في الساحة الفلسطينية.

إن وجود فرصة تاريخية لا يضمن تحقيقها حتى الآن. إن تاريخ الصراع الاسرائيلي - العربي مليء بفرص تاريخية لم تتحقق بسبب حماقة زعماء أو اسباب أخرى. يمكن مع ذلك ان تحلل الطاقة الكامنة في فرصة هي: مبلغ شرعية حكم الزعماء؛ ومبلغ استعداد الزعيم لتغيير مسار الصراع نتاج تغيير تصوره أو نتاج سلسلة من الضغوط التي تأتي من المجتمع؛ ووجود مشاركة فاعلة من طرف ثالث.

يبدو في الوضع الحالي ان الشروط الثلاثة تتناهي ويقتنع بتأييد واسع في الكنيست وفي المجتمع الاسرائيلي أيضا. والشريعة التي يحظى بها أبو مازن في المجتمع الفلسطيني أقل قوة لكن يبدو مع كل ذلك ان نظام حكمه في الضفة مستقر كثيرا، وفيما يتعلق بالمغير الثاني؛ يبدو ان التغيير الرئيسي حدث عند نتنايهو الذي توصل كما يبدو الى استنتاج انه ينبغي تغيير مسار الصراع. كان به هذا التغيير في خطية باراك ايلان قبل سنة، وأخذ يصاغ في الفترة التي مرت منذ ذلك الحين. إن استمرار المحادثات - وقضية استمرار تجميد الاستوطانات قريبا - سيقدّم جوابا عن سؤال:

هل الحديث عن تغيير حقيقي؟ وفيما يتعلق بالمغير الثالث، يبدو أن الولايات المتحدة مصممة على أن تكون مشاركة جزئيا عن التحدي الذي تواجه به العناصر المتطرفة في الشرق الاوسط الغرب، وبخاصة ايران. إن انجازا سياسيا في حلية الصراع سيبرز أيضا مكانة رئيس الولايات المتحدة باراك اوباما المضمّنة في حلية السياسة الخارجية؛ وبقوة الشروط الحالية تخلف طاقة كامنة لتحقيق الفرصة التاريخية. لكن تاريخ الصراع يبين أن الفرص التاريخية مع الطاقة الكامنة لا تضمن حتى تحقيقها. واسباب ذلك متعددة هي: قدرة الزعيم على الثبات للضغوط؛ ومبلغ تصميم الوسيط؛ وقوة العناصر التي تعمل على تعويق المبادأة في الساحة الداخلية والخارجية وغير ذلك. بخلاف التوجه التقليدي الإسرائيلي الذي يلقى تبعة فشل المحاولات لحرز سلام على عدد أضاعته الفرص كانت إسرائيل مسؤولة عن عدم اضعاف الفرص كانت الأخيرة منها ردھا الواهن على مبادرة السلام العربية. زعم نتنايهو هي خطيته ان المحادثات الحالية دون الجولان، والسلام سيساهم في الأمن بقدر لا يقل عن الوية للمباديات على الضدية. الاخفاقات المتكررة في 19 سنة المفاوضات مع السوريين لم تؤد الى تخليد الوضع الراهن. او تعزيز الوضع الاستراتيجي لاسرائيل. بل العكس، تعزيز الجبهة المعادية لاسرائيل في الشمال. لتنتقيا توجه الان فرصة متكررة في قلب الجبل راسا على عقب، وتحقيق اتفاق سلام يمتخ ميا كزبرا لاسرائيل.

* محاضر في قسم دراسات السلام والشرق الاوسط في الجامعة العربية في القدس، ويبحث في اوضاعه الفرص التاريخية في الصراع. مترجم 2010/9/20

نتنايهو يتجاهل دمشق

■ استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين أدى الى استعطاق القناة السورية ايضاً، ميوغو فرنسا والولايات المتحدة للمسيرة السلمية زارو دمشق، والرئيس الإيراني محمود احمدني نجاد سارع الى هناك في أعقابهم، كتعبير عن الخوف من أن تضعف سورية الحلف الاستراتيجي مع الإيرانيين. وأعلنت تركيا بانها معنية بالعودة للوساطة بين القدس ودمشق، رغم الأزمة في علاقاتها مع اسرائيل في أعقاب «قضية الاسطول».

في اسرائيل ودهدا يعدّ السكون. رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، يتجاهل سورية منذ عا الى الحكم ولا يرد الى اشارات السلام المتكررة من بشار الاسد. كما ان الخطوات الدبلوماسية الأخيرة جرت الى جانب صمت اسرائيل، وكان الحديث يدور عن رحلات اى كوكب آخر، وليس عن فحص لاحتمالات التسوية السلمية مع دولة مجاورة وذات أهمية كبيرة في المنطقة. على نتنايهو أن ينصت لوزير الدفاع، ايهود باراك، وقيادة الجيش الاسرائيلي الذين يدعون الى استئناف المفاوضات مع سورية. اتفاق سلام مع الولايات المتحدة والانظمة المعتدلة في المنطقة، ويلطف حدة حزب الله وحماس ويضمن استقرارا في الحدود الشمالية لاسرائيل. الى جانب النفعة الاستراتيجية، فإن اتفاق سلام مع سورية سيبرز الخلاف الاقليمي للمفاوضات مع الفلسطينيين، وفقا لمبادرة السلام العربية، وليس اقل أهمية - سيذفع الى الامم لترسيم حدود اسرائيل ويؤدي الى نهاية السيطرة على ارض محتلة، لم تعترف الاسرة الدولية بتطبيق القانون الإسرائيلي عليها ابدا.

أسرة التحدير 2010/9/20 مترجم

زمن غفران

ميراف ميخائيلي

بل العكس.

لأن ما فعله نتنياهو الآن هو أن يستعمل ببساطة رموز «طريق راين»، ليس هو الأول على التحقيق؛ فمنذ مقتل راين استعمل جميع رؤساء الحكومة ممن كانوا لنا رموزاً من غير أن يفعلوا الشيء نفسه وسببوا لنا أضرارا فقط. لكن عندما يفعل نتنياهو هذا فإنه لا يطلق حقا. بسبب نصيبه من التسلسل الذي سبق مقتل راين، ولأنه يوجد احتمال حسن أن يكون يفعل هذا في فخريه بصفته وسيلة لحرز زمن حكم هاديء. وهكذا فمن أجل محاضرات الجلسات على الأقل يجب أن نقول إنه في ضوء استعمال نتنياهو الآن لرموز «طريق راين»، تلقى عليه مسؤولية أن يكفر عن أفعاله في ذلك الوقت.

أدنى قدر يستطيع نتنياهو أن يفعله للتكفير عن الظلم الذي سببه لدولة اسرائيل بالحريض على راين هو أن يفعل كما كان راين في الطريق الى فعله آنذاك. طريقته الوحيدة للتعبير عن الستين الضائعة، والموت عبثا، والخوف والانطواء الذي فرضه علينا آنذاك ومنذ ذلك الحين هو أن يفعل هذا الشيء الأساسي الذي لم يقترح قط بديلا عنه وهو اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

قليل هم الناس الذين يحطون بفرصة تصحيح ظلم أحدهم كهذا. وليس واضحا ماذا فعل نتنياهو الذي حظي بذلك، وليس واضحا هل يلعن كيف يفعل ذلك.

استطيع في يساعد نفسه أن يتكرر التأييد العظيم الذي كان راين عندما وقع على اتفاق اوسلو، والنشوة المنهشة التي كانت لتجتمع. يتصرف المجتمع والقيادة في اسرائيل منذ مقتل راين وكان الفلسطينيين يقولوا لهم راين وهذا غير صحيح. إن بيبي، الى جانب علم فلسطين، فرصة ممتازة لتذكر كيف بلغنا هذا الوضع، وأن نلحق الدائرة.

مترجم 2010/9/20

سياسة الادارة الامريكية مع السودان تظهر ان اوباما يميل للضغط على دول صديقة كاسرائيل ويمتنع عن مواجهة دول خطرة كالسودان

ما الذي أزعج الاسرة المالكة السعودية؟



الراشد فاد «العربية» للتصدي للجزيرة»

■ ليس واضحا ما الذي حقا أزعج نزلء القصور الملكية في الرياض. المقال الشجاع «من يحتاج الى هذا؟» الذي ظهر فجأة في الصحيفة السعودية الأكثر انتشارا ضد مبادرة بناء المسجد في غراوند زيرو، ضد الرئيس اوباما الذي أقر المشروع. أم المسلسل التلفزيوني الفضائحي «الاسلام والغرب» في قناة العربية، والذي انتقد مؤسس السلالة الوهابية، كمصدر للصوره المفترقة لالاسلام؛ في الحالات هناك توقيع اسم عبدالرحمن راشد، الو هي، في نظري، كبير الصحافيين في العالم العربي اليوم. موضع القائمة، اسلوب كتابته واضح، موجز، منفتح، دون مشاعر دوية أمام العالم الكبير. في السنوات الأخيرة التي كان فيها المحرر الرئيسي لصحيفة «الشرق الاوسط» واسعة الانتشار، نجح في أن يقود خطأ جديدا، جند جبار الكتاب الكتابة تقارير موضوعية، أبناء حصرية وقصص مفترقة. بل حتى سنوات اخذ راشد ليقود قناة العربية نحو النفخ في قناله «الجزيرة» الكفاحية. وقد نجح في رفع قناته الى مسار سوي العقل. لدرجة أنه حظي بالاسم المتكرر للعبية واصحاب القرار عندنا. ولكن للحرب العنيفة التي تدور الان في العراق، واسباب القرار عندنا. ليس آيات الله الإيرانيين وبي منيات (نعم، مئات الالسة الماتكة السعودية توجد خطوط واضحة جدا حادة وحمراء. طرس الشوري التي يتجاوز الحدود من طهران، وأمأمهم مزمتمو الافلاق في المدن المقدسة للسعودية، يتخلقون الى صراع بقاء يسعي

سمدار بيير

ماذا يقول هذا عن سياسة أوباما في مستقنصنا الصغير؟ يقول قبل كل شيء إنه يبدو أن اسرائيل - فلسطين تبدو ان له مهمتين حقا لأن من الحقائق أنه يبذل جهدا، إذا فرضنا أنه «براغماتي»، فيجب أن نفرض أن عناد اوباما ينبع من فرض أن صراعا مهم حقا للمصلحة الامريكية. بخلاف السودان التي أهميتها الاستراتيجية أقل في نظري. وإذا فرضنا أنه مجرد «لين»، فمن الواضح أنه ترك السودان لأنه لا يستطيع أن يضغط عليها دون أن ينفق، وتعلق بحكومة نتنياهو لأن الضغط عليها أسهل نسبيا. يبدو أوباما، وهذا ما يقوله خصومه فيه طول الوقت، ميلا اشكاليا متكررا للضغط على دول صديقة والامتناع عن مواجهة الأعداء.

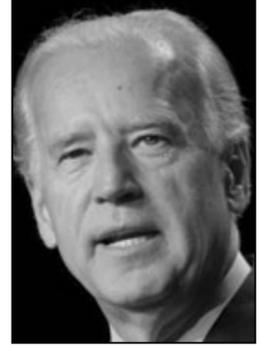
تزوجت السودان بنظرة مهمة الى طرائق عمل الادارة. فهي لا تنجح عن حياة الوعود من أيام الانتخابات أو اختيار سياسة تكلف علاقات عامة لكنها تكون السياسة الصحيحة من جهة ما يراه اوباما المصلحة الامريكية الباردة. إنه منفتح لعمال ايضا مع دول فيها القتل والارهاب، ولا يستحلي ان يفعل الصليب ما فعله نفسه سلفه حتى الحالات التي عاب عليه فيها وانتقد سياسة مشابهة. إنه يفرق بين ما يقولون - وقد انتخب اوباما أساسا بفضل كونه خطيبا لامعا - وبين ما يقولون - ولم يبرهن على تميز في هذا حتى الآن. ولم يظهر بعد ولو لمرة واحدة ثباتا صلبا في مواجهة عناصر معادية.

مترجم 2010/9/20

كيف نفهم اوباما؟



اوباما لا يريد مواجهة الدول الخطرة



بايدن: قوات امريكية لضرب الجيش السوداني

شموئيل روزنر

■ من أراد أن يفهم باراك اوباما، أو شعر بحاجة الى بيت سؤال «هو عقائدي ام براغماتي؟»، يحسن أن يصرف نظره عدة دقائق عن اسرائيل - فلسطين، وأن يتعمق في سياسة الادارة الامريكية في السودان. في الاسوع الماضي جعلت الادارة حكومة الخرطوم تدرك أن تجديد العلاقات ممكن وأن المساعدة والتفضل ممكنان أيضا. كل ذلك بالنسبة لدولة جعلها اوباما راية في حملة انتخاباته.

كانت السودان من تلك الدول التي استعملها اوباما لضرب ادارة بوش - فقد زعم ان ترتيب الولايات مختل وأن السودان كان يجب أن تكون أكثر مركزية في برنامج العمل. بل إن نائبه جو بايدن قال إنه إذا انتخب سفيرسل قوات من الجيش الى السودان تضرب القوات البرية لجيش الخرطوم. الآن، يقترح اوباما وبايدن على الحكومة تلك، والتي طلب رئيسها للمحاكمة عن جرائم حرب «تسهيلات ومساعدات».

ماذا يقصد هذا؟ اوباما؟ يقول آميرين. إما أنه براغماتي كبير وإنما هو ضعيف ليس له عمود فقري، وإما أن يقول هذا عن اوباما والصراع الاسرائيلي - الفلسطيني يقول آميرين آخرين: إما أن ما يبدو مهما لاوباما اليوم قد يشق قيمته غدا، وإما أن لاوباما شيئا ما يقصد بفعله بهذا النزاع خاصة. إن السودان مثل يثير الاهتمام: لا شك أن حكومة الخرطوم التي ساعدت على قتل جموع في دارفور أسوأ من أكثر حكومات

يجب الهجوم على ايران وعدم التسليم بتحولها النووي وذلك في الشهر القادم قبل الانتخابات الامريكية ليس لأن ذلك مهمة سهلة ولكن لأنه لا مفر

لا للهجوم: ايران مشكلة العالم

الهدف الاساسي هو، كما يبدو، توفير مظلة نوية لايران تسمح لها بالسيطرة على معظم مخزونات النفط في العالم. ايران كفيلة بان تتبادر الي ثورات نوعية واسقاط الانظمة في العراق، لبنان، هجوفا ودول الخليج، وفي ظل غياب غزو ايراني لن يكون ميرر لتدخل عسكري الاجنبي، وفي كل الاحوال ستقل صف هذه القوى امام تهديد بإحداث حرب نوية. السيطرة على مصادر النفط ستكسب ايران مصادر مالية كبيرة ونفوذاً هائلا على دول الشرق الاقصى وعلى اوروبا. ومن شأنها أن تنهض، إن، امبراطورية اسلامية منطرفة تنتشر بفرضي الجهاد الاسلامي.

في ضوء ذلك، فان هجوما نريا على اسرائيل من شأنه ان يحبط تعاطف ايران واهدافها الاستراتيجية. مشكوك أن يكون مثل هذا الهجوم ناجعا ضد منظومات الدفاع ضد الصواريخ لاسرائيل، ولا سيما - من شأنه ان يؤدي الي رد فعل مضاد يحو اسرائيل عن الخريطة، عمليا، وجود ايران عن الشرق الاقصى في افريقيا، الحصار، بخدم المصالح الايرانية لانه لهذا السبب تحرق الفاعل المناهضة للشبيعة لدى السنة نحو العمل ضد اليهود.

منع تحول ايران الى قوة عظمية نوية هو مصلحة فورية للولايات المتحدة، دول الخليج، اوروبا وروسيا، اكثر منها مصلحة لاسرائيل.

يمكن أن تتوقع مع الولايات المتحدة أن تقود تحالفا لمنع التناغم الاستبددي للنظام الديني الايراني الذي من شأنه أن يعظم موجة الجهاد الاسلامي. لشدة الاسف، يبدو أن السياسة السوفياتية

مواقف الغرب تتآكل كل الوقت ولا تؤثر على الحكم وعلى القرارات في ايران. الانتحار في العراق خطف في ارجاء العالم حساسا بان امريكا صنعت لن تصميمها يتهدى. في هذه اللحظة يمكن التقدير بان في نهاية المطاف اوباما لن يهاجم البنية التحتية النووية الايرانية.

استنادا الى الحقائق والسياقات التي وصفتها آنفا، لا يمكن مواصلة التثبيت بالقرار حول الليبية معالجة مسألة النووي الايراني. علينا أن نقرر اذا كنا سنهاجم ايران أم نقبل ايران النووية الحقيقية

وحسب ما هو معروف، قبل ان خصصت البيرونيوم بكميات تسمح ببناء قنبلتين نوويتين (وان لم يكن بمستوى التصنيع النووي)، ونجحت في الوصول الى مستوى تخصيب بمعدل 20 في المئة، لدى ايراد الاف اجهزة الطرد المركزي وكل سنة تضاف الاف اجهزة الطرد المركزي الجديدة. المفاعل في بوشتم تم تشغيله مؤخرا وايران لا تتردد في توسيع البرنامج النووية علنا، ويمكن التقدير بانها ربما ايضا في الاعمال الخفية، وبمثل الايرانيين ترسانة الوسائل القتالية للصواريخ اللامثلة لحمل سلاح نووي (منظومات كهذه توجد قيد التطوير والانتاج).

ايا من هذه السياقات لا يعمل في صالحنا. الحركة الدبلوماسية التي اتبعت ضد ايران ليست ناجعة ولا يبدو أنها مستحبة ناجعة في المستقبل. العقوبات التي اقرت في عمليا رمزية وليست حقيقية، ويبدو انه لن يكون اجماع حول انتهاج عقوبات فاعلة، ولا يبدو ان الولايات المتحدة ستفرض عقوبات تمنع وصول النفط المخرى الى ايران بحصار بري أو بسيلة أخرى.

بواصل الايرونيون كسب الوقت ويخدعون العالم الغربي الساذج، وعلى راسهم الرئيس امريكي باراك اوباما.

عديد تيرا*

■ توجد دولة اسرائيل منذ زمن بعيد امام معضلة باتت الآن واجبة القرار السريع: مهاجمة البنية التحتية النووية في ايران أو التسليم بايران نوية. حقيقة معروفة هي انه في السنة الاخيرة اجتزت ايران عدة خطوط واعتبرت حمراء في هذه الانتخابات هل يبقى في السودان أم ينفضل عنها. التزمت حكومة الخرطوم أن تجربها يطلب من بوش، ويهدد اوباما حقا أن تجر. لكنه لا يريد ان يقرع موراو د ملكها على الوفاء بالوعد. ولهذا يقترح على حكومة السودان تسهيلات اذا فعلت ما وعدت به. قد يساعد هذا لكمة احتمالا عاليا جدا لا يحدث هذا أيضا. وإذا لم يحدث فلن تكون هناك تسهيلات. لكن لن تكون أيضا عملية امريكية حزمة.

عدي احتياط 20/9/2010

عشر سنوات على الانتفاضة

يو عر هندل

■ في 28 ايلول (سبتمبر) 2000 زار اريك شارون، زعيم المعارضة في حينه الحرم، حدث غير ذي جال ظاهر، كما يكفي للشريحة عراقا في يندل بشكل رسمي من علو حاتم السلام لاوسلو.

قبل عشر سنوات بالضبط اندلعت انتفاضة الاقصى بكل قوتها. الجيش الاسرائيلي رد وفقا لوامر «العلو والهبوط»، الارض اشتعلت، بينما في بيت رئيس الوزراء، ايهود باراك، جرى ما كل سيليل ممكن للتسك بقربي الحبيب الدبلوماسي، في الجيش الاسرائيلي وصفوا ذلك، حسب كتب نظرية القتال، «مواجهة مستهددة» (تعبير موضع خلاف عن حرب غير متماثلة بين جيش عسكري وقوي وبين لاعب ضعيف - منظمة اراهامية او حرب عصابات). وبالفعل اثبت التعبير نفسه: القيادة السياسية قيّدت ردود فعل ابراهام.

استغرق ايريك بن الذي الحديث يدور عن حرب بعض الوقت، باراك لم يفهم ذلك حتى لحظته الاخيرة على كرسي رئيس الوزراء الذي حل محله. السبع الفلن بشكل عام، فسكت بيضاء منير للقلق، في الجيش الاسرائيلي، الذي كان يفترض به أن يوفر الامن، عملوا بموجب المفاهيم القديمة، بموجب القبول الطوعية، كي لا يمسوا لا سمح الله يفرض استئناف السلام.

وبالذات رجال الشارع، الذين لا قدرة لهم على الوصول الى «الصورة الشائعة» وجملة الاعتبارات، وبالاساس الى «ماور تي من هناك لا ترى من هنا»، فهو الواقع دون التلوي في التغيير والاصطلاحات. نوع من المفهم لاولئك الذين وجدوا أنفسهم يخافون الخروج من البيت، السفر في الايبس، الذهاب الى المتعلم او المجمع التجاري. من داخل «دوائر الفكرين» في اسرائيل اندلع جدال شديد حول مسألة اذا كان ارخاء للجانب عن الجيش سيحل المشكلة. بل سيستعقب الجيش على ارباب الانتحاريين هل الجيش قادر على التصدي لنظمة اراهامية ليس لها خطوط جبهة وجبهة داخلية، ليس لها معايير اخلاقية وقوانين حرب؛ من جهة ما من الترسان كان هناك من طلب بالقتل بكل القوة، البارزون بينهم هم رجال مطالب

يديعت 2010/9/20

الكاتبة الأردنية سميحة خريس بعد روايتها «يحيى»: يبدو أننا نحتاج الى استحضار الماضي لفهم الحاضر!

عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

صدر مؤخراً للروائية الأردنية سميحة خريس رواية بعنوان «يحيى»، عن دار ثقافة للنشر والتوزيع، والدار العربية للعلوم - ناشرون في بيروت. تمتد الرواية على 465 صفحة، وتقص حكاية «يحيى الكركي» وتروي زمانه ومكانه قبل أربعة قرون إبان فترة الحكم العثماني.

وكانت خريس، التي تحمل جائزة أبي القاسم الشابي التونسية، قد أصدرت عدداً من الروايات والمجموعات القصصية منها: «مع الأرض»، العام 1978، «أوركسترا»، العام 1996، وفي مجال الرواية صدر لها: «رحلتي» العام 1980، «المد» العام 1990، «شجرة الفهود: تقاسيم الحياة» العام 1995، «شجرة الفهود: تقاسيم العشق» العام 1997، «القرمزية» العام 1998، «خشخاش» العام 2000، «دفاتر الطوفان» العام 2003، «الصحن» في العام 2003، و«نحن» وغيرها. وترجم البعض منها إلى أكثر من لغة عالمية وبعضها تم تحويله إلى أعمال درامية إذاعية ومرئية ومسرحية وبعضها فاز بجوائز محلية وعربية.

متى وكيف حدث أن عثرت على «يحيى الكركي»؟ وما الذي حفزك لاستعادته وجعله بطل روايتك الأخيرة.. والتي حملت اسمه أيضاً «يحيى»؟

■ كان عشوري على يحيى الكركي وتعريف عليه للمرة الأولى قبل نحو ثلاث سنوات، وكان ذلك أثناء ندوة عقدت في الجامعة الأردنية، وكانت الندوة تبحث في موضوعة بذور التفكير والنهضة عند العرب، وقتها تحدث أحد الزملاء الباحثين عن شخصية عربية أردنية كركية، قال أنها عاشت قبل نحو 400 سنة، وكان صاحبها متصوفاً يدعى «يحيى الكركي»، وكان يطرح أفكاراً يحاور فيها الفكر الإسلامي، كما أنه اتهم بعض الباحثين بالزندقة لجرد أنه أرسل رسالة لقاوية للقضاة في دمشق يسأله فيها: «هل تجوز الدعوة لأمبر المؤمنين على المنابر في زمن يسود فيه الظلم، ويكثر فيه القهر؟؟»، وبالطبع كانت النتيجة الحتمية لهذه الرسالة كما قلت انهاه مايلزندقة، بل حكم عليه بالسعال رأسه، فكانت نهاية حياة يحيى الكركي، ومنذ تلك اللحظة ولدت شرارة روايتي «يحيى».

■ وهكذا تابعت جذور وتفصيلات الحكاية... فإي مسارات سلكت؟ وما الذي أرتد قوله عبر هذه الرواية؟

■ نعم، تابعت التفاصيل وخيوط الحكاية على مدار الأعوام الثلاثة الماضية، ذلك أن حكاية يحيى شغلت باي عتيراً.. فبحثت عبر الانترنت، والكتب، وتبعت الذين أرخوا لأعلام الكرك، لكنني لم أجد أكثر مما قيل في الندوة، ولكن هذه النتيجة في البحث الأولى دفعني إلى نوع خاص من التحدي للبحث عن الشخص-يحيى - في عصره.

■ ولماذا أشرت كتابة رواية يكون هو بطلها، انتصاراً لحرية التفكير وحرية الاجتهاد، والاستعانة بالتاريخ لفهم الحاضر وإسقاط ما حدث - قديماً - فيما يحدث في يومنا هذا من رفض للتعبدية، وحرية الفكر، ورفض الاختلاف في تعدد وجهات النظر والرؤى.

■ وماذا عن المراجع والصادر؟ هل استغفك في نبش الماضي ومعرفة ما جرى سابقاً بخصوص يحيى؟

■ عندما عدت للمراجع والصادر وجدت



سميحة خريس (القدس العربي)

تجاهلت تماماً من المؤرخين لحوالي 300 عام من الحكم العثماني، فالصادر تتحدث عن بدايات الحكم العثماني، ثم يحدث انقطاع تاريخي توثيقي تام لعقود طويلة، ثم نجد توثيقاً لما جرى من نهضة تبدأ منذ العام 1800، ولكن أفلح يحيى والباحثين في تلك المرحلة.

■ فلهذا المعلومات وندرتها، كانت حافزاً للسفر.. كما أعرف.. مواصلة نبش تفاصيل حكاية زمن يحيى الكركي.. فإلى أين قادتك أماكن الرواية؟

■ سافرت إلى مسرح ذلك الوقت، وقت يحيى الكركي، ولأن الخريطة الجغرافية لذلك الزمن، كانت مرجحة بالحكم العثماني، سافرت إلى مدينتي القاهرة، ودمشق، وعاشت أمان تلك الحقبة، كما أنني تبعت المصادر البحثية للحكاية في القاهرة من خلال مكتبة الأزهر، وفي دمشق من خلال مكتبة الأسد، وفي العاصمة الأردنية عمان من خلال مكتبة الجامعة الأردنية.

■ وماذا عن رحلتك إلى تركيا.. هل أسهمت بإضافة شيء جديد إلى الرواية؟

■ مصادري كلها بالعربية، إذ أنني لم أجد إلى مصادر باللغة التركية، ولكنني زرت أماكن ومعالم تلك الحقبة، وهي أيضاً ولقتها في العمل الروائي.

■ هل يمكننا القول أن الرواية فيها شيء من السيرة الذاتية ليحيى الكركي المعتمدة على الوثيقة التاريخية؟ أم هي رواية من تخيلك؟ كيف



تصغيفنا أنت؟ ■ لم أكتب السيرة لشخصية الرواية، ولا اعتقد ولا ادعي أنها سيرة يحيى الكركي، وهذا يعني أنها حكاية تخيلية إلى آخرها، من هنا

أقول حكاية مرحلة، يهمني الكتابة عن المجموع وليس عن الشخص، وإن اعتمدت الكتابة بالعودة إلى الأشخاص في تلك المرحلة، رغم أنني ظلت طوال الثلاث سنوات الماضية أجمع معلومات وأعيد الكتابة لمرات كلما وجدت معلومة جديدة.

■ ولكنني في الوقت ذاته قمت بعمل روايتي لشخصية البطل، اصطفتها من لحظة مولدها في الكرك، إلى لحظة مقتلها.. أسست لهذه الشخصية بذور من التفكير الذي أسلمهم أحوال الكرك وسينا ودمشق - مسرح الأحداث - التي عاش فيها ذلك الرجل يحيى، كما أنني حاولت الاعتناء بالتفاصيل التي تميز الرواية عن العمل التاريخي.

■ لكنني في الوقت نفسه حرصت على ألا أفلت الفن لصالح التوثيق، وحتى النسيج الواقعي الذي استلهمته من تلك الحقبة وحكاية يحيى عمرته بنسج من تخيلي الروائي فكان يحيى الكركي كما جاء في روايتي «يحيى».

■ كيف تصغيف بطلك يحيى.. الذي ذهب ضحية أفكاره التنويرية، وحقه في السؤال؟

■ لم تكن شخصية يحيى عادية، رغم أنه إنسان عادي بسيط، فهو قامة رفيعة دفع حياته ثمناً للحرية من أجل التغيير والإصلاح، والقيم الإنسانية النبيلة.

■ والرواية تتشابه في أطروحاتها بين حكاية من القضايا انطلاقاً من المحيط الإنساني، وصولاً لآثار التحولات السياسية والاجتماعية والفكرية في ذاك الزمان وتلك الأمكنة.

■ ومن هنا بدأت الرواية بتصوير معرفي لحظة مولد يحيى الكركي، مع اعتناء تاريخي يرصد ومتابعة أحوال المنطقة آنذاك وما عايشته من أزمات ومعاناة تتعلق بالفكر والهوية.

■ وماذا عن الكرك في زمن الرواية؟ هل هي كما نعرفها اليوم؟

■ مسجد قارئ الرواية تفاصيل كثيرة عن الكرك، وتحديد في الفترة التي تتبعها في الرواية بين عامي 1570 ولغاية 1610، ذلك أن الخريطة الجغرافية كانت مختلفة، وحتى خريطةها العشوائية كانت مختلفة تماماً، إذ كانت الكرك مزدهرة قبل هذا التاريخ، وبعد، لكن في تلك الفترة سحبت منها الأضواء، وأصبحت تتبع لواء البلقاء، وعودتي لتلك الحقبة كانت بهدف صنع المشهد الروائي الخاص بزمن الحكاية.

■ أجزاء البحوث بهدف كتابة رواية عملي مرهق، ومكثف مادياً أيضاً، لهذا يحتاج إلى تمويل، من هنا كنت حصلت على دعم الصندوق العربي للثقافة والفنون؟

■ هذا صحيح، فالصندوق العربي للثقافة والفنون، قام مشكوراً بدعم هذه الرواية، انطلاقاً من دوره في دعم الإبداع الفني وحرية التعبير الثقافي في العالم العربي، ذلك أن هذه الرواية تحتاج إلى العودة إلى مراجع كثيرة وهي مكثفة، كما احتاجت إلى السفر إلى الأماكن التي عاصرتها الرواية، والبحث عن روح المكان بهدف إعادة تصويره في عملي الروائي، الصندوق دعم الجانب البحثي والترحال، أما النشر فكان عوده على عاتق داري النشر البيروتيتين «دار ثقافة للنشر والتوزيع»، و«الدار العربية للعلوم - ناشرون».

■ يبدو أن نبش الماضي واستلهامه موجه عالمية، هل تزيين ضرورة أن يتبعها الروائي العربي؟

■ لا يمكننا أن نرسم طريق الروائي العربي، بل نناقش له سر في خط هذا الطريق، فالروائي لا يعرف الحركات التي تصنع عمله بالضبط، ولكنه في النهاية يسعى إلى صناعة فن روايتي ناجح.

■ لكنني فعلاً لاحظت أنه بشكل عام هناك كتاب عالميون معروفون اختاروا هذا الخط، ربما لحاجة ملحة لاستحضار الماضي بهدف فهم الحاضر.

الرباط -

«القدس العربي»:

هو من الكتاب المغربية الاستثنائيين. كتاباته تركت أثراً عميقاً في الوعي الجماعي المغربي والعالمي، في بيته في الرباط هو محاط بمكونات مكتبة نفيسة ولوحات فنية اقتناها بعناية. متتبع لتفاصيل المجال الثقافي والأدبي والسياسي، يستقبل أصدقاءه بأريحية. ومن هذا الغضاء الجميل الذي أثنى بكثير من الحب وبشموخ قال ادسون عمران المليح: « ما دمت أقرأ وأكتب فأنا موجود، فأطعاً بذلك الشائعات حول حالته الصحية.

■ وقالت وكالة الأنباء المغربية ان ادسون عمران المليح يتمتع بشخصية قوية تفرض على زائرته ومحاوره أن يستجمع قواه، شأنه في ذلك شأن كل المؤلفين، حاضراً البديهة.

■ يقول ادسون عمران المليح وحاضر في المعهودة: « أنا موجود وحاضر في الحياة اليومية ولا أتكلم على ذاتي لأنتظر الأجل... علاقاتي مستمرة مع عدد كبير من أصدقائي ومتتبع لمجريات الأحداث على الصعيد الوطني والدولي».

■ ملاحظاته برافة وذكوية فعندما لاحظ انبهارنا باللوحات الفنية التي توثق فضاء منزله، تدخل قائلاً: « هذه التحف ليست ترميقاً.. إنها بيئتي التي أعيش فيها»، متأملاً لبرهة بعضاً منها التي انعكست عليها أشعة الشمس المنسابة من نافذة الغرفة كأنه يسترجع شريط الذكريات التي جمعتها بمرعبها.

■ يؤكد ادسون عمران المليح (93 سنة) هذه الملاحظة ذلك أن هذا المنزل الصغير هو حقيقة الأمر فضاء رحب لا حدود له، خاصة لما عرف عن المليح من اهتمام بالفن التشكيلي وفن التصوير الفوتوغرافي، ويقول بأن « المغرب يعرف طفرة كبيرة في الميدان التشكيلي وهذا بفضل عدد كبير من الفنانين من الطراز الرفيع». وتولدت من هذا العشق للفن التشكيلي وللصورة مؤلفات جسدت هذا الاهتمام منها « صياغة أحمد الشراقي، و« العين واليد»، ويقول تقرير الوكالة - عاد بنا المليح إلى سنوات خلعت وبالضبط إلى عاصمة الأنوار التي مكث بها حوالي 30 سنة، ولكن قبل ذلك قال إنه يرغب في أن نسجل هذه العبارة وهو يتسهم بتسامح خفيفة (أنا أحمل المغرب في داخلي أيضاً ذهبت، ويتواضع جيم أضاف) إنها خاصة لي شخصي (حدي)، وتعبير فلسفي عميق يعكس المليح (عندما أغادر المغرب فأنا أتقل ولا

عمران المليح: أنا أقرأ وأكتب إذن أنا موجود!



عمران المليح (القدس العربي)

مبتسماً « أقرأ كثيراً، لاشيء محدداً...، إلا أنه أكد أنه يقرأ للشاعر المهدي أرفيف « صديقي».

■ ويقول « إن القراءة في المغرب ليست في أزمة»، خلافاً لما هو شائع، مجدداً التأكيد على أن « الكتابة هي الحياة».

■ رآبي عن القضية الفلسطينية معروف للجميع»، يجب ادسون عمران المليح مباشرة ودون تردد، فالملح قد كتب عن الصراع الصهيوني للعالم في كتابه « الف سنة ويوم» (1986)، وعلى الرغم من ذلك ودّ بكثير من الاصرار أن يؤكد، بخصوص المفوضات الجارية الآن بين الجانبين، أن « الواجب الخطير هو محاربة الذات السياسية الوحشية العنصرية، لإسرائيل تجاه الفلسطينيين، داعياً إلى وقف بناء المستوطنات التي تحمل أفكاراً عنصرية تتنافى مع الديانة اليهودية وإظهار السخط عليها باسم القيم الروحية لليهودية في صفاتها ونقائها».

■ وفي معرض حديثه عن المفكر الراحل محمد أركون، صدرت عن عمران المليح آفة نابعة من القلب الحزين عن « الضسارة الكبرى، لفقدانه... إن أركون، الصديق الكبير وبلدة طويلة، لم أعد أذكر عدد سنواتها، عالم ومثقف كبير ومناضل يستحق تكريماً من الطراز الرفيع».

■ وبينما يعاين ذلك ضجة المدينة بحميرها وتجارتها الضاجة ويلطف نحو بلدان غربية بعيدة تتسبب التوب الذي ينبغي أن يُعدّ الحميم والناس لن يمسوك بعد الآن فأنت تطيرين عالياً في السماء أنت تتسبب الجلالة التي تصنعين وكل الخيوط التي تكنتها ومن أحلامك الجميلة

■ السماوات، حيث تطيرين، غنية جداً وأقواس فَرْح وحشية تتبع مسارك مصنوعة من الخيوط التي تكنتها ومن أحلامك الجميلة

■ أقواس فَرْح الوحشية، مرافقاتك الوحيدة وعلى امتداد الجدران العتيقة للمدينة لا تزال أملاكك تحوك في الزمن.

■ وبينما يعاين ذلك ضجة المدينة يحميرها وتجارتها الضاجة ويلطف نحو بلدان غربية بعيدة تتسبب التوب الذي ينبغي أن يُعدّ الحميم والناس لن يمسوك بعد الآن فأنت تطيرين عالياً في السماء أنت تتسبب الجلالة التي تصنعين وكل الخيوط التي تكنتها ومن أحلامك الجميلة

■ السماوات، حيث تطيرين، غنية جداً وأقواس فَرْح وحشية تتبع مسارك مصنوعة من الخيوط التي تكنتها ومن أحلامك الجميلة

■ أقواس فَرْح الوحشية، مرافقاتك الوحيدة وعلى امتداد الجدران العتيقة للمدينة لا تزال أملاكك تحوك في الزمن.

■ وبينما يعاين ذلك ضجة المدينة يحميرها وتجارتها الضاجة ويلطف نحو بلدان غربية بعيدة تتسبب التوب الذي ينبغي أن يُعدّ الحميم والناس لن يمسوك بعد الآن فأنت تطيرين عالياً في السماء أنت تتسبب الجلالة التي تصنعين وكل الخيوط التي تكنتها ومن أحلامك الجميلة

الشاعر الليبي خالد مطاوع ينال جائزة شعرية أمريكية مرموقة

لندن - «القدس العربي»:



خالد مطاوع

وقع اختيار أكاديمية الشعراء الأمريكيين على الشاعر غاليو كينيل وخالد مطاوع لتسلم جائزة الآس ستيفنس للعام 2010 التي تبلغ قيمتها 100,000 دولار أمريكي لعطاءه وإبداعه المتميز في فنون الشعر. كما اختير الشاعر خالد مطاوع، لزمالة الأكاديمية للعام 2010، وشرف الزمالة هذا يمنح مرة في العام لصاحب إنجازات متميزة في ميدان الشعر، وقيمة الجائزة المصاحبة هي 25,000 دولار. ويتم اختيار الفائز بجائزة الآس ستيفنس، وزمالة الأكاديمية سنويا من قبل المجلس العام للأكاديمية المكون من خمسة عشر شاعراً مرموقاً.

وسيجري الاحتفال بتكريم هذين الشاعرين المتميزين خلال المنتدى الشعري السنوي الرابع المعقد في مدينة نيويورك، في الفترة من 28 إلى 30 تشرين الأول/أكتوبر القادم.

خالد مطاوع ولد في بنغازي، ليبيا، في العام 1964 وهاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية في صباه. وتشمل أعماله الشعرية المترجمة إلى اللغة العربية ديواني (خسوف الإسماعيلية) 2005 دار شرقيات، القاهرة، و (فلك الأضواء) 2010 دار آفاق، القاهرة، وله ديوانان لم يترجموا إلى العربية بعد هما: (أموريستكو) 2008، (تاتوكويل) 2010. كما ترجم مطاوع إلى الإنجليزية الكثير من الشعر العربي المعاصر، وشارك في تحرير أنطولوجيتين لأدب العرب الأمريكيين.

تقول عضوة لجنة الأكاديمية مارلين هاجر، عن شعر خالد مطاوع:

«خالد مطاوع هو أحد أكثر الشعراء الأمريكيين المبدعين من جيله، وصاحب موهبة شعرية أصيلة، وثقافة مميزة. وديوانه (تاتوكويل) يمتاز بجسارة بالغة في توظيف الفنيات الشعرية، كما أنه مثير ووثيق الصلة بالموضوعات التي يطرحها، بينما يوسع ديوان (أموريستكو) من إمكانات الموسيقى الشعرية في الإنكليزية بوضوحاته التاريخية والثقافية. كما أرى أنه واحد من أفضل مترجمي الشعر المعاصر في المساحة الآن، من العربية، أو من أية لغة أخرى، وهو يخلق في لغة المنطق أشعرا تفيض بالحيوية، وتسفن في الذكرة».

التكريم والجوائز التي تحصل عليها خالد مطاوع

ثلاث قصائد

جوان ماريًا ماكنلي
Joanne Maria McNally
ترجمة: سعدي يوسف

أغنية الشاعر (في ذكرى محمود درويش)
The Poet's Song
(In Memoriam, MD)

نداءً من فيثار مغرد / حط بين الأسد والحمل / تزدّد صداه الريف على طة / (تلة القيت بعيداً عن هنا / في ملكوت حقل فراديس / ذوات سدوم سماوي / تحميا أشجار السور) / التباشير الأولى لأغنية / كما لو أن أمل فتاة سماوية ، لا تنزلق رشيقة ، مخلصاً / من الجحيم كليليما / نحو نغمات ملائكة / لا تزال حبيسة في الداخل / بينما أصابع إبهام خبيثة القوة / شديدة المعاناة / تجذب ماهرة ، الأعماق.

■ هذا المشرق لغبار كومي / الذي هو نفس الشاعر / يتدورن من جديد، فيأخذ شكلاً / موسيقى عتيقة مع الصمت / أحلاماً مع حقيقة شائعة / أقواس فَرْح ذات حلق طاهر / أقماراً مثالية الأقواس / هذا من أجل أن تخلق أغنية / حرة من الفواصل ، والمعابر المغلقة / أغنية تحول اللغة إلى جمال / وسماوية إحساس. / تستزيد / وتستضيء / إذ ترن ماءً وعزفاً / وحياً.

■ أه لهذا الحب / وهي تهب السماوات / موسيقى الملك الدوار / وقد تجدد بلا انتهاء.

■ هذه الموسيقى المتقدمة يوماً / هذه الموسيقى المصطفاة / الموهوبة صوت لئب لأغنية مقدسة / ترسل ناعماً الآن / على جناح كاس ، ابدي / من هناك إلى هنا / لترقص في حيوات أصابتها قد تشكلت وأصبحت أكبر حتى من هدفه الأولى».

ثلاث قصائد

جوان ماريًا ماكنلي
Joanne Maria McNally
ترجمة: سعدي يوسف

أغنية الشاعر (في ذكرى محمود درويش)
The Poet's Song
(In Memoriam, MD)

نداءً من فيثار مغرد / حط بين الأسد والحمل / تزدّد صداه الريف على طة / (تلة القيت بعيداً عن هنا / في ملكوت حقل فراديس / ذوات سدوم سماوي / تحميا أشجار السور) / التباشير الأولى لأغنية / كما لو أن أمل فتاة سماوية ، لا تنزلق رشيقة ، مخلصاً / من الجحيم كليليما / نحو نغمات ملائكة / لا تزال حبيسة في الداخل / بينما أصابع إبهام خبيثة القوة / شديدة المعاناة / تجذب ماهرة ، الأعماق.

■ هذا المشرق لغبار كومي / الذي هو نفس الشاعر / يتدورن من جديد، فيأخذ شكلاً / موسيقى عتيقة مع الصمت / أحلاماً مع حقيقة شائعة / أقواس فَرْح ذات حلق طاهر / أقماراً مثالية الأقواس / هذا من أجل أن تخلق أغنية / حرة من الفواصل ، والمعابر المغلقة / أغنية تحول اللغة إلى جمال / وسماوية إحساس. / تستزيد / وتستضيء / إذ ترن ماءً وعزفاً / وحياً.

■ أه لهذا الحب / وهي تهب السماوات / موسيقى الملك الدوار / وقد تجدد بلا انتهاء.

■ هذه الموسيقى المتقدمة يوماً / هذه الموسيقى المصطفاة / الموهوبة صوت لئب لأغنية مقدسة / ترسل ناعماً الآن / على جناح كاس ، ابدي / من هناك إلى هنا / لترقص في حيوات أصابتها قد تشكلت وأصبحت أكبر حتى من هدفه الأولى».

ثلاث قصائد

جوان ماريًا ماكنلي
Joanne Maria McNally
ترجمة: سعدي يوسف

أغنية الشاعر (في ذكرى محمود درويش)
The Poet's Song
(In Memoriam, MD)

نداءً من فيثار مغرد / حط بين الأسد والحمل / تزدّد صداه الريف على طة / (تلة القيت بعيداً عن هنا / في ملكوت حقل فراديس / ذوات سدوم سماوي / تحميا أشجار السور) / التباشير الأولى لأغنية / كما لو أن أمل فتاة سماوية ، لا تنزلق رشيقة ، مخلصاً / من الجحيم كليليما / نحو نغمات ملائكة / لا تزال حبيسة في الداخل / بينما أصابع إبهام خبيثة القوة / شديدة المعاناة / تجذب ماهرة ، الأعماق.

■ هذا المشرق لغبار كومي / الذي هو نفس الشاعر / يتدورن من جديد، فيأخذ شكلاً / موسيقى عتيقة مع الصمت / أحلاماً مع حقيقة شائعة / أقواس فَرْح ذات حلق طاهر / أقماراً مثالية الأقواس / هذا من أجل أن تخلق أغنية / حرة من الفواصل ، والمعابر المغلقة / أغنية تحول اللغة إلى جمال / وسماوية إحساس. / تستزيد / وتستضيء / إذ ترن ماءً وعزفاً / وحياً.

■ أه لهذا الحب / وهي تهب السماوات / موسيقى الملك الدوار / وقد تجدد بلا انتهاء.

■ هذه الموسيقى المتقدمة يوماً / هذه الموسيقى المصطفاة / الموهوبة صوت لئب لأغنية مقدسة / ترسل ناعماً الآن / على جناح كاس ، ابدي / من هناك إلى هنا / لترقص في حيوات أصابتها قد تشكلت وأصبحت أكبر حتى من هدفه الأولى».

ووحشية الإنسان. ومع أن هذا التل بلا اسم إلا أن له تضاريس تقتض: الأسننة الخداعة ودروب الخبائث التي تحتم شكله المُميت.

■ لم تكن الشمس هي التي أعلنت النهار ولا زققة السماء: إنه رُعْبُ غيمَةٍ تنزلت معلنة المعاناة الوشيكة.

■ ليس ذاك تلاً للخراف الهائمة أو للماعز الروائية هذا التل أغصبت مصلوباً واستخدم للقتل والتشويه.

■ يقولون إنهم تعذبوا نادياً ألبماً والكثير وقفوا ينظرون متفرجين بينما المحكومون يذنون استنزف دمهم وأنشبتها الخوف.

■ لندن 2 نيسان 2009

■ ربما كان الجهل تجع على ذلك التل؟ والكثرة عرفت قليلاً ولربما لم تكثرت للذات القادم.

■ سنكون ، جميعاً، مُعذِّبين حين نجمع على تلال كهذا ونقف متفرجين لا نقول شيئاً تاركين الدم يسيل.

■ أسبيل جاير - الجمعة اليتيمة 10 نيسان 2009

في رحيل الفنان التشكيلي المصري عدلي رزق الله: رحلة نادرة مع المأليات وانخراط تام في الحركة الثقافية

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمود قرني

- لعبة الألوان- الهيئة العامة للكتاب 2000.
- الطائر المغني- الهيئة العامة للكتاب 2001.
- قصة شجرتين دار أصالة- بيروت 2004.
- الفنان والإحلام دار أصالة- بيروت 2004.

وقد سعى الفنان التشكيلي عدلي رزق الله إلى تحقيق حلمه الذي سعى خلفه طويلا، بإصدار كراسات متخصصة وبمبسطة وفي الفن التشكيلي، وقد تحققت له هذه لأمنية في ذكرى بلوغه السبعين بصدور الكراسة الأولى عن دار «هبة مصر» تحت عنوان «كيف ترى» وتحت عنوان فرعي «اقرأ، اقرأ، اقرأ وتعلم في مكتبته عدلي رزق الله»، وهي الكراسة التي ساعدته على إنجازها ابنته «نمر رزق الله».

وكانت تصميم على الفنان عدلي رزق الله منذ زمن بعيد فكرة غياب الثقافة البصرية في المجتمع المصري والعربي على السواء وكان مهموما بخلق آلية للتواصل مع الجمهور العام، لذلك كتيرا ما كان يكرس نوات موسعة في كل معارضه للحوار مع الجمهور وأحيانا ما كان يلجأ للمزاوجة بين الشعر والفن التشكيلي من خلال إقامة مسيات شعرية داخل معارضه، ثم فتح باب الحديث مع الجمهور حول علاقة كل من الفنّين بالأخر.

كان الفنان منشغلا بتقديم تعريف مبسط للتشكيل المصري وأنواعه من التصوير والنحت والرسم، ثم يشرح مفصلا: كيف أشاهد معرضا؟

ثم يتناول الفنان اساليب العمل الفني من الناحية التقنية في الهامس الذي خصصه في الكتاب حيث يتناول كيفية الطباعة مثلا و طريقة الحفر على الخشب أو الحفر البارز، ثم الفرع على الزنك أو الحفر الفاتر، ويقيم تعريفا بالرسوم الجماعية «بول سزان» (1839 - 1906) وتعريفا بقاعة «الجراند باليه» التي تقع في الحي الثامن في العاصمة الفرنسية.

كان الفنان الراحل يرى أن بدايته كانت مع لوحته الأولى عام 1971 ويقول: لوحتي الأولى التي كانت نتاج دراسة مصغرة وبحيث وصل إلى مشارف الاستحليل.

كان ما يقرب من ثلاثة أرباع القرن قد انقضى، وكانت الحركة التشكيلية في مصر قد أعطت كوكبة من الفنانين وجها المضيء بينهم وأغى عياد، محمود سعيد، حامد بدوي، أما الذي أكن له تقديرا خاصا فهو رمسيس يونان واعتقد انه كان العقل الأول في الحركة التشكيلية المصرية و اعتقد انني العقل الثاني في هذه الحركة، بعد ذلك كمال خليفة الذي يعامل الغلوبي والتبل في أن واحد.

وكانت هناك إنجازات أخرى بالطبع تتمثل في بعض إنجازات فنّانين آخرين مثل آدم حنين وأعماله الأولى وكذلك حسن سليمان، من هنا كان رزق الله يرى انه لكي يأتي فنّان بعد كل هؤلاء عليه أن يعرف دوره، وأن يعنى أين يضع قدميه، حيث كانت الناحية التشكيلية-حسب رزق الله- قد أقامت عشرات المعارض الناجمة وكان حامد عبدالله هو أول المفكرين حقاً، لذلك كان وراء صاحب النموذج لكنه للأسف اضطر إلى الرحيل غربا حتى يستطيع أن يفرغ للفنّ، والغرب ملء يدي نيموج الفنان المنقرغ كل الوقت.

من هنا كان الفنان الراحل يرى قرار المنقرغ ضرورة وفي مصر أيضا وليس خارجها، لذلك يقول: كان قراري ليس إقامة معارض فحسب ولكن إقامة عروض فنية وكان هذا الأمر يعتبر جدديا



عدلي رزق الله

بالنسبة لما حدث في العشرين سنة الأخيرة حتى عام 1980 يوم اخترت بداية عروشي الفنية في القاهرة.

هذا إذا استثنينا ما قام به السورياليون المصريون بقيادة جناحي التجربة الأخرى وعبد الجواد حنين ورمسيس يونان وبمعاونة آخرين، كانت الحركة التشكيلية التي عاصرتها ولتصفي العروض الفنية بمعنى أن يكون لوحة دور وللشعر دور وللموسيقى دور.

كل هذا متجاور متحاور ناضج في عروض يقدمها ويخدمها المستنسخ الملون جيد الطباعة كتصورة حتمية تاريخية لوصول اللوحة إلى بيوت غير القادرين هكذا يرى الفنان الراحل دور.

بعد كل هذا الرحلة التي أسفرت عن ثلاثين معرضا عبر عشرين عاما كان لا بد لهذا الجهد أن يتوقف ليلقظ أنفاسه، ويقدم عرضا شاملا استعابيا شاهدا ومعيدا للثقافة لجرعة وافية سواء كان هذا للاستمتاع أو للدراسة أو لتقديم ما للخبرة الباريسية الأولى التي استمرت أكثر من عشر سنوات حيث كان معرض «فرناند ليجيه» الشامل والذي دفع رزق الله إلى الحلم بإقامة معرض الألف لوحة منذ ثلاثين سنة بالتمام والكمال وقد حدث، هكذا يعقب الفنان ذو الإرادة الحديدية.

من واقع هذه الخبرة كان الراحل يرى في الفنّ عابرا للفعل الزبني ويقول بوضوح:

بالضرورة للفنّ في عصره، أقصد الفنّ الحقيقي، حينئذ أخاف من استخدام كلمة اللوحة الراحة باعتبارها تجاوزا للأخريين، لكن تكرار التجربة مرفوض بالتكامل وما أبدعته لم يكن مسوقا وهو أحد شروط الفنّ وعليك أن تتذكر أنه عندما قدم اليينا صلاح عبدالصبور مشروعه الشعري خلف مقلدين لا يحصر لهم، ولكن التاريخ لم ينكره وإن ذكره واحدا منهم، إن تكرار الصوت لن يفيد الفنّ، والصوت والمباير هو الذي يجب أن يطرح سؤال زمنه



عدلي رزق الله

الجديد وهو لا يمكن أن يقرأن يسابقه وعليك أن تتذكر أن العامة يقولون «لا تختر الإبرة قد يكون أهم من مخترع الماكينة»، فكرة الخدم والإيهام في الفنّ، التي تتجلى بوجود الأشكال الجسدية، هي بحث التأثيرية التي تعتمد على لسنات الفرشاة المتجاورة والسرعية والمنضلة وهو بداية ثورة الفنّ الحديث.

وهي سيرته الذاتية يرد الفنان على الكثير من هذه الالتباسات التي دارت حول الشكل الفني ودوره في التغيير على مضامين هذا الفنّ حيث يقول:

أتأ لا أتصور ذلك لأنني لا أتصور أن هناك أسلوبيا تجاوزا الأخر، لأنني أيضا أعتقد بفشل مطلق بأن الشكل والمضمون لعمدة واحدة بداية أحدهما الآخر، ولا نستطيع أن نضع يدك على بداية الشكل أو بداية المضمون لأن أي ينتهي الشكل وأي ينتهي المضمون، والفنان يتراوح بين السعوط والهبوط والتشكلات والتبايع والروافد، لكنه ظل يملك فرواده والتبايع والروافد، لكنه يظل يملك فرواده ووحده.

انظر إلى اعمالى مثلا وستجد أن لوحة الجسد مثل الطائر، والسيدة مغايرة تماما للوحات السمتة 2000، وهما مغايران للوحات المتجدرات حيث «المولد، حاضرة، ناهيك عن شهادات الغضب وهي مجموعة الأيم»

لكنك ستقول أبدا أمت لوحتي أن روح الفنان تفيض على سطح العمل تعطينه شخصيته لكن العمل لن يقع في مقبرة «الأسلمية» حيث يتحول أسلوب الفنان إلى يثق له قوانينه الأكاديمية التي تتحول بدورها- مع تكرارها إلى المدرسية- والتي ستقع في برودة وصقيع المنطق ثم المقبرة حيث الموت للعمل الفني، واستطيع التأكيد على أن التجريبية تتجاوز إلى جانب اساليب أخرى في كل الأعمال الفنية المتمايزة وكل تتجاوز في الفنّ ليس نفيًا لسابقيه، ولا وضعًا لن ذلك يبدو واضحًا في الفنّ فقط.

وعكست قد ساتت الفنان الراحل في آخر حوار لي معه حول استنبات بعض الأشكال الوافدة في التربة العربية وذاقتها لسيما فيما يتعلق بالتجريدية ، حيث قلت له:

«تمة اعتقاد ساد في مصر في النصف الثاني من القرن الماضي بشأن التجريدية هي المحطة الأخيرة في الفنّ، ولأنها مدرسة تعتمد على الفكرة وليس على التقنية فقد انتبهها غير المهووبين، ما رأيك في ذلك؟» فاجاب الراحل بوضوحه وبساطته المعروفتين قائلا:

«الاعتقاد الذي تشير إليه صحيح، لكنني لا يمكن أن أضيق ذلك، ولا أتصور أن أدنيه له في لحظة من اللحظات، أنزل أم أكن أعرف أن السمكات الألف التي رسمتها قد ولدت عام 2000، ولم أعرضها حتى الآن، وعندما أقدمت على تسجيلها لم أكن أعرف كيف أرسنها ولكنها امتل أسلوبها وشكل أداها ولن أحتدك عن شكل عذبة المياه التي رأيتها معا مساءً كنا نرهب السمتة أو نلمسها بأيدينا».

ارتضى اسطح اللوحة والغلى ما لم أكن أعرفه، وكلما استمر وجود الإنسان ولد الجديد في الفنّ وفي التشكيل وفي كل شيء، وقد نعت مرة-في حوار كنتأوع عام 1983- أن «الفنان هاد لقانون، خالق لقانون، أبدا»، حتى أن استقرار القانون داخل أعمال الفنان يقتل عمله، فقليله إذن هدم القانون وخلق القانون الجديد حتى تنتهي الحياة حتى يرثا في الأبدية.

ألا تتذكر أنتي قلت «الكل باطل الأباطيل والفنّ ليس قبض ربح» أنا كنت ضد التوارق، و اعتقد فيما أقول؟

هذا أيضا دفعني بدوره للسؤال التالي:

«إلى أي مدى أسهم الفكر التشكيلي الأوروبي في ردف التشكيل المصري وأثر عليه، وإلى أي مدى تم تجاوز هذه التأثيرات؟» فقال مغيبا:

«الغضبية التي نطرحها على تجعلني أفكر في كلمة التقليد والخلف مرة أخرى، واستطيع الجزم بأن أي تقليد مصريه سلال القادمة، بينما كل جديد سيحفظه التاريخ فنا خالدا.

وقد يكون التقليد لثراث شعبي له علاقة بالمكان لكنه سيظل تقليدا، فالتقليد ليس قاصرا على النمط الأوروبي، فالتقليد واحد رغم كل المقولات الخادعة مثل استعادة الفنّ المصري القديم أو القبطي أو الإسلامي هذه كلها أدوية بالية لتعطيئة البضاعة الفاسدة، شأنها شأن النقل عن أوروبا.

وعلى-في جميع الحالات-أن أتعامل مع التراث الإنساني بدرجة عالية من الموضوعية والرغبة في التواصل، على أن يكون على يدك نكاد همض هذا التراث وتحويله إلى جينات خاصة، تتواءم مع أسسناي الإنسانية وفي هذا الحال لن تنقطع صلتي بالقديم ولن يحول ذلك في نفس الوقت من اجتهادات الكشف الجديدة.

كما هذا آخر الأحاديث التي جمعتها بالفنان الراحل، غير أن الاتصال الهاتفي وقيله الاتصال الروحي لم ينقطع بيننا سوى في أيامه الأخيرة بعد أن نال المرض منه وستبقى لوحة السمتة الصغيرة التي أهدانيها تذكارا عزيزا من فنان لن يمحي أثره .

تداعيات وطن ع و تر فاروق وادي *

لا يكفي القول أن حلقات «وطن ع وتر» لهذا العام، قد تدنت في مستواها الفني عنها في العام الماضي، فالعيار النقدي لا يكفي بعطل هذه المقارنة السريعة للعمل بذاته، التي تشير إلى خطّ الهبوط المحوظ في الحلقات الفلسطينية الساخرة، دون الدخول الجاد في التفاصيل النقدية التي تسهم في رفع المستوى الفني لهذه المحاولة المبشّرة والواعدة على صعيد تأسيس كوميديا تلفزيونية فلسطينية تمارس النقد لعيوبنا ومثالبنا، السياسية على وجه الخصوص، وتستثير الضحكات في زمن يتميّز قهراً، سواء على صعيد استمرار الاحتلال والحصار، أو تكريس الفرقة الفلسطينية وزيادة انتشاراتها المرشحة لأوضاع لا تبعث إلا على مزيد من الحزن والأسى والحسرة. في مثل هذه الأوضاع، يكفي للشبان القائلين على «وطن ع وتر»، شرف المحاولة، والجرأة الأدبية والسياسية، وعدم الانجراف وراء تيار اليأس الجارف والاستسلام لسوداوية أوضاع لا تبعث إلا على الإحباط.

لن نكتر تأكيدنا على مبدأ حرية التعبير وممارسة النقد الاجتماعي والسياسي للقائلين على المسلسل، وبالتالي، على حرّيتهم في ممارسة نوع من النقد الساخر دون تجريح أو ابتذال، ولأننا مع حقهم في النقد، فإننا نعتقد أن من حقّ الآخرين نقد عملهم في بنيتهم الفنية وخطابه السياسي والثقافي.

ملاحظتنا الأولى تتركز على النصّ. فيبدو أن إصرار كاتب نصوص الحلقات، خلال الدورتين الماضيتين، على عدم إشراك أحد في الكتابة، ناهيك عن قيامه بالدور الأدائي الأساس فيها، أسهم في إصابتها العديد من حلقات البرنامج بإهراق فني ظاهر، خاصّة في حلقاته الأخيرة، التي لم تتج من البلاغة والسذاجة والتطويل الملل، فبدت باهتة في مضمونها وباردة في شكلها، مرتبكة، أو مبتورة، أو مكثرة، وفي أفضل الحالات مستعارة من العام الماضي.

ونشير هنا إلى حلقات تلفزيونية نقدية لافتة أنتجتها التلفزيون العربي السوري منذ سنوات، وما زالت متواصلة دون انقطاع من رمضان إلى آخر، حملت عنوان «بقعة ضوء»، وانطوت على توجيهات نقدية أقل خطابية ومباشرة، وأكثر حفةً ظلّ، مع توازن إمكانيات نصية وإخراجية وتعبيرية أدائية أفضل، وتنوّع هائل ما ذال يتجدد عبر السنوات، وقد اعتمدت على عدد كبير من القصص والسيناريوهات المعدّة لكتاب مختلفين. أمّا «وطن ع وتر» فقد اختلفت مقارنة العمل الكوميدي اللبناني «لا يبل»، سواء في توجهه النقدي، أو في تكرار وجوه «نجومه» في جميع الحلقات!

ولم يتوقف الفكر الذي تحكم في «وطن ع وتر»، عند النصّ الذي بدأ غالباً ملطفاً ومرتبلاً، بل امتد إلى الإخراج والتصوير أيضاً. فمفعلم الحلقات التي عُرضت في رمضان الأخير، تميّزت بضعف الحركة، والاكتمافء، في معظم الأحيان، بمشهد أحادي يتواصل على امتداد المساحة الزمّية للحلقة، وتتّكأ بالالتفاف جلوسا حول طاولة اجتماعات، أو الوقوف في أمام محدّد وممارسة نوع من النقد السياسي أو الاجتماعي اللفظي أمام كادر ثابت للكاميرا، والمرانة على نتيجته السخرية من شخصية سياسية محدّدة ومعروفة (مع استثناء من أراءت الحلقات استثناءهم من نقدها وسخريرتها)، ويقدّر من حفةً ظلّ لفظيةً كارتيكاتية تضمّن انتزاع المضحك من المنفّج، فتبلغها حيناً وتخفق أحياناً. ولا يبدو المخرج، في معظم المشاهد، مسيطراً على حركة الممثلين أو موجهاً لها. فهم، كما يبدو، يواجهون حركتهم من تلقاء أنفسهم، خاصّة الممثل الأول، كاتب النصّ في الآن نفسه، وريان سفينة الحلقات على كل المسويات.

أمّا المصوّر، فقد بدأ مرتبكاً، خاصّة إذا ما اقتضى المشهد حركة الممثلين. ويكفي أن تشير إلى حلقة تطلّبت الرقص في الشارع تحت ظلال الشجر، فكانت الوجوه عرضة لتداول العتمة والضوء دون مبرور فني، ويجزّج ناجع عن ارتباك عين الكاميرا وإخفاقها عن السيطرة على الحركة، وانتفاء القدرة على التقاطها.

ولا يوفّنا التنويع إلى حلقة الحائز الإسرائيلي الرّاحف نحو إحدى القرى الفلسطينية، وهي حلقة لا يضحها استمراراً وتحوير إحدى النقاط المتداولة، إلا أنها تميّزت بحركة نسبيّة معقولة، وبخطاب سياسي أقل مباشرة وأكثر معنى، وبعمل متوازن للمخرج والمصوّر والممثلين والفريق بكامله.

محاولة «وطن ع وتر»، تبقى بحاجة إلى النقد والدعم والتوجيه، ومواصلة العمل من أجل تمكين أصحابها من إطلاق الفكرة دون عائق، والوقوف معهم للحيلولة دون حصارها من أيّة جهة كانت، مع التشبث بالدفاع عن مبدأ الحرية المسؤولة.. التي تتيح التحليق في فضاءات لا تحدّها حدود، ولا يتحقق دونها فنّ وإبداع.

* كاتب من فلسطين wadi49@hotmail.com



- ميني ومينيت- دار النشر فوروس- باريس 1978
- الأوزة البيضاء- دار الفنّ العربي 1980
- الإرقام- دار الفنّ العربي 1980
- اتوماتيك- دار الفنّ العربي 1981
- القط يحب الغناء - دار المستقبل العربي 1983
- الفانوس والألوان- دار المستقبل العربي 1983
- الفانوس والألوان- دار ستروس- باريس (ترجمة الى الفرنسية) 1990
- العيب .. العيب .. العيب وتعلم (تمر) العدد 1، 2 مشروع لتعليم الأطفال بصريا عن طريق الفن- طبعة محدودة- المجلس الأعلى للثقافة 1995
- 7 تاويلات و7 مأليات بالاشتراك مع الكتائب ادوار الخراط 1995
- العيب .. العيب .. العيب وتعلم 10 اجزاء- دار النشر الياس- القاهرة 1995
- الوصول الى البداية- سيرة ذاتية الجزء الاول- الهيئة العامة للكتاب 1999
- اشعار صلاح عبد الصبور ومأليات عدلي رزق الله- المجلس الأعلى للثقافة 2001
- سلسلة حكايات عدلي رزق الله:
- الشجرة أم الظل الكبير- الهيئة العامة للكتاب 2000
- الفانوس السحري والألوان- الهيئة العامة للكتاب 2000
- شجرة الورد وطاقر الشمال- الهيئة العامة للكتاب 2000
- الورقة الأخيرة- الهيئة العامة للكتاب 2000

فضاءات ثقافية

عدد جديد من مجلة «الوفاق العربي» ملامح المشهد السياسي العالمي وتعليم المرأة في البلدان العربية

جلال باباي *

وتونس الباب واسعا أمام تمكين المرأة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بتوظيفها لتطوير معارفها... ورغم كل الجهود المبذولة حتى تتخطى المرأة العربية أميتها وضرورة دمج الغتاة في المنظمات التعليمية تبقى للأسف المبادرات أقل من الملحوات والخطط المرسومة.. ممّا يستدعي اتخاذ تدابير جذرية عاجلة للتصدي للمشكلة وإعطاء الأولوية لتعليم الإناث ومحو أميتهن بشكل خاص. وفي آخر الملف خلصت خيرة الشيباني إلى تقرير الألكسو المرتبط بأوضاع تعليم المرأة العربية لسنة 2006 (ولكم في تصفح التقرير

أكثر من معنى وأكثر من رقم..). وفي ركن «أضاءات» تتناول الدكتورة أحمد أبو سيف جديد الحدث السياسي في منطقة الشرق الأوسط والمتعلقة أساسا باستئناف المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي في ضوء التطمينات الأمريكية ومواجهة التشدد والتعتت الإسرائيلي غير المبرر ويبقى بعد ذلك أن الطرف الفلسطيني قد اشترط لدخوله المفاوضات أن يكون بيان اللجنة الرباعية في آذار (مارس) الماضي مرجعية للمفاوضات، وهو ما رفضته إسرائيل امتدادا لسؤوكها المتطرف. ولعدم إزاحة ماء الوجه أصدرت اللجنة الرباعية بيانا يديم المفاوضات المباشرة ويدعو الطرفين إلى ضبط النفس، وضمن نفس هذا الملف الساخن خبر الكاتب والأكاديمي الفلسطيني محمد خالد الأزعر مقالا بعنوان «جدل التفاوض والإذعان».

كما وأصل الدكتور حسن أبو طالب في قراءته للمسألة من خلال الصراع التاريخي بين

العرب والإسرائيليين والقبول بإسرائيل دولة يهودية كجزء من الحل المرتقب لفض هذا النزاع التاريخي، وطلعننا في مجلة «الوفاق» للتحضير ومتابعات سياسية بإمضاء طلة من المختصين نذكر من بينهم عبد العزيز المالح، محمد الشاذلي، وغسان عامر الذي أتى في تقريره على ملامح الحراك السياسي في تونس وأبعاده لكسب تحديات الإصلاح والتنمية وأبدى رأيه بأن الوفاق الوطني يعدّ العنوان الأبرز للمرحلة السياسية القادمة في تونس العهد الجديد لنتبني المنجزات المحققة خلال عشرين مرانته ويزيد والعمل على تنفيذ ما جاء في برنامج الرئيس بن علي المستقبلي للفترة 2009 -2014 الذي صادق عليه البرلمان التونسي في

الصائفة 2008، وقد كان هذا الخطوط على غرار سابقية ثمرة تمش وفاقي وحوار حقيقي واسع بين السلطات العمومية وممثلي الأحزاب السياسية والمنظمات المهنية. وعن أخبار قطر كتب حسن خضز في حين شرح سامي بلعيد مبررات مزانهة تخسر على الاستثمار في القطعات الواعدة. أما الكراس الثقافي حمل بين طباته حوارا مطولاً مع القاص المصري سعيد الخفراوي أجراه معه في القاهرة محمود

ابراهيم. وقد أبقى الكفراوي في مجمل لقائه بأفكاره وأرائه وهو المشغول بجديلة الحياة والموت وواق الغتات المهشمة مدفعا عن القصة القصيرة كجنس أدبي لا يمكن إغاؤه أو إقصاؤه فهو فن أدبي قائم الذات على مز الأزمان. وفي إضاءة رشيقة حول الدكتور حسين الأنصاري قلده للحديث عن مسرحنا وفق الكتابة الجديد

فعاليات المهرجان المغاربي لفنّ الملحون في دورته الثانية في الدار البيضاء

الدار البيضاء- «القدس العربي»

- من سعيد فردي:

تحت رعاية الهاهل المغربي الملك محمد السادس، وبمناسبة عيد الشباب السعيد، وبدعم من مجلس جهة الدار البيضاء الكبرى التي يتأسرها شقيق بكتريان ومجلس المدينة، نظمت جمعية عشاق الملحون للتواصل الفني وجمعية إدماج للتندمية ومؤسسة نجوم بلادي بشراكة مع مجلس جهة مدينة الدار البيضاء الدورة الثانية للمهرجان المغاربي لفنّ الملحون في مدينة الدار البيضاء، تحت شعار «الملحون فنّ التعايش والتسامح»، وهي الدورة التي حملت اسم الحاج محمد العنقار رائك الأغنية الجزائرية الذي تغنى بالملحون ويقصائت كتبها مكتاسيون وفاسيون من المغرب الأقصى، وكرمت دورة الحاج محمد العنقا الشاعر الشعبي «أحمد الطيب العलग» بالملحون ويقصائت كتبها مكتاسيون وفاسيون من المغرب الأقصى، وكرمت دورة الحاج محمد العنقا الشاعر الشعبي «أحمد الطيب العलग» كما قامت بالتفانة تكريمية للفنان التشكيلي بوشيع فلكي.

من قصائد الملحون بطرائق مغاربية مختلفة، بالإضافة إلى المعارض التشكيلي للفنان «بوشيع فلكي» رفقة فنّانين آخرين، وشاركت في إحياء السهرة لطفلة أملال الفقباح من فاس، والفنانة فاطمة الزهراء الروسية، كما ألقت الشاعرة الإعلامية فاطمة بارودي قصائد من ديوانها الشعري الجديد «إبحار في قلاع الروح مرة ثانية»، وهي السهرة التي احتضنت فعالياتها مقر جهة الدار البيضاء بالأسحاس، حيث عقب التاريخ وأصالة البناء والمعمار المغربي، وسط حضور متميز لفنّانين وإعلاميين، وكذا أعضاء بتمتون لمتندى اطر الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية، وجمعويين ومستشارين جمعايين.

كما عرفت فقرات السهرة الملحونية التي نشطها الزميل أحمد بمرورة المدير الإداري للمهرجان التوقيع على اتفاقية شراكة بين منتدى اطر الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة ومؤسسة نجوم بلادي التي احتفتي سنويا بالمشغولين بحقل الإعلام السمعي البصري والكتاب، وتروج أفضل الأعمال الإعلامية.

وقد كانت الدورة الأولى لسنة 2009 قد حملت اسم الملحوم «الحاج الحسين التوتالي» وتشرفت بتكريم عميد الأدب المغربي الدكتور عباس الجراري مستشار صاحب الجلالة، الذي تكرم بتسليم شهادت تقدير لعدد من فنّاني الملحون، منهم فتاة الملحون منال الفقباح والسيد فؤاد السفرار والشاعر مولاي إسماعيل العلوي السلسولي والنشد محمد السوسي.

حزينة لغيابها كمثلة ومخرجة عن «ابو الفنون» الفنانة الشابة أمينة سالم: لم أقف على المسرح منذ عام 2005



لقطة من مسلسل «رجل لهذا الزمان»

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

تشارك الفنانة الشابة أمينة سالم صديقة شرف ببمسلسل «مصطفى مشرفة»، «رجل لهذا الزمان» تأليف محمد السيد عيد وإخراج انعام محمد علي وبطولة أحمد شاكر ومثال سلامة وهنا شحيد.

تقدم أمينة في المسلسل دور زوجة مكرم عبيد الذي يجسد دوره «شريف خير الله». وقدمت أمينة سالم في مسلسل «بطة وأخواتها»، دور ليالي بنت البلد شقيقة لقاء سويدان ويقع في حينها ابن عمتها. المسلسل بطولة غادة عبدالرازق ومئة فضالي وبسام رجب وإخراج حسن بشير.

ما هو نشاطك المسرحي؟

■ أنا بطلة مسرح منذ عام 94 حيث كانت أول بطولة لي في مسرحية «بكرة» تأليف وإخراج محمود الطوخي أمام كمال ابو رية وألفت إمام، وأدين بهذا الفضل للراحل عبد الغفار عودة في ترشيحي لهذه البطولة التي تعتبر أول بطولة لي بعد تخرجي من أكاديمية الفنون المسرحية قسم التمثيل والإخراج، ثم تولت البطولات المسرحية بمسرح الدولة الذي عينت فيه فنانة، وكانت مسرحية «حب الرمان» مع أحمد الحجار ومي عبد النبي إخراج د. حسام عطا، ثم مسرحية «الليلة نضح» تأليف ميخائيل رومان وإخراج محمد شوقي ومسرحية «الأخيرة ذات الهممة» وشركتي فيها ساحر الصريطي ووفاء الحكيم ومسرحية «حريم البهلوان» بطولة د. عادل ماسح ومحمي الدين عبدالحسن وهاني كمال وعزة الحسيني وعبير عادل، ثم بطولة مسرحية «هنا نص. وهنا نص»

فاطمة عطفة

لحظات مررت بها اختلط فيها جمال المكان وروحه بجمال الشعر وجلال البحث والادب، من ساحة التحرير آخر شارع بغداد في دمشق إلى حي الزرعة الذي ودع قبل سنوات الشاعر محمد الماغوط كما ودع قبل شهر الكاتب والباحث المدعو برهان بخاري، الذي ولد في دمشق عام 1941 وفيها رحل عن الدنيا في 30 نيسان/ أبريل 2010، محفلاً وراه إرثاً من الكتابة والتاريخ والموسوعات المتنوعة. كما أنجز مشاريع للترجمة الآلية، ولا تزال مشاريع أخرى تنتظر الدعم لتحويلها إلى واقع ملموس، جدير بالتأمل والتقدير.

درس برهان بخاري - وهو من أصول أويزكية - الفلسفة واللغة الانكليزية بجامعة دمشق، وابتكر عددا من الوسائل التعليمية الميسرة لطلاب المدارس. وفي السبعينيات من القرن الماضي قام بمشروعه الخاص نحو الأمية لدى الكبار في سورية، حيث كان يقوم بجولات ويعقد لقاءات في القرى السورية والخيما الفلسطينية ويقدم الدروس ويوزع مولاته مجاناً، كما أعد عدد ذلك مشاهجه لتعليم اللغة العربية للأجانب وتعليم اللغات الأجنبية للعرب. وكان لي جانب في تلك الجولات التطوعية صديقة الودود الأستاذ عدنان بخياري الذي شغل منصب وزير التربية كما كان رئيس اتحاد الكتاب العرب في إحدى دوراته السابقة.

دعي برهان بخاري عام 1979 إلى مشقة عاصمة أوزبكستان لاشتراك في العيد الالتي لابن سينا، فكانت تلك الدعوة بداية دخوله في خضم العمل الأكاديمي، حيث تخرج لأول مرة فاعلاً أدبياً من الأوزبكية إلى العربية مباشرة بعدما كانت الترجمة قبل ذلك تتم عبر اللغة الروسية. وتحت تلك الزيارة إلى دعوة مفتوحة وجهته له أكاديمية العلوم بجمهورية أوزبكستان واستمرت بضعة أشهر، وضع خلالها الأسس العلمية لأول معجم أويزكي عربي وعربي أويزكي، وكتب عددا من الدراسات حول بنوية اللغة الأوزبكية وعلاقتها التاريخية مع اللغة العربية، ونال عليها عددا من شهادات التقدير.

برهان بخاري، العالم النشط والحالم الكبير، كان بيته أشبه ما يكون بمركز ثقافي يهوى بالشاط، حيث كان يشرف على إعداد معجم تاريخي للألفاظ العربية، كما اشرف على موسوعة الحديث الشريف، وبياديات الموسوعة الشرعية، فضلاً عن اهتمامه العلمي العميق بالحاسوب ونظامه العربي، وإذا كان من الصعب علينا أن نحيط بما اشتغل وأبوع وأنجز، فلا أقل من أن نحكي «القدس العربي» التي بادرت إلى الاهتمام بهذا الباحث الكبير، وإن كان أثر في حياته الحافلة أن يظل في عداد الجنود الجاهلين، بعيداً عن المناصب والمسكبات والامتيازات. وفي بيته بدمشق كان لنا هذا اللقاء مع نخلة عرفان:

■ استاذ عرفان، المرحوم برهان بخاري من بين أهم الأعلام العرب في المجال الثقافي والبحث العلمي، وله مساهمات كثيرة، كيف تنظر أنت ابنه إلى هذه الشخصية التي راقتها كباحت ومثقف وليس كإب؟

■ أهم شيء، كان المرحوم معالماً هو أن عنده

من اصل اوزبكي لكن فلسطين كانت تعني له أكثر من شيء آخر: برهان بخاري عالم عربي ترك بصماته على العالم



عرفان بخاري (القدس العربي)

أصالة الفكرة، وهذا شيء مهم جداً لا يباحث في المجال العلمي، بما يعني أن أفكاره لم تكن مقتبسة بل هي أصيلة، واضحة بسيطة، وهنا تميزها، بمعنى أي شيء كان يفكر فيه أو يطرحه في أي من المجالات المتعددة، مثل عمله باللغة وطرق تعليمها، من العربية إلى الأجنبية، كان يقول نحن لازم نعيش مع الطبيعة وليس عكسها، الطبيعة تقول إن الناس تولد ثم تبدأ بعد ذلك تحكي لغة، وبهذا تتعلم قواعدنا. بمعنى أن القواعد لا نتعلمها قبل البدء بالحداثة. ثم تطرق إلى موضوع الحديث النبوي الشريف، كان يقول ليس المهم أن نقول الحديث، المهم هو جمعه وإنهاء المسألة إلى الأب، بمعنى أن يتم توافقنا على الكتاب، بعدها أي شيء غير موجود بالكتاب لا يعنينا، كما صار أيام جمع المصحف الكريم، هذه الفكرة لحد اليوم غائبة، وحتى الآن يقال هذا الحديث غير صحيح ومرفوض، لكنهم لا يرفعونه، والبعض يستشهد به، الحديث لحد الآن لم يستطعوا حسمه، مع أن تشريعنا يعتمد على الحديث، ورغم أن 80% منه له علاقة بالعقيدة، وحياتنا اليومية تعتمد على الحديث كذلك، طبعاً هذا لم يكن مقبور شخصاً إن عمله، بل يحتاج مؤسسات، واليوم بوجود مؤسسات كبيرة يمكن أن تعمل وتجمع الحديث، من هنا أقول إن برهان بخاري كان يعتمد على بساطة الفكرة وأصالتها، ينظر إلى جوهر المشكلة ويقطبها، أهم شيء أضافه هو طرائق البحث التي استخدمها، هناك طبعاً أبحاث عديدة لم يقدر على أن ينفذها ولم تظهر للنور، لكن أهم شيء الطرائق التي استخدمها يجب تعميمها، مثل كتاب من الصغرى والأخر، خسارة أن تضع الطريقة التي استخدمت ولا أحد يستخدمها..

■ المرحوم برهان هو من أول من بدأ بمشروع محور الأمية في سورية، هذا الموضوع التعليمي، هل كنت تتابعه لمعرفة الجهد الذي قدمه لهذا المشروع المهم الذي ترك أثرًا إيجابيًا في المجتمع السوري؟

■ هناك نقطتان الأولى أن محور الأمية لم ينفذت مطلقاً في سورية، صحيح أن التجربة انطلقت من سورية والخيما الفلسطينية وليبان، لكن هدفها كان أوسع حتى يشمل الوطن العربي كله، لم أعش تلك الفترة لأنني لم أكن ولدت، التجربة بدأت في أول السبعينات، لكن استحدثت لك عن تجربتي التي حدثني عنها والوثائق التي قرأتها، امتازت تجربة محور الأمية بطابعين مهمين، أولاً لأنها مؤسسة من المجتمع الذي يواجهه المؤسسات الرسمية، في فترة محو الأمية نفسها كان صدر قرار من القيادة القطرية للاحتفال بتعليم آخر في سورية في سنة 76، وتستطيعين تقدير كم كان التزامهم بذلك صحيحاً، باعتبار نحن اليوم في 2010 وما زالت الأمية موجودة في سورية، التجربة وقبها شارك فيها كثيرون من الطوعيين، وحتى الناس ذات المناصب العالية قدمت مساعدات، وقد ذكر في كتابه أسماء عديدة منهم مثل اللواء عبد الرحمن خليفاتي، مؤسسة الاتحاد النسائي، وغيرها، وعمله هذا ترك له صدقات كثيرة مع شخصيات من منظمة التحرير، وكانت من أسباب دخوله في هذا المشروع نحو الأمية، وهو يحكي لنا، كان ضمن المثقفين المحسمين بعد التمسك ومع النضال المسلح، كتب وقبها مسرحية «وأنش الورث»، لكنه واجه مشكلة أساسية هي أن أغلبية الموجودين ما كانوا يفهمون عليه، وقبها عرف أن فهم كثيرا من الأمية، بمعنى أنت كتبت لكل الناس لا تعرف من هنا كان اهتمامه الأولي، هذا القيتاس من كلامه، عندما قدم محاضرة بالكويت سنة 83، قال: نحن فني مطلوب منا أن ننظر حتى تأتي الدولة وتمحو أمية الناس، من أجل أن نقدم منتجاً أدبي وثقافي وتعمل حركة تغيير، إذا أردنا أن نصل لهذا الشعب فلا بد أن نحمله إلى أميته، كانت بداياته من المخيم والأزنان والقرى في الجنوب، وكان عدد من كبار شخصيات المقاومة الفلسطينية أصدقاءه كما حصل على جائزة تقديرية من المنظمة على هذه الفكرة، كما عمم التجربة على الخيما وعمل متطوعاً، وكان



عرفان بخاري (القدس العربي)

■ علي الصعيد الخاص أكثر شيء كان يفرحه رؤية فتحيته، وهما من عمر واحد، ديمة وبشول، كان يعمل معهما تمثيليات، ويقوم معارض، وكان يرزل من الصمت، صمت الآخر، يقول: عنكم حكي احكوا، ما عنكم حكي اعترفوا، كان دائماً يعجبه الصمت، أتذكر خاصة عندما صدرت موسوعة الحديث، كان يقول لأصحابه زوروا: طيب قولوا، إذا فيه غلط قولوا غلط، وإذا صح قولوا صح، طبعاً هذا الموضوع تغير بعد ذلك لأن الجزء الأول أو الثاني من الموسوعة صدر سنة 1994، وقتها الناس ما أعارت الموضوع الوعي الكافي وما أتذكرت ذلك إلا متأخرة، لكن بعد 2001، تغيرت نظرة الناس للحديث، عندما أنتهوا من صارت نظرية المنعزولة عن سياقها في الحديث سلاحاً خطيراً بيد المتطرفين والتكفيريين، وقد عانت المسألة وحتى أمريكا وغيرها أيضاً، لأن الدعاء لله والوقوف عند قوله، وهم كانوا أهم الداعمين لذلك التوجه أياً مجابهة السوفييت، السليح الذي اخترعوه في أول عليهم، اليوم صار الحديث مطلوباً، بينما في 94 كان محاطاً بالصمت، وكان عليه هجوم بالغا، ما أحد يجروا أن يرد عليه، لأن الأمانة العلمية تخبرنا ما كانت دامت لا يرد عليها، فقولت بالصمت، ونتيجة لوقف سائق الأراج، أعمال لم تستكمل، بحوث عن تاريخ سورية السياسي الحديث، لوج اهتمام بأن يصدر قريباً، لكنه يحتاج إلى شغل جندي وطويل..

■ عملك سواء في هذه المكتبة أو ما يوجد في الأراج اللطيفة، هل ستمكثون مسيرته وتواصلون حياتك محو الأمية، بدلاً من الضرب والنكبات، الغناء والشعر، الفكر والفن، الصحف والنقاش، وقد أنهى حياته بالصمت والهوى، في أسبوعه الأخير لم ينطق سوى بضع كلمات، ربما كان يسترجع مسيرة حياته، استعداداً للنقاش الأهم والأخطر الذي ينتظره..

■ أعماله سواء في هذه المكتبة أو ما يوجد في الأراج اللطيفة، هل ستمكثون مسيرته وتواصلون حياتك محو الأمية، بدلاً من الضرب والنكبات، الغناء والشعر، الفكر والفن، الصحف والنقاش، وقد أنهى حياته بالصمت والهوى، في أسبوعه الأخير لم ينطق سوى بضع كلمات، ربما كان يسترجع مسيرة حياته، استعداداً للنقاش الأهم والأخطر الذي ينتظره..

■ عملك سواء في هذه المكتبة أو ما يوجد في الأراج اللطيفة، هل ستمكثون مسيرته وتواصلون حياتك محو الأمية، بدلاً من الضرب والنكبات، الغناء والشعر، الفكر والفن، الصحف والنقاش، وقد أنهى حياته بالصمت والهوى، في أسبوعه الأخير لم ينطق سوى بضع كلمات، ربما كان يسترجع مسيرة حياته، استعداداً للنقاش الأهم والأخطر الذي ينتظره..

■ عملك سواء في هذه المكتبة أو ما يوجد في الأراج اللطيفة، هل ستمكثون مسيرته وتواصلون حياتك محو الأمية، بدلاً من الضرب والنكبات، الغناء والشعر، الفكر والفن، الصحف والنقاش، وقد أنهى حياته بالصمت والهوى، في أسبوعه الأخير لم ينطق سوى بضع كلمات، ربما كان يسترجع مسيرة حياته، استعداداً للنقاش الأهم والأخطر الذي ينتظره..

■ عملك سواء في هذه المكتبة أو ما يوجد في الأراج اللطيفة، هل ستمكثون مسيرته وتواصلون حياتك محو الأمية، بدلاً من الضرب والنكبات، الغناء والشعر، الفكر والفن، الصحف والنقاش، وقد أنهى حياته بالصمت والهوى، في أسبوعه الأخير لم ينطق سوى بضع كلمات، ربما كان يسترجع مسيرة حياته، استعداداً للنقاش الأهم والأخطر الذي ينتظره..

قناة «الجزيرة» للأطفال تطلق المسلسل الكرتوني ثلاثي الأبعاد «صالح الدين»



جانب من الحضور (القدس العربي)

الدوحة - «القدس العربي»:

أطلقت قناة الجزيرة للأطفال رسماً المسلسل الكرتوني ثلاثي الأبعاد «صالح الدين»، يوم الخميس 16 أيلول/سبتمبر 2010، وسيسيد بث حلقات الموسم الأول من المسلسل في 17 أيلول/سبتمبر 2010 وذلك كل يوم جمعة على الساعة 18:00 بتوقيت الدوحة (15:00 بتوقيت غرينتش).

«صالح الدين» هو أول إنتاج مشترك بين بلديين مسلمين، ماليزيا وقطر، حيث توصل العمل فيه على مدى السنوات الثلاث الماضية، المسلسل الكرتوني ثلاثي الأبعاد «صالح الدين» مستوحى من شخصية القائد التاريخي الفصاح الفصاح الأيوبي، وأحداثه ليست واقعية إذ أنه يرسم بأسلوب خيالي حي مسيرة ومغامرات الشاب صالح الدين وعلاقته بمحيطه وأسرته وأصدقائه، ويتوجه هذا المسلسل للأطفال بين سن 12 و15 سنة، ويتم إنتاجه بمواصفات فنية وتقنية عالية في 26 حلقة في كوالا ليمبور، بإشراف فريق عمل يضم مختصين يمثلون كلا من الجزيرة للأطفال ومؤسسة MDEC الحكومية، التي هي شريك الجزيرة للأطفال في

هذا العمل غير المسبوق، إذ لأول مرة في تاريخ الرسوم المتحركة يتم إنتاج عمل بالتوازي بينسختين عربية وانكليزية وبحركات شفاه (lip-sync) مطابقة للفتن، أي أن صلاح الدين ورفاقه يتحدثون العربية في النسخة العربية من المسلسل والإنكليزية في النسخة الإنكليزية.

وتبحث الجزيرة للأطفال ومؤسسة MDEC في إمكانية إنتاج فيلم سينمائي بالثقافة ثلاثية الأبعاد مستوحى من تاريخ القائد صلاح الدين الأيوبي، ويقول محمود بوناب المدير العام التنفيذي للجزيرة للأطفال إن فكرة مسلسل صالح الدين الأيوبي التي تبلورت مع بداية مشروع الجزيرة للأطفال تلصق إلى بناء شخصية بطولية من التاريخ العربي الإسلامي، إذ أن البرامج الموجهة للأطفال في عالمنا العربي والإسلامي تنقل إلى مثل هذه الشخصيات ذات البعد العالي، وأضاف بوناب أن إنتاج مسلسل «صالح الدين» بالتعاون مع مؤسسة حكومية رائدة في ماليزيا، في أول إنتاج مشترك من نوعه على الساحة الإسلامية بين قطر وماليزيا، يمثل نقطة تحول جوهري نحو تطوير صناعة الرسوم المتحركة التي تستهدف

سودوكو

البرج

2	3	7	8	1	
1	9			2	
4	7	9	1		
		2	5	9	3
	4	3	2	1	5
1	3	5	4	7	9
			9	8	6
				8	3
			1		
			6	3	7
				4	9

السرطان:

العلزراء:

الميزان:

القوس:

المحمل:

الجوزاء:

العقرب:

الجدي:

الدلو:

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق:

5	2	7	8	9	6	4	3	1
9	8	3	4	7	1	5	2	6
6	4	1	5	3	2	8	7	9
1	3	5	9	8	7	2	6	4
4	7	6	2	5	3	9	1	8
8	9	2	6	1	4	7	5	3
3	5	4	7	6	8	1	9	2
2	1	9	3	4	5	6	8	7
7	6	8	1	2	9	3	4	5

عمل الخير لا يضر أبداً، أنت تقدم على الحياة بشراة ولا تترك لعريك غير التأمل لذلك تحيط نفسك بأعين فارغة فانتبه.

تتشعر بالقوة ويكثر من الحنان والثقة والاطمئنان.

تتحرك من ضغوطات تعرضت لها منذ فترة ويزلو كل ما يتهددك وتمر بفترة إيجابية وحلوة تنسيك بعضاً من الألم.

تتمتع بالثقة بنفسك، تتمكن من حل جميع مشكلاتك العاطفية إذا أنت أختست التصرف بحكمة وروية.

لا تززع ثقك بنفسك، تتمكن من حل جميع مشكلاتك العاطفية إذا أنت أختست التصرف بحكمة وروية.

أنت تتوق إلى حياة مستقرة وهادئة ولكن الظروف تعاكسك فتسلك بالصبر والروية والتعلق.

تتشعر بالثقة بنفسك، تتمكن من حل جميع مشكلاتك العاطفية إذا أنت أختست التصرف بحكمة وروية.

أنت تتوق إلى حياة مستقرة وهادئة ولكن الظروف تعاكسك فتسلك بالصبر والروية والتعلق.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق:

5	2	7	8	9	6	4	3	1
9	8	3	4	7	1	5	2	6
6	4	1	5	3	2	8	7	9
1	3	5	9	8	7	2	6	4
4	7	6	2	5	3	9	1	8
8	9	2	6	1	4	7	5	3
3	5	4	7	6	8	1	9	2
2	1	9	3	4	5	6	8	7
7	6	8	1	2	9	3	4	5

«عايزة أتجوز» بين اتهامات الاستنساخ والمبالغات الكوميديية

هيفاء أبو النادي *

■ هناك مقولة معروفة تقول: You cant teach funny، وتعني: ليس بوسعك أن تعلم أحداً فن الإضحاح، وهذا صحيح بكل تأكيد، فإذا أن تكون مضحكاً وبالتالي قادراً على الإضحاح أو لا تكون. بوسعك مثلاً أن تتعلم البناء الصحيح لكتابة سيناريو مسلسل، وكذلك كيف تكتب شخصيات العمل وتطورها على مدار ثلاثين حلقة، وبإمكانك أيضاً أن تتعلم كيف تحكم حبكة قصتك، فتكون بذلك مدرِكاً لحدود عملك وبالتالي تطور هذا العمل بالشكل الأنسب بناء على كل النقاط السابقة. لكن لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون الناتج كوميدياً لكتاب بخس فقامة لديه. كما أن كثيراً من المخطوطات الكوميديية ظلها مخرجوها ومثلوها بسياهم رؤيتهم الخاصة التي تلمها عليهم بسبب خبراتهم وخلفياتهم الثقافية والعملية، فمخرج العمل الساخر من عبادة كوميديا الموقف ليتحول إلى كوميديا تهرجج و صراخ تبتاين وتتوعد بتباين الشخصية والموقف.

إن كوميديا الموقف (Situation Comedy) التي بنى عليها ما يعرف باسم **Sitcom** ويعتبر ميسط عبارة عن مسلسل تلفزيوني أو إذاعي ساخر، يقوم بتسليط الضوء على ردود أفعال عدد من الشخصيات في المسلسل تجاه مواقف غير اعتيادية، مثل أن تتعرض شخصيات العمل إلى عدد من المواقف المجرحة أو أن يتكرر سوء تفاهم بين الشخصيات مثلاً. تعدّ كوميديا الموقف أحد صنوف الأدب المتعلقة بالأداء الكوميدي الساخر بحيث يتعرض أبطال العمل بشكل متكرر إلى مواقف ساخرة و طريفة، حيث تكون تلك المواقف متركزة في بيئة أو مكان واحد كعائلة تعيش في منزل، أو مكان عمل يجتمع فيه عدد من الشخص. ومن الجدير تذكراً أن من يقرأ في تاريخ كوميديا الموقف ونشاطها سيرعف أنها بدأت في الأصل في الإذاعة، وهذا يتبادر إلى ذهني سؤال: هل اعتمد صانعو الكوميديا في الإذاعة على الصراخ والمبالغة في الأداء؟ وهل المبالغة في الأداء والصراخ والبكاء بداع ودون داع لتلك أمر ملح في عمل من المقترض أن ما يميزه هو أنه ساخر وكوميدي وهذبة أن يدعونا للضحك؟ وهل من البر أن تقوم «علا» الفنانة التونسية همد صبري في مسلسله المصري الجديد «عايزة أتجوز»، بملاحقة الكاميرا والحديث معها (أي نحن) طوال الوقت بداع ودون داع حتى تصل إلى مرحلة الضحك على الأقل في الحلقات العشرة الأولى؟ لدرجة أنني خفت عليها لكثره ما كانت تكلم الكاميرا وأسرتها في الوقت نفسه، فلا مشهد تقريباً يدخل من همد صبري صورة أو صوتاً ولا يخفى على أحد أن مسرح هذا العمل «رامي إمام» الدارس للمخرج والتفيل دخل الفن من بوابة المسرح بمسرحيتي «جزيرة القرع» و«بودي جارد» ثم دخل السينما بقوة بأفلام مثل «أمير الغلام» و«حسن ومرقص» و«بوحة» وغيرها من الأفلام التي لاقت قبولاً لدى المشاهدين، ثم طرق باب



لقطة من مسلسل «عايزة أتجوز»

فضائيات

أنا بكرة إسرائيل ويجب عمرو خالد أحمد عمر *

■ عاب أحد الفقهاء السلفيين على فقيه العصر الشيخ القرضاوي استخدام تعبير «العقل الكلي» في وصف الله عزّ وجلّ في أحد كتبه، لكن مشكلة موقع «المحدين العرب» أنه يساوي بين الدعاة والفقهاء وبين الإسلام، فقد شن حملة شعواء، و«رقعاه»، «أفغوان»، «شرشبييل»، «دردبيس»، «حيزبون»، «شمطاه»، «عوان»، «مضرة»، تهرّج الناس أنيابها عصل على داعية في إحدى الفضائيات لقله أن عالم الرجل مثل عالم الأنس، وأن فيه دكاترة ومهندسين (وقياسا عليه عندهم؛ سفرجية وزبالين وشاشين ومخبرين وفضائيات وارضيات واتجاه معاكس وبرنامج الشريعة والحياة وفروع أمنيّة لا يحدها حصر وباصات نقل داخلي تعمل بالمولزوت وأباطرة عرب وتصديد حكم وتويرت وسرقة أعضاء بشرية، وفيافرا، وناتسي عجم الجنية بتاعتهم، وهيّا وهبي العفريتة..) ولم يكن حظ عمرو خالد حسنا مع الكفار العرب - عفوا للمحدين العرب - الذين قصفوه بمدافع السفارية وراجعات الاستهزاء ومنتجيات الشماتة بعد أن قال في برنامجه (رحلة للسلامة) هاتين الجملتين: تخيل أنت بكرة في الجنة ونفسك تعزم النبي والصحابة على حفلة شواء وتروح في رحلة في اليخت بتاعك.. ويعتبر الكفار العرب أن هذا دليل لا شك فيه على عدم وجود الله!!

القرضاوي وعمرو خالد وخالد الجندى بشر يجتهدون ويخطئون وقد يخونهم التعبير، وقد خان التعبير عمرو خالد مرة عندما استخدم تعبير (النبي ترمطل) وهو يقصد أنّ النبي عليه الصلاة والسلام أودى من المشركين كثيرا في سبيل الدعوة، فغضب منه المتشددون العرب خاصة غضبة بديرة وعلى رأسهم الشيخ الغضوب يوسف البردي الذي قال فيه أوصافا قاسية وابتهج الكفار العرب للمعركة بين المسلمين على عثرة الكلام تلك... فله درهم ومتهم وإيساسهم.

شخصيا أحببت عمرو خالد بداية من وراء كرهه للمحدين العرب. ثم أحببته لله... قال لي ممثل غير ملحد مرة: يا أخي هذا ليس شيئا.. هذا مهمل!

هل التمثيل عيب.. الست ممتلا يا ادلعادي؟ لقد تعود هؤلاء أن يروا الواظ والداعية في الجبة والقفطان و وراء لحية من البحر الطويل وباللغة العربية المقعرة، وقد نجح عمرو خالد في الانتشار والذوبع والوصول إلى قلوب الملايين بواسطة خطابه البسيط، باللهجة المصرية المحببة، وبالزلي العادي الدارج الشائع بين عامة الناس، وهو حقا ممثل مونودرامي يحاول إشباع المشهد الذي يسرده بظنون صوته وإبداء الملاحظات الجديدة واستنطاق النص من جديد وإعادة إنتاجه. لكني فعلا لم استلطفت التيسيط الشديد في المشهد الذي رأيته في الحلقة الخامسة من برنامجه. عمرو خالد يحاول أن يجهل برنامجه بصريا، وقد نجح في طوي برنامج (قصص الأنبياء) بزيارة الأماكن التي يعترض أن الأنبياء عليهم السلام ماتوا فيها أو مروا بها، لكن أن يرثل امامه عدة أوان زجاجية ترتلها، ويضع فيها طيات ملونة تظليا لأعمار الإنسان هو شرح للقاء بعد الجهد بالماء، ولا يزيد من المشدئية البصرية في برنامجه الذي يصوره في فؤاد الطبيعة النابض وبين أحنحتها اللونة!! وقد وضع بجانبه مشعلا يصلح للزينة ليقول: اجعل حياتك مشعلا مضمينا. هذا تيسيط شديد لا يليق. وعسى ألا يكون كلامي تكفيرا و«بديرا» (نسبة الى البديري).

همما يكب فهذا أمر نازل، وشكلاني، ومن الحواشي لا من المتون. وأريد أن أؤكد على ملاحظة أهمية اللزمة البشرية في التعبير العاطفي ذكرها في حلقة (حادثة إسلام فضالة يمسح النبي عليه الصلاة والسلام على صدره) فيلم ياباني قصير لا أتذكر عنوانه، وفي الفيلم يزور الأبناء والأحفاد والأقرباء الشيخ العجوز الحضصر على سرير، ويجرحون باكين حزاني، وواحدة الأخر، الأطلاق وحيدا يجلس بجانب العجوز ويمسك يده فتعدهل الروح ويقث عينيه ويتيسم.

وجدني العربي و.. الصفوة الدينية

■ قدم الممثل وجدني العربي برنامجا في رمضان على قناة اللورد اسمه (30 دقيقة في رحاب الله) ولا مشكلة عندي في عنوان البرنامج وإذا ما كنت أريد أن أعيش في رحاب الله 35 دقيقة أو العمر كله.. ولا ملاحظة على ضيف البرنامج الدكتور محمد همدان الذي يتمتع بعلم ديني واضح وطلاقة كلمة وذكابة لسان وحلاوة جملة وحسن استنباه بالقرآن والسنة؛ عنوان الحلقة التي شاهدها كان «الملائكة»، وقد قدم الدكتور همدان عرضا لعالم الملائكة ورتبه وأسماه ومعاني أسمائهم ومهامهم وظائفهم لكنني لم اسمع ما كتبت أريد أن اسمعه منه في فلسفة الطبقة الساموية، ما هي الحكمة في رتب الملائكة ووظائفهم؟ مهما يكن فالبرنامج له مشاهدوه ومستعموه، وقد تعرضت إلى حادث سير أدهى من الاصطدام بسيارة شاحنة ما الأربعة وأربعين دولايا، وأنا قطار بري وأنا جالس في غرقتي بين يدي التظافر العظيم، والحادث هو أن البرنامج تقطع لاستراحة مع قول وجدني الذي لم يكن يتفاعل مع حديث همدان، فاصل ونواصل. وما أن بدأ الغاضل أيضا التماسا في طلب الأخرة، يا أيها المؤمن بأن الأخرة خير وأبقى، وإن الدنيا اسمها مشغل للنمو والذوي، حتى رأينا اللورد وجدني في مكان آخر بعيد جدا، في آخر الأرض، في المدعة الأخرى، وهي قطعة من أسوان صمعت فيها فيلات فاخرة ورجنان وفرانيس اسمها «الصفوة» - يرجونا اللورد وجدني العربي في الإعلان أن تكون من الصفوة - الله.. أي صفوة يا أستاذ وجدني! حسينك من الشعب والعامه وإذا أنت من الصفوة اهمو يا أستاذ وجدني أنت مع الزاهدين وإلا مع المترفين؟ أنت مع الدنيا ام مع أهل الأخرة؟ معنا وإلا مع «التانيين»؟ انظر ماذا يقول القرآن الكريم في التانيين:

(وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ قَبْلِكَ مَهِينًا فَتَبَّكَ مَسْأَلُكَ لَهُمْ لَمَّا سُئِلُوا مِنْ بَعْثِهِمْ إِيَّا قَلِيلًا وَكُفَّا نَحْنُ الوَارِثِينَ)

والحديث الشريف يقول: عش في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل. السيد وجدني الاستقراطي:

أنت في برنامج رحاب الله ومجتمع الصفوة الذي تدعو إليه في رحاب اخرى يحتاج من هو مثلي إلى 30 سنة ضوئية (110 فولت) ليعرف فيه على موطن قدم، إلا إذا كان ناجر «بودرة» كبار (تمنع التسميط في الرأس). في رحاب الله 30 دقيقة ناقصا ثلاث دقائق للإعلان حتى تكون الحسبة مضبوطة. خلص الغاضل ولم أوصل مع «وجد» الصفوة العربي.

دراما تك

■ المديعة السنديلا (هيقي بوظو) التي تقدم برنامج (دراما تك) تصيبني بالإرهاق وهي تبسّم، وإبساقتما شاسعة، عضلات الخدين الخفية تتعبدني وأنا أتابعها، أما كلامها فعلى العداد، والظاهر أنها تخشى على «الروح» من يصلح الكلام، كما أنها تصيبني بالتنمل بتصرّفا «كامتيكان» مرفوعة الذراعين يعضل ظن أنها تصلح لتقديم إعلان لمعجون أسنان، أو عارضة أزياء واقفة، أما أنا فاكتم مشاعري ورأبي خوفا من مشاعر صاحبتني، ورأبي هو أن ابساقتها متوحشة. ومفتتسة.. وأوركا (عنوان فيلم أمريكي).

ملاحظة: صاحبتني لم ترض أن تصاحبني إلا بعقد عند المأذون ومهر غال (ناقمة من النوق العصفائر) فلا يذهبن بك الظن إلى أنني كازونوفا أو دون جوان (سمح الله)، بل إنها تعتبر نفسها مخدوعة وتعرضت لعملية «آه يا زمن من».

شخصيات كوميديية تفوز بالحكم الذاتي

■ «أبو جانتني ملك الكسي» مسلسل من تأليف سامر المصري وتمثليه. ظهر السائق أول مرة في لوحة من لوحات بقعة ضوء وأثار الانتباه وجذب الأصباح بطرافة شخصيته، وها هو يغوز ببطولة مسلسل كوميدي خفيف. يتعرض السائق كل حلقة لمشكلة أو راكب (شرطي، مريضة حامل، زوج تغار عليه زوجته، سائحة حياة سائق التاكسي مليئة وملونة وهو مثل رياح امشير كل ساعة في حال وحرارة، لكن السلسل لم يعجب الذين هم حولي مع أن جملة السائق طريفة وطيبة، وشخصية السائق مفاجئة، لكن الجملة وحدها لا تخلق مسلسلا جيدا. ربما أن الشيء بالشئ يذكّر فإني أرى القول أن فيلم «سائق التاكسي» الذي أخرجه مارتين سكورسيزي ومثل فيه ويربتر ديبترو فيلم مغدور، فبدأتبه تشير إلى انه فيلم يظن ثم ما يلبث أن يعثر وتصيع قضيته. الفيلم يعالج وحدة سائق أمريكي عازب، الوحدة تدفعه إلى العنف والقتل، يقلت ثم نراه سائقا طبيعيا مثل الآخرين! كيف نجا من المحكمة؟ وكيف عاد إلى المجتمع من غير عقد نفسيّة؟ أمور يعرض الفيلم عنها صفحا من المعالجة الدرامية والمثطقية.

أبو غالب (شخصية من باب الحارة) يفكر في أن يحذو حذو أبي جانتني، في بطولة مسلسل كوميدي مستقل أو يحظى بالحكم الذاتي كما قرأنا.. لكن من كل الطير يتاكل لحمو، فأبو غالب ابن حارة «أبو النار» واعتقد أنه لن ينجح في أية حارة أخرى حتى يجواز سفر احضره أو «جرين كارت»، أو مصباح انديسون الدين السحري.. من يدرى قد قبالت المنس (مصطفى الخاني) استقلاله الدرامي.. ويعمل حكم فيدرالي مستقل... هلا والله.....

* كاتب من سورية

تكررت الأفكار العامة والخطوط العريضة شريطة أن تختلف المعالجة، وبالتالي تتنوع القصص المطروحة وتباين أداءات الممثلين والبيئة التي يطرح فيها العمل، مع الاحتفاظ بحق من وضع البذرة الأولى وسقاها، ودون هضم لحق أي أحد؟ فالشبكة التي يطرحها السلسلان باختلاف البيئة والزمن وتفصيلات القصص وبروفاتيات الشخصيات هي ذاتها التي يتناولها الجميع على اختلاف مذاهبهم ومعتقداتهم وبيئاتهم، وزواج الصالونات المعروف في مصر هو نفسه ما يسيمه أهل بلاد الشام فيكون «عايزة أتجوز» نسخة مصرية لاصول السوروي «عرسان آخر زمان»، رغم أن أحدا لم يعترف بذلك أبدا، فأنا فقط أتكنن وأحاول أن أنتج، كما أنني لست هنا لأؤكد أو أنفي أيّ من الشكوك سابقة الذكر. ولا بد لأحد منا أن يتكلم بلهجة العقل وبما تقتضيه الحكمة، فيعترف بأن الكثير من الأفكار التي تستخدم في تسليط الضوء على الأعمال التلفزيونية الجديدة وخاصة الرمضانية قبل موعدها بفترة كافية من أجل ضمان تحقيق أكبر قاعدة جماهيرية ممكنة لعامل دون آخر عن طريق إبراز أهم اللقطات في المسلسل، وبذلك ينم تشويق المتلقي لما سيرعرض لاحقا، وهذا بالضبط ما حصل مع مسلسل «عايزة أتجوز» ناهيك عن موضوعه الخثير والعصب اجتماعي والذي يكاد يكون السبب الذي يورّق الكثيرين والكثيرات من أبناء هذه البيئة وبنات هذا الزمن، وهذا يشترك فيه الجميع في وطننا العربي إلى حد ما ومع بعض الفروقات.....
* كاتبة وكاتبة أكاديمية أردنية/ فلسطينية

القارئ فيإمكانك الرجوع إلى الرابط الآتي: <http://wanna-b-a-bride.blogspot.com>، وسرى بنفسك أن أول حروف هذه المدونة كانت قد خُلت في اليوم التاسع عشر من شهر آب لعام 2006، ومن عدد الزوار وتعليقاتهم ستدرك ما لهذه المدونة من صدى وإقبال جماهيري مقاطع التخثير. إن هذا المسلسل المتأخوذ عن الكتاب المتأخوذ عن المدونة من تأليف المصرية غادة عبد العال التي قالت ويكل وضوح أن المدونة لا تحمل على عاتقها موضوع التأخر في الزواج، وهنا أتقنيس مما جاء في مدونتها: «أنا مش يايرة، ولسه ما حملتش لقب عانس، أنا مش بدور على عريس كده في الططق، ومش قضية البلوج (أي المدونة) التأخر في الزواج، (أنا) الزواج نفسه».

ومن أجل توحى الدقة في تتبع مسيرة هذا السلسل/الكتاب/المدونة، فمن الواجب أيضا المرور على الضجة العاصفة التي صاحبت «عايزة أتجوز»، إثر تذكر الكثير منا لسلسل سوروي قديم حمل عنوان «عرسان آخر زمان» مؤلفة داوود شخاني ومخرجه أمين شخاني ومن بطولة الفنانة الفلسطينية فرح بسيسو، هذا العمل الكوميدي الذي وما أن تبدأ إشارة البداية فيه حتى نرى «حكمت» الفنانة فرح بسيسو تركض بفستان عرس أبيض خلف عدد كبير من العرسان، هذا السلسل عرضته الشاشة الصغيرة في عام 2002، وبالافت في الأمر، وكما ورد في العديد من المقالات، أنّ تشابهها كبيرا قد حصل بين مديني السلسلين: الفئان أحمد السقا حل ضيفا/ عريسا فيها. قبل أن يكون مسلسلا تعرضه فضائيات الوطن العربي من شرقه إلى غربه، هو كتاب بالعامة المصرية كان قد صدر عن دار الشروق عام 2008 ضمن سلسلة مدون الشروق وهي سلسلة تقوم بإصدارها هذه الدار وتعتبّه بالمدونات العربية المتميزة والتي وما ورد في الموقع الإلكتروني للدار، ولقد حقق هذا الكتاب مبيعات عالية، هذا بالإضافة إلى ترجمته إلى اللغتين الإيطالية والألمانية وقريباً إلى الإنجليزية. وقبل أن يكون «عايزة أتجوز» مسلسلا أو كتابا، كان مدونة لا تزال قائمة إلى يومنا هذا، وإن أزدت أن تطلع عليها عزيزي

حفل ختام مهرجان الاسكندرية السينمائي:

حضر النجوم وغاب الفائزون

الاسكندرية (مصر)

من سلامة عبد الحميد:



داوود عبد السيد خلال توزيع الجوائز

لجأ مهرجان الاسكندرية السينمائي إلى حيلة ذكية ليحضر نجوم السينما المصرية حفل ختامه مساء الأحد إلى مسرح سيد درويش، لكن المفاجأة التي لم يتوقعها الحاضرون تمثلت في غياب الفائزين بالجوائز الدولية. وأعلن المهرجان قبل يومين من ختامه منح دروع تكريمية أطلق عليها جوائز التميز وتمت تسمية أكثر من 30 فنانا لمنحه الدروع، ولم يحضر منهم فعليا إلا 12 فنانا لكنهم كانوا عددا ملائما ويزيد عن ضعف عدد النجوم الذين حضروا حفل الافتتاح. وضمنت قائمة المكرمين في الحفل الفنان محمود ياسين الذي حظي باحتفاء كبير، ومحمد هنيدي الذي تعرض لموقف مرشح عندما قدمته مذبةعة الحفل باعتباره «نجم الجيل» وهو لقب المطرب تامر حسني ما أثار لغطا في القاعة، إضافة إلى دلال عبد العزيز التي لم تحضر وفتحي عبد الوهاب وأسر ياسين ويسرا اللوزي. كما تم تكريم الفنانين محمد لطفي وطفلي لبيب وبشرى واللبنانية سيرين عبد النور والتونسية فريال يوسف والوجهين الجديدين كريم قاسم وإيمي سميمر غانم والموسيقين عمر خيرت وراجح داود والمونتيرة منى ربيع ومدير التصوير أحمد مرسي ومهندسي الديكور خالد أمين وفوزي العوامري، ولم يحضر الأخير كما غاب المخرجون داود عبد السيد وشريف عرفة ومحمد أمين. وتسلم محمد الأحمد رئيس مهرجان دمشق

فيلم بريطاني أسترالي يفوز بجائزة الجمهور بمهرجان تورنتو السينمائي

لجائزة أوسكار المرموقة. وعلى عكس مهرجانات كان وبرلين وفيينسيا، لا يكتسب مهرجان تورنتو شهرته من جوائز في المقام الأول، بل من أنه يشكّل بداية موسم منح الجوائز السينمائية في أمريكا الشمالية، وهو الموسم الذي يبلغ ذروته مع إقامة حفل تسليم جوائز أوسكار. ويعب دور البطولة في الفيلم النجم كولين فيرث الذي يجسد شخصية جورج، الذي أصبح ملكا عندما تنازل شقيقه إوارد عن العرش من أجل الزواج من بين جورج والويس سيمبسون، ويتناول الفيلم العلاقة بين جورج والد الملكة إليزابيث الثانية وأخصائي الخطاب الذي كان يعالجه. وجاء فيلم آخر من إنتاج بريطاني وهو «فيرست جرايدر»، من إخراج جاستن شادويك في المركز الثاني بعد «ذا كينغز سيينس». وعرض المهرجان 339 فيلما من 59 بلدا على مدى 11 يوما.

تونيبيورك - د ب أ: فاز فيلم بريطاني أسترالي يتناول جهود الملك جورج السادس للثقل على صعوبات يعاني منها في النطق والكلام بالجائزة الكبرى في مهرجان تورنتو السينمائي الدولي بكندا يوم الأحد. وفاز فيلم «ذا كينغز سيينس» (كلام الملك) الذي أخرجه توم هوبر بجائزة الجمهور بالمهرجان وقيمتها 15 ألف دولار، بالإضافة إلى حصوله على دفعة قوية ليكون من بين الأفلام التي ترشح

فيلم «المدينة» لبن أفليك يتصدر إيرادات التذاكر في أمريكا



بن أفليك

تونيبيورك - د ب أ: تمكن النجم الأمريكي بن أفليك أخيرا من تحقيق النجاح الذي استعصى عليه في ادواره الأخيرة، بعد أن حصل فيلم «ذا تاون» (المدينة) الذي تولى إخراجِه ولعب دور البطولة فيه على المركز الأول في قائمة إيرادات شبكات التذاكر الأمريكية، حسبما أظهرت إحصاءات استوديوهات السينما يوم الأحد. وحقق «المدينة» الذي ينتمي إلى أفلام الحركة والجريمة 23.8 مليون دولار في أول ثلاثة أيام من عرضه. ويدور الفيلم حول عصابة من أربعة أفراد يسرقون البنوك متخفيين في زي راهبات، فيما يسعى عميل مكتب التحقيقات الاتحادي (إف بي أي) إلى تعقبهم والإيقاع بهم. واحتل المركز الثاني الفيلم الكوميدي الرومانسي «إيزي إيه» المتأخوذ عن رواية نانانيل هوثون الكلاسيكية «الحرف القرمزي» بإيرادات بلغت 18 مليون دولار في أول ثلاثة أيام من عرضه. وحل ثالثا فيلم الإثارة والغموض «ديفل» أو (الشيطان) بإيرادات قدرها 12.6 مليون دولار متوقفا على الفيلم الرابع من سلسلة «يزيدت إيغل» أو (الشر المقيم) الذي جلب 10.1 مليون دولار فقط في الأسبوع الثاني من عرضه.

1.5 مليار دولار فاتورة الاردن النفطية بـ 7 شهور

■ عمان - يو بي اي: ارتفعت قيمة الفاتورة النفطية للأردن خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي بنسبة 29% لتصل إلى 1.1 مليار دينار أو ما يعادل 1.5 مليار دولار، مقابل 906.9 مليون دينار أو ما يعادل 1.28 مليار دولار خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وكشفت بيانات التجارة الخارجية الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة أمس الاثنين عن ارتفاع قيمة المستوردات من النفط الخام بنسبة 33.5% إلى 720.5 مليون دينار أو ما يعادل 1.01 مليار دولار خلال سبعة شهور، مقابل 539.3 مليون دينار أو ما يعادل 761 مليون دولار للفترة ذاتها من العام الماضي. كما ارتفعت مستوردات الأردن من مادة السولار بنسبة 56.3% والغازات النفطية بنسبة 51.3%.

توقع قفزة غير

مسابوقة بالتجارة العالمية

■ جنيف - اف ب: أعلنت منظمة التجارة العالمية أمس الاثنين أنها تتوقع تحسناً غير مسبق في التجارة العالمية معيدة النظر بتوقعاتها ما دل على زيادة نمو المبادلات إلى 13.5 ٪ مقابل نسبة 10 ٪ كانت متوقعة حتى الآن. وبحسب موقع افاري ايتالياني على الانترنت كرفر فلافيو توسي رئيس بلدية فيرونا وأحد زعماء حزب رابطة الشمال الشريك في حكومة يمين الوسط تصريحات له بأن لليبيا تعزز الاستيراد على اوني كريديت. ووجه توسي انتقادات إلى بروفومو بشأن الحصص الليبيةين قائلان إن «من يرتكب خطأ يدفع ثمنه، وليفرونا أعضاء مجلس إدارة مؤسسة كرافيفرونا التي يمتلكها 4.64 بالمئة من اوني كريديت. وخلال اجتماع لجنة المالية بالبرلمان دعا سياسي معارض من يسار الوسط دعا هو الليو لانوشي عضو حزب «إيطاليا العادلة»، أعاد الاقتصاديون في منظمة التجارة العالمية النظر بتوقعاتهم بسبب الأزمة العالمية.

العراق يعيد الحياة لأسطول النقل البحري التجاري

■ بغداد - رويترز: قال مسؤولون عراقيون وشركة غلوبال ريفايبري السويسرية إن الشركة العاملة للنقل البحري العراقية وقعت عقدا لمدة خمس سنوات مع الشركة السويسرية أمس الإثنين لتشغيل 66 باخرة بشكل مشترك. ويوفر هذا الاتفاق للعراق أول أسطول بحري منذ بدء الغزو الذي قادته الولايات المتحدة واطاح بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين في عام 2003. ويستطيع العراق الوصول إلى مياه الخليج من خلال نهر شط العرب، وفي العام الماضي اشترت شركة النقل البحري العراقية أولى سفنها لنقل البضائع. وقال مصدر عام المدير العام للشركة خلال توقيع العقد إن هذا العقد يعد طفرة في أنشطة النقل البحري العراقية. وأضاف أن هناك رغبة في إعادة تأهيل البنية الأساسية للعراق وهذا العقد جزء من إعادة إعمار البنية الأساسية لقطاع النقل البحري.

وقال زين الموسوي مدير جلوبال ريفايبري في العراق إن الشركة السويسرية واحدة من ثماني شركات تحت مظلة مجموعة ساراسين تريد اند اند انقسمت المسجلة في تورنتو لا بجزر فيرجن البريطانية والتي تتخذ من سويسرا مقراً. وتابع قائلًا إنه بموجب العقد أصبحت هناك 66 سفينة مستعدة لتلقي البضائيات في الوقت الراهن، وتشمل السفن ناقلات نفطية وسفنًا لنقل البضائع. وقال المسؤولون إن العقد يعكف للشركة العراقية ما بين ستة وثمانية بالمئة من إيرادات البواخر.

وبموجب العقد يتعين على الشركة السويسرية الاستعانة بنحو 100 موظف حكومي عراقي في القطاع البحري من وقتوا عن العمل لكنها مازالوا يتناقضون رواتبهم.

سورية: أكثر من 6.5 مليون سائح زاروا القطر منذ بداية العام الحالي

■ دمشق، سورية- يو بي اي: قالت وزارة السياحة السورية يوم الأحد إن إجمالي عدد السياح القادمين إلى سورية خلال الأشهر الثمانية الماضية بلغ 6.5 مليون سائح مقارنة بـ 4.4 مليون في الفترة نفسها من عام 2009 بزيادة أكثر من مليوني زائر. وأوضحت الوزارة في تقريرها الشهر الذي صدر أمس الأول أن «الزيادة تركزت في أعداد القادمين عبر المنافذ البرية التي سجلت نحو 5.4 مليون قادم من خلالها مقابل 3.6 مليون في العام الماضي بزيادة 1.8 مليون وبمعدل نمو وصل إلى 48%». وأظهرت الوزارة أن عدد السياح العرب والأجانب والمستثمرين المغتربين القادمين تجاوز 5.86 مليون سائح خلال الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام مقابل نحو 4.003 مليون سائح نفس الفترة من العام الماضي بزيادة تجاوزت 1.86 مليون سائح وبمعدل نمو 47%.

وتعد الأردن ولبنان والعراق وتركيا وإيران والحملات والبحرين والمانيا والإمارات وفرنسا والولايات المتحدة ومصر وإيطاليا وبريطانيا أكثر الدول المصدرة للسياح إلى سوريا حسب عدد السياح القادمين.

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تخفض توقعاتها للنمو بالولايات المتحدة

■ واشنطن- اف ب: راجعت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية أمس الاثنين توقعاتها للنمو الاقتصادي في الولايات المتحدة ورات أنها تنخفض وإن الاولوية المالية في البلاد يجب أن تكون اللغاء تدريجيا لتخفيضات الضرائب. وقالت المنظمة في تقريرها عن الاقتصاد الأمريكي أن نمو إجمالي الناتج الداخلي الأمريكي سيبلغ 1.5 ٪ في 2010 و 2.3 ٪ في 2011. ويذل هذا على عكس نظرة تشيي التي انخفض قو في افاق النمو في اكير اقتصاد في العالم لان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية كانت تتوقع في ايار/ مايو نموا من 3.2 ٪ سنويا لهاتين السننتين. ومن الصعب تشييه توقعات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بتوقعات الحكومة الامريكية (3.2+ ٪ في 2010 و 3.6+ ٪ في 2011) على اساس ان قاعدة احتسابها مختلفة. وهذا اعترفت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان إجمالي الناتج الداخلي الأمريكي تراجع بواقع 1.2 ٪ في 2009 عندما تقلص رسميا بنسبة 2.6 ٪ في تلك السنة.

الحكومة المصرية لا تتوقع تكرار نزاع مشابه لأزمة مشروع «مدينتي»

الحكومة ستتوصل إلى حل خلال الأيام المقبلة للحفاظ على «حقوق كل المساهمين والمشتريين» في مشروع مدينتي، وأضاف خلال مؤتمر استضافته الجمعية المصرية البريطانية للأعمال في القاهرة «الدعي اعدم اكد عدم وجود احتيال، إنها مسألة سيجري حلها، سيكون هذا في غضون الأيام القليلة القادمة». وصعد سهم طلعت مصطفى 2.1 بالمئة أمس في حين ارتفع مؤشر إيجكس 30 الرئيسي للبورصة 0.7 بالمئة، وخسر السهم 9.6 بالمئة منذ بداية العام الجاري بينما ارتفع المؤشر 5.2 بالمئة، ويخشي وسطاء ومصروفين من أن يؤدي النزاع إلى ابحام مشتريين محتلمين في المشروع الرئيسي للمجموعة وتأثرت القصبية انزعاج المستثمرين الذين يخشون الطعن في عقود أخرى خاصة ببيع أراضي الدولة.

وتدفقت الأموال على القطاع العقاري المصري أثناء التباطؤ الاقتصادي العالمي إذ أسرت الشركات العقارية للتصدي لعجز في المساكن المخصصة

لانتقادات لعدم اطلاعه كبار المديرين بشأن قيام ليبيا ببناء حصص. وقال البنك المركزي في بيان بالبريد الإلكتروني «صرف ليبيا المركزي مؤسسة مستقلة، كل القواعد واللوائح المتعلقة بعمليات البنك المركزي وشؤونه المالية والإدارية يقررها مجلس البنك، ومعظم أعضاء مجلس البنك مستقلون وليسوا من القطاع العام». وأضاف البنك المركزي أنه «راض تماما عن علاقته مع الهيئات الرقابية الإيطالية وبحصته في اوني كريديت التي قال إنها تستوفي معايرده للاستشارات وطول الأجل.

وأبلغ مصدر مطلع رويترز أن من المتوقع مناقشة الحيازات الليبية للخيل اجتماع اللجنة الاستشارية لبنك اوني كريديت يوم الخميس، وقال المصدر الذي تحدث مشرطاً عدم نشر اسمه «هناك بلا ريب طلب توضيح، وتعرض اليهانرو بروفومو من الرئيس التنفيذي للبنك ومهندس صعوده من بنك ايطالي اقليمي إلى لاعب اوروبي

خبراء يطالبون الدول العربية باتخاذ اجراءات إضافية لمواجهة آثار تغير المناخ

على الانتاجية الزراعية ويؤثر ايضا على الصحة العامة وحجرة العاملين في المناطق الساحلية». وجرى من مزيد من الأثار التي لا يمكن التكنين بها لتغير المناخ ومنها الفيضانات والجفاف وزيادة شدة العواصف تمثل أيضا خطرا على العالم العربي لا سيما دول الخليج والناطق الساحلية.

وكتشف تقرير حديث للأمم المتحدة عن ان الكوارث الطبيعية الناتجة بالناخ شردت 20 مليون شخص في عام 2009 بزيادة نحو أربعة أمثال عن سردهتهم في السنوات. وقال الراعي ان الحكومات العربية لم تتخذ سوى اجراءات بسيطة حتى الآن. وأضاف «الحكومات العربية الحقيقية أخذت الموضوع في اعتقادي على حد كبير بفاعلية، ولكن التنفيذ ضعيف، نحن المحاولات التي تقوم بها اننا نحاول ان عملياتنا تنفيذية تتم». وقد قدم عامججى العالم بوكالة الطاقة والقضاء الأمريكية (ناسا) ورقة إلى المؤتمر عن الطريقة التي تستخدمها بعض الصور التي لتلقتها الأقمار الصناعية في الفضاء لتوضيح الآثار الشديدة للتغيرات المناخية.

مباحثات جزائرية فرنسية لتطوير الاستثمارات بين البلدين

على تجسيد مشاريع تؤكد مكانة فرنسا كأول مستثمر في الجزائر خارج مجال «الهروقات». وأوضحت أن رسالة فرنسا إلى الجزائر هي أن باريس اعتمدت «البراغماتية» وتتفهم كل ما جاء في الإجراءات القانونية الجديدة التي اعتمدها الحكومة الجزائرية والتي شددت من خلالها على الإستثمار الاجنبي، مؤكداة أن نفس الوقت على ان الشركات الفرنسية في نفس الوقت بانتقاد هذه الخيارات أو الشكوى منها» بل إنها «ستركز على تجسيد المشاريع على أرض الواقع». ولغقت إيدراك إلى أن تكليف الرئيس ساركوزي رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق جون بوزار وأطاران بمهمة تصحيح مسار العلاقات الاقتصادية وتنمية الاستثمارات مع الجزائر «يندرج

صعود جماعي لأسواق الأسهم بالشرق الأوسط

يتم حل المشكلة دون وقوع أي ضرر عليهم... الحكومة تريد ضمان أمان الاستثمارات في مصر». وبعد انتهاء ساعات التداول قال وزير المالية المصري يوسف بطرس غالي إن الحكومة المصرية ستحمي مستثمري طلعت مصطفى. وارتفع مؤشر سوق دبي المالي بالمئة مستردا الخسائر التي تكبدتها في مسهل التداول ليسجل أعلى مستوى في اربعة اشهر لكن محللين حذروا من أن هناك مبالغئة من جانب المستثمرين. وارتفع المؤشر 14 بالمئة منذ بداية الشهر الجاري وأغلق مؤشر القوة النسبية الخاص به عند قراءة 83 أمس الاثنين، وتشير إلى قراءة أعلى من 70 إلى حدوث عمليات شراء مبالغ فيها. وقال شهيد حميد رئيس إدارة الأصول لمنطقة الخليج في بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) «سوق دبي ضمت لأبعد من اللازم.. أحجام التداول منخفضة جدا بحيث أن أي شراء يمكن أن يوقد شرارة صعود، نكتل ألبع عند تلك المستويات». وهيمنت أسهم المقارات على التداول. وارتفعت أسهم سيار للتطوير 1.9 بالمئة والاتحاد العقارية 3.1 بالمئة لكن سهم إعمار العقارية تراجع 0.8 بالمئة. وقال ماثيو ويكمان من المجموعة المالية-هيرميس «هناك بعض عمليات الشراء على خلفية إعلان فوتسي

القاهرة - رويترز: قال وزيران مصريان أمس الإثنين إن الحكومة المصرية ستحمي المستثمرين المتعرضين لنزاع بشأن بيع أراضي الدولة لجموعة طلعت مصطفى وإنها ستضمن عدم تكرار قضايا مشابهة مستقبلا.

وهوت أسهم طلعت مصطفى أكبر شركة للتنمية العقارية مدرجة بالبورصة المصرية الأسبوع الماضي بعدما أهدت المحكمة الإدارية العليا حكما ببطلان عقد أرض مشروع مدينتي وقالت إن هيئة المجتمعات العمرانية التابعة لوزارة الإسكان خالفت القانون ببيع الأرض بصورة مباشرة للشركة دون عرضها في مزاد عام.

وقال وزير الاستثمار محمود محيي الدين إن اجتماعا لمجلس الوزراء من المقرر عقده غدا الأربعاء سيقترح حولا لضمان نسوية النزاع، وأضاف في مقابلة مع رويترز «نسوية الموضوع ستعمل سابقة لنسوية مثل تلك النزاعات ولا ينبغي أن يكون هناك أي مخاوف بشأن قضايا مماثلة في المستقبل». وقال وزير المالية يوسف بطرس غالي إن

البنك المركزي الليبي يتحرك لنزع فتيل خلاف بشأن حصته بمصرف أوني كريديت الايطالي

■ ميلانو- رويترز: سعى مصرف ليبيا المركزي أمس الإثنين إلى الرد على انتقادات ساسة ايطاليين وساهم رئيسي بشأن حصته في اوني كريديت أكبر بنك ايطالي. وأشار تكوين البنك المركزي حصصه نسبتها 4.988 بالمئة - ثلث اكير حصص في اوني كريديت - انتقادات من مساهمين آخرين بيساوارهم القلق من تراجع نفوذهم. كان مصدر مالي قال يوم الجمعة الماضي إن المؤسسة الليبية لاستعافر وهي صندوق القروة السائدة لطرابلس قد رفعت حصة اوني كريديت إلى 2.59 بالمئة. وطلبت هيئة السوق الإيطالية كونسوب وبنك ايطاليا المركزي توضيحا بشأن الحصص وما إذا كان المستثمران مستقلين بعضهم في بعض. وتخطرت قواعد البنك على المساهمين تملك حصص تصويت بأكثر من خمسة بالمئة.

واعتقد أن رقم ثمانية مليارات دولار لصافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة رهان أمن في السنة المالية الحالية، إذا تم تنفيذ بعض الأنشطة في مجال البنية الأساسية واستكمالها سيكون حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة أفضل». وكانت الحكومة المصرية قالت في أيار/مايو إن الاستثمارات الأجنبية المباشرة قد تبلغ عشرة مليارات دولار في عام حتى نهاية تموز/يوليو 2011. وتراجعت الاستثمارات المنفقة على البلاد 16 بالمئة إلى 6.8 مليار دولار في السنة المالية السابقة تأثرا بضعف الاستثمارات في قطاع النفط والغاز.

مصر وثيقة من بلوغ صافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة 8 مليارات دولار هذا العام

■ القاهرة-رويترز: قال وزير الاستثمار المصري محمود محيي الدين أمس الإثنين إن بلوغ صافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة ثمانية مليارات دولار في السنة المالية الحالية يعد «هنا آثنا». وقال محيي الدين «اعتقد أن رقم ثمانية مليارات دولار لصافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة رهان أمن في السنة المالية الحالية، إذا تم تنفيذ بعض الأنشطة في مجال البنية الأساسية واستكمالها سيكون حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة أفضل». وكانت الحكومة المصرية قالت في أيار/مايو إن الاستثمارات الأجنبية المباشرة قد تبلغ عشرة مليارات دولار في عام حتى نهاية تموز/يوليو 2011. وتراجعت الاستثمارات المنفقة على البلاد 16 بالمئة إلى 6.8 مليار دولار في السنة المالية السابقة تأثرا بضعف الاستثمارات في قطاع النفط والغاز.

شنت أويل النرويجية ترسل حفارا نفطيا من خليج المكسيك لتشغيله بالمياه المحرية

■ أوسلو - رويترز: أرسلت شركة شنت أويل النرويجية لإنتاج النفط والغاز إلى مصر حفارا كانت تعاقبت عليه مع شركة ترانس أوشن للحفر امام السواحل الأمريكية في خليج المكسيك. وعلق الحفر في المياه العميقة في خليج المكسيك بعد انفجار بئر تابعة لشركة بيج.ي وما تاه من تسرب نفطي في ابريل نيسان، وشنت أويل لها نشاط كبير في الحفر في المياه العميقة في خليج المكسيك. وقال المتحدث باسم شنتا أويل جلاذ بدرسن «توصلنا لاتفاق مع ترانس أوشن لنقل الحفار للعمل امام سواحل مصر.. نأمل أن يكون ذلك في الربيع الاخير من 2010».

وتقوم شنتا أويل بتشغيل ترخيص لاستكشاف في مياه البحر المتوسط غربي دلتا النيل في مياه يصل عمقها إلى ثلاثة الاف متر. وقالت الشركة بموقعها على الانترنت انها ملتزمة بحفر بئر واحدة في القطاع البحري 9 التابع لها امام سواحل الصعبة.

سعر النفط يصعد دولارا ليقرب 75

■ نيويورك- رويترز: ارتفعت العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي أكثر من دولار للبرميل أمس الاثنين مدعومة بصعود أسواق الأسهم حيث سجل مؤشر ستاندارد أند بورز 500 أعلى مستوى في أربعة أشهر ويفضل كسبتان بان محزونتا الخام قد تراجعت الأسبوع الماضي نتيجة عطل في خط أنابيب. وفي بورصة نيويورك التجارية (نايكمس) صعدت عقود الخام الأمريكي تسليع تشرين الأول/أكتوبر 1.04 دولار أي بنسبة 1.4 بالمئة إلى 74.70 دولار للبرميل لساعة 1429 بتوقيف غرينتش وذلك بعدما انخفضت في وقت سابق إلى 73.32 دولار.

اوباما: الصين لم تفعل ما يكفي بشأن ايبان

■ واشنطن - رويترز: قال الرئيس الأمريكي باراك اوباما اليوم الاثنين ان الصين لم تفعل كل ما يلزم عمله بشأن عملتها ايبان وان الولايات المتحدة ستدفع ثمنها التجارية «بكفاءة أكبر، مما فعلت في الماضي». وأضاف «ما قلناه لهم انكم تحتاجون لترك عملكم ترتفع بما يتناسب مع حقيقة ان اقتصادكم يرتفع. انتم تريدون ثراء وانتم تصدرون كثيرا». وتابع «واقفوا من الناحية النظرية لكنكم في الواقع لم يفعلوا كل شيء وينبغي ان يفعلوه».

السعي وراء ملاذ آمن يدفع الذهب لمستوى مرتفع جديد

■ لندن- رويترز: سجل الذهب أمس الإثنين مستوى قياسي مرتفعا لليوم الرابع على التوالي مدعوما بتنامي التوقعات بأن تظل أسعار الفاتحة في الولايات المتحدة عند مستويات استثنائية منخفضة حيث يواجه الاقتصاد الأمريكي صعوبات فيما صعدت الفضة مقارنة من أعلى المستويات في 30 عاما. وأظهرت بيانات صدرت يوم الجمعة الماضي تراجع ثقة المستهلكين الأمريكيين لأدنى مستوياتها في عام هذا الشهر مع تنامي المخاوف حول الوظائف والأوضاع المالية.

وأكدى ذلك الاعتقاد بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي سيواصل شراء سندات حكومية على نطاق كبير لشفاء أسعار الفاتحة منخفضة يجمتع غدا الثلاثاء مما دفع للذهب للصعود فوق 1280.00 دولار للاوقية (الأونصة) للمرة الأولى. وارتفع الذهب في السوق الفورية 0.4 في المئة إلى 1280.65 دولار للاوقية بحلول الساعة 1135 بتوقيت غرينتش أمس بعد أن بلغ مستوى قياسي عند 1283.35 دولار في وقت سابق أمس الأول. وارتفعت العقود الآجلة للذهب لشح استكمال كانون الأول/ديسمبر 0.5 في المئة إلى 1282.50 دولار للاوقية.

وارتفعت الفضة 0.7 في المئة إلى 20.90 دولار للاوقية بعد أن بلغت 20.99 دولار يوم الجمعة مسجلة أعلى مستوى في العامين ونصف العام السابق. وارتفع البلاتين مع صعود الذهب وبلغ 1628.50 دولار للاوقية مقارنة مع 1610.55 دولار عند اغلاق نيويورك، وزاد البلاتيدوم إلى 542.00 دولارا من 539.88 دولار يوم الجمعة.

لوك أويل الروسية تطرح أربع مناقصات لشروعات تطوير حقل القرنة النفطي بالعراق

■ موسكو- رويترز: قالت شركة لوك أويل ثاني أكبر منتج للنفط في روسيا في بيان صحفي أمس الإثنين إنها تطرح مع شركاء أربع مناقصات جديدة لمشروعات تشييد و طاقة في إطار تطوير المرحلة الثانية من حقل غرب القرنة النفطي في العراق. وتضمن المناقصات بناء أنابيب لتصدير النفط ومجمع صهاريج ومحطة لتوزيع الطاقة الكهربائية ووحدة لمعالجة الغاز ونظام لتجميع النفط ومنشآت معالجة مركزية ونظام إمداد بالماء.

وحددت شركة أويل مع شريكاتها في المشروع العراقي شنتا أويل والنرويجية الرابع من كانون الأول/ديسمبر موعدا نهائيا للشركات لتقديم عروضها النهائية، وأيرت لوك أويل وشنتا أويل إتفاقا مدته 20 عاما في مناقصة في كانون الأول لتطوير المرحلة الثانية لحقل غرب القرنة النفطي جنوب العراق الذي يحوي 12.9 مليار برميل مع تعهد بزيادة طاقة الانتاجية إلى 1.8 مليون برميل يوميا. وقال مسؤول رفيع من شنتا أويل في نيسان ابريل إن إنتاج غرب القرنة سيصل إلى 120 ألف برميل يوميا في 2012، ويأتي عقد لوك أويل في إطار سلسلة صفقات وقعتها العراق مع شركات طاقة عمانية في محاولة لرفع طاقتها الإنتاجية من النفط الخام إلى 12 مليون برميل يوميا في سبع سنوات من 2.5 مليون برميل حاليا.

إيطاليا: 2.2 مليون عاطل بنهاية العام

■ روما - يو بي اي: قالت دراسة إيطالية جديدة أن عدد العاطلين عن العمل في إيطاليا سيبلغ نهاية العام 2.2 مليون شخص. وطلعت وكالة الأنباء الإيطالية آكي عن دراسة أجرتها نقابة الشركات الصغيرة نشرتها الإثنين أن وضع العمالة في إيطاليا يظل هذا العام لا سيما في المدن الجنوبية ومركز الصناعة في الشمال الشرقي. وقالت أنه رغم المؤشرات على الانتعاش الاقتصادي في الأشهر الأخيرة إلا أن آثار الأزمة الاقتصادية في السنتين الماضيتين ستواصل ترك بصماتها على قطاع التوظيف، متوقعة تسريح المزيد من العمال الإيطاليين هذا العام. وتوقع أن يبلغ عدد العاطلين عن العمل 2.2 مليون شخص أي أن يبلغ معدل البطالة 8.7 ٪ هذا العام.

تشيلسي يسحق بلاكبول برباعية وبرباتوف يقود يونايته للفوز على ليفربول



دورجا نجم تشيلسي في منافسة على الكرة خلال المباراة مع بلاكبول

مسجلا هدفين عن طريق مهاجمه البلغاري لكن القائد ستيفن جيرارد أدرك التعادل للليفربول بهدفين في الشوط الثاني أولهما من ركلة جزاء.

وبعد تعادله في آخر مباراتين بالدوري ضد ايفرتون وفولهام حين تلقت شبكاه أهدافا متاخرة في كل مرة وجد يونايته الوقت هذه المرة ليسجل هدف الفوز وسجل برباتوف هدفه الثالث بضربة رأس قوية.

وقال اليكس فيرغسون مدرب يونايته لحظة سكاى سيورثس التلفزيونية «قلت نفسي إننا سنسجل عشرة أهداف لكني وجدت النتيجة 2-2 .. كانت ستصبح نتيجة سيئة لكننا حققنا نتيجة رائعة في النهاية.. لم يقدم ليفربول أي شيء في الواقع ولم يتخذ ادوين (فان دير سار حارس يونايته) أي فرصة وسيطر (بول) سكوكل على وسط الملعب.. لم أفكر أننا سنخسر المباراة».

لكن رغم السيطرة المبكرة انظر يونايته حتى الدقيقة 42 ليسجل الهدف الأول بعدما استفاد برباتوف من محاولة ضعيفة لفرناندو توريس لتشتيت الكرة ليضعها برأسه في المرمى لركلة ركنية من رايان غيغز.

وجاء هدفه الثاني قبل اكتمال الساعة الأولى من اللعب بركلة خلفية مزدوجة رائعة وظهره مواجه للمرمى.

■ لندن - رويترز: واصل تشيلسي بدايته المثالية في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم محققا فوزه الخامس في خمس مباريات بتغلبه 4- صفر على بلاكبول بعدما قاد المهاجم البلغاري ديميتار برباتوف فريقه مانشستر يونايتد للفوز 3-2 على ضيفه ليفربول بتسجيله ثلاثية رائعة.

ورفع تشيلسي حامل اللقب رصيده إلى 15 نقطة وزاد عدد أهدافه إلى 21 مقابل هدف وحيد سكن شبكاه ليعقب في الصدارة منفردا بعدما سجل رباعيته في الشوط الأول بهدفين للفرنسي فلوران مالودا وهدف لكل من سالومون كالو وديديه دروغبا لاعبي منتخب ساحل العاج.

ويتقو تشيلسي بفارق أربع نقاط على يونايته وارسنال الذي تعادل 1-1 مع سندرلاند السبت.

وتقدم مانشستر سيتي للمركز الرابع بثماني نقاط بفوزه 2- صفر على ضيفه ويغان اثليتيك بفضل هدفين من كارلوس تيفيز ويانيا توري.

ويأتي توتنهام هو سببر الذي فاز 3-1 على والفراهامبتون واندرز في المركز الخامس بثماني نقاط.

وأكمل برباتوف ثلاثيته قبل ست دقائق من النهاية بعدما سيطر يونايته على اللعب في الساعة الأولى من المباراة

الهلال السوداني يتعرض لمرارة الهزيمة الاولى في بطولة كأس الاتحاد الافريقي

بعد تصدره ترتيب المجموعة برصد تسع نقاط. واقترب الصفاقسي التونسي من المركز الثاني برصيد سبع نقاط يليه زانكاو المغربي في المركز الثالث برصيد أربع نقاط.

وفشل حرس الحدود في الحفاظ على الهدف المبكر الذي تقدم به في الدقيقة 22 عن طريق محمد عبد الحميد لينجح الفريق المغربي في خطف هدفين حملا عن طريق هشام الفخمي والحسن يوسف في الدقيقة 32 و35.

في المركز الثالث، وبات فريق حرس الحدود المصري على أعقاب الخروج من بطولة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم صفر/2 مساء الأحد بلعب موديبو كيتا بمالي في إطار الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الأولى لدور المجموعات بالبطولة. وتجمد رصيد الهلال عند تسع نقاط في المركز الثاني بفارق الأهداف خلف الاتحاد الليبي المتصدر فيما أحيا دجوليبا آماله في التأهل إلى الدور قبل النهائي بعدما رفع رصيده إلى أربع نقاط

شالكة وبايرن يسعيان لتصحيح مسارهما واستعادة الانتصارات في الدوري الألماني

حامل اللقب المركز التاسع علما بأنه لم يسجل أي أهداف في آخر ثلاث مباريات خاضها بالمسابقة.

وفي المقابل، يستحوذ ماينز للمرة الأولى في تاريخه على صدارة جدول المسابقة برصيد 12 نقطة جمعها من الفوز في مبارياته الأربع التي خاضها في المسابقة حتى الآن ومتوقفا بذلك على كل من هوفنهايم ويوروسيا دورتموند وفرايبورغ.

ويستضيف ماينز فريق كولون اليوم الثلاثاء بينما يلتقي هانو فر مع فيردر بريمن ويحل بايرن ضيفا على هوفنهايم.

ويامل بايرن في تحقيق نتيجة خلال مباراة الغد أفضل من نتيجة التعادل السليم مع ضيفه كولون.

والتحالف الرابع لا يظهر أيمن فريق بايرن «يجب أن نبدأ في تحقيق الانتصارات، من المهم أن نحقق الفوز في مباراة هوفنهايم»، وأشار إلى أن فريق بايرن المغمم بالنجوم يحتاج حاليا إلى «الابتكار».

وكان بايرن في نفس الموقف بعد مبارياته الأربع الأولى في الموسم الماضي ولكنه استعاد توازنه وأحرز لقب البطولة. ويأمل توماس مولر، نجم الفريق والمنتخب الألماني وهداف كأس العالم 2010 جنوب أفريقيا، في أن يتكرر ذلك مع بايرن هذا الموسم ولكنه اعترف «يجب أن نبدأ تطوير الأداء والتألق في مباراة الثلاثاء».

ويامل فولفسبورغ وشوتوغارت في استغلال الدفعة المعنوية التي نالها كل منهما بعد تحقيق فوزه الأول في البوندسليجا هذا الموسم من خلال المرحلة الرابعة التي أقيمت فعالياتها مطلع هذا الأسبوع.

برلين - د ب أ: يأمل المدرب فيليب ماجات المدير الفني لشالكة في أن يستعيد لاعبه توازنيهم سريعا قبل الاختبار الجديد للفريق في الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليجا) والذي يحل فيه ضيفا على فرايبورغ غدا الأربعاء ضمن منافسات المرحلة الخامسة من المسابقة.

■ برلين - د ب أ: يأمل المدرب فيليب ماجات المدير الفني لشالكة في أن يستعيد لاعبه توازنيهم سريعا قبل الاختبار الجديد للفريق في الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليجا) والذي يحل فيه ضيفا على فرايبورغ غدا الأربعاء ضمن منافسات المرحلة الخامسة من المسابقة.

ومنح ماجات راحة سلبية إلى لاعبيه الاثنتين لاستعادة توازنهم وحيويتهم ونشاطهم بعد الهزيمة المبهينة 3/1 التي تعرض لها الفريق مساء الأحد أمام ضيفه يوروسيا دورتموند في المرحلة الرابعة من المسابقة وأطاحته به إلى مؤخرة الترتيب.

ويعدما كان شالكة ضمن المتنافسين على الصدارة واللقب في الموسم الماضية بالبوندسليجا، خسر الفريق

عرضة للاختراق والكرس.

وإذا منى الفريق بالهزيمة أمام فرايبورغ ستتضاءل الضغوط على ماجات الذي سبق له أن قاد بايرن ميونيخ للفوز في كأس في موسمين متتاليين كما فجر مفاجأة كبيرة عندما قاد فولفسبورغ للقب البوندسليجا في عام 2009 قبل قيادة شالكة للمركز الثاني في المسابقة الموسم الماضي.

وجاءت بداية شالكة هي الأسوأ من بين جميع فرق المسابقة هذا الموسم ولكنه ليس الفريق الوحيد الكبير الذي يقدم بداية هزيلة في الموسم الحالي.

ويحتل فولفسبورغ المركز السابع عشر قبل الأخير في جدول المسابقة كما يحتل فيردر بريمن المركز الحادي عشر بينما يحتل بايرن ميونيخ

فوز معنوي كبير للإسماعيلي على الأهلي 4-2 في دوري أبطال افريقيا

■ القاهرة - رويترز: تلاعب الإسماعيلي المصري بضيفه ووطنه الأهلي صاحب الرقم القياسي في الفوز باللقب وفاز عليه 4-2 في الجولة الأخيرة غير المؤثرة من دور الثمانية (دور المجموعتين) بدوري أبطال افريقيا لكرة القدم.

وأحرز عبد الله الشحات ومعتمد سالم هدفين للإسماعيلي في الدقيقتين الخامسة و70 وأضاف أحمد علي مهاجم منتخب مصر هدفين آخرين في الدقيقتين 36 و74 بينما سجل الأهلي هدفه عن طريق محمد بركات ومحمد طلعت في الدقيقتين 35 و48.

وكان الإسماعيلي قد ودع منافسات البطولة قبل هذه الجولة بينما ضمن الأهلي التأهل للدور قبل النهائي بإحتلال المركز الثاني في المجموعة الثانية خلف شبيبة القبائل المتصدر وأول التأهلين للمربع الذهبي.

وسيلعب الأهلي في الدور قبل النهائي مع الترجي التونسي بينما يلعب شبيبة القبائل مع مازيمبي الكونغولي حامل اللقب.

ويبقى رصيد الأهلي بعد هذه الهزيمة عند ثمان نقاط بينما أصبح الإسماعيلي في المركز الثالث برصيد ست نقاط متقدما بنقطة واحدة على هارلاند التيجيري المتذلل الذي تعادل على أرضه 1-1 مع شبيبة القبائل الذي أصبح رصيده 14 نقطة. وأراح حسام البديري مدرب الأهلي مجموعة من لاعبيه

انتصارات خارج الارض بلبنسية واشبيلية وبرشلونة بالدوري الاسباني

■ مدريد - د ب أ: استعاد فريق بلنسية صدارة الدوري الاسباني لكرة القدم بعد أن انتزع فوزا صعبا من ضيفه ايركوليس 1/2 في المرحلة الثالثة من المسابقة، برغم طرد قائد الفريق ديفيد تانارو.

وحقق فريق بلنسية تحت قيادة يوناى اميرى الفوز في جميع مبارياته الثلاث هذا الموسم ليصعد الترتيب بفارق نقطتين أمام ريال مدريد الذي فاز بـ 1/2 السبت وبفارق نقطتين أيضا أمام

أشبيلية الذي فاز على ضيفه ملقة 1/2 الاحد الذي شهد أيضا فوز برشلونة على ضيفه اتليتيكو مدريد 1/2.

وسجل خوان ماتا وبابلو هدفين مبكرين بلبنسية ولكن الفرنسي ديفيد تريزيجه رد بهدف لايركوليس من ضربة جزاء قبل أن يهدر فرصة تسجيل هدف التعادل.

وقال خواكين جناح بلنسية «لقد عانينا حقا في الشوط الثاني.. طرد تانارو لم يكن عادلا.. كان من الصعب اللعب في ظل النقص العددي لأغلب

فترات الشوط الثاني، كان فوزا مستحقا في مثل هذه الظروف».

وتقدم ماتا الذي شارك كبديل مع المنتخب الاسباني في مونديال جنوب أفريقيا بهدف لبلنسية بعد مرور دقيقتين الصفراء الثانية بعد تدخله بعنف مع ايبيل اجويلاز.

وشكل ايركوليس ضغطا كبيرا على مرمي بلنسية وحرم القائم تريزيجه من هدف محقق كما تصدى الحارس سيزار لعدة فرص محققة.

وقب أشبيلية تأخره بهدف أمام ملقة في الفوز 1/2، عن طريق اليخاندرو الفارو ومارتين كاسيريس.

وقال مدافع منتخب كاسيريس «كان أمر رائع تسجيل أولى أهدافي مع أشبيلية، خاصة وأنه هدف الفوز».

وأضاف «ملقة فريق جيد، ولكني اعتقد أننا كنا أفضل منهم بعض الشيء».

وتقدم خوسيه رودون بهدف للقة في الدقيقة 14 بعد أن فشل دفاع أشبيلية في تشتيت ضربة ركنية، ثم أدرك الفارو التعادل سريعا لأشبيلية من ضربة راسية إثر تمرير منتيقة من ديبغو بيروتي.

وأضاف كاسيريس الهدف الثاني لأشبيلية قبل نهاية الشوط الثاني بعد ان ارتقى براسه لضربة الحرة المباشرة التي نفذها تيجيرو جوارنتي.

ولم يقدم ملقة ما يشفع له لإدراك

الوحدة يواجه هيكاري يونايته في افتتاح كأس العالم للأندية بالإمارات

■ دبي - رويترز: أعلنت اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم التي ستقام في أبوظبي في كانون الأول/ديسمبر المقبل أن ممثل الإمارات نادي الوحدة سيلعب المباراة الافتتاحية أمام هيكاري يونايته من بابوا غينيا الجديدة الفائز ببطولة

بيع التذاكر عبر الإنترنت اعتبارا من اليوم الثلاثاء بنظام الكرتوني جديد وفي أماكن البيع المخصصة.

وأشار محمد خلفان الرميثي رئيس الاتحاد الاماراتي أن بلاده تبذل جهودا كبيرة لتأمين الحضور الجماهيري المناسب.

وقال مدرب برشلونه جوسي جوارديولا «أنا سعيدا لتحقيق الفوز ولكن نشعر بالحزن لإصابة ميسي».

وأضاف «أنتي فخور للغاية بالفريق، النقاط الثلاث هي صلبة أياها أمام منافس جيد، لا يمكنني حقا أن أطلب المزيد، هذا يمنحني الثقة والإيمان بالاستقبل».

قبل أن يتحدث الحارس دي جيا قائلا: لقد قدم أداء «لا ينسى».

إيتو يقود إنتر ميلان لعبور باليرمو ويوفنتوس يحقق فوزه الأول بالدوري الإيطالي

■ روما - د ب أ: أحرز المهاجم الكاميروني صامويل إيتو هدفين ليقود فريقه إنتر ميلان للفوز على ضيفه باليرمو 1/2 في المرحلة الثالثة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وسجل إيتو ثلاثة أهداف في ثلاث مباريات بعد أن سجل هدفين في الشوط الثاني من المباراة ليحسم الفوز لفريقه بعد تقدم باليرمو بهدف عن طريق لاعب خط الوسط السلوفيني جوسيب إيلسيتش.

وفضل مدرب إنتر ميلان، رافاييل بينيتز، إراحة لاعب خط الوسط الهولندي ويسلي شنايدر وأشرك بدلا منه الصربي ديان ستانكوفيتش، الذي حرّمته المعارضة من تسجيل هدف محقق في الدقيقة 13.

ويحتل يوفنتوس 28 عن هدف السبق لبايرن بعد أن تابع إيلسيتش تسديدة زميله خافيير باستور التي أنقذها الحارس البرازيلي جوليو سيزار.

وتكعب الفريقان العديد من الأخطاء قبل أن ينجح إيتو في إدراك التعادل في الدقيقة 62 عن طريق تسديدة زاحفة خدعت سالفاتو سيروجو. وأضاف إيتو الهدف الثاني له ولفريقه في الدقيقة 69 بعد أن تبادل التمريم مع ستانكوفيتش، وكاد باليرمو أن يعود للمباراة إلا أن القائم وقف بالمرصاد لباستور في الدقائق الأخيرة.

ويتساوى مع إيتو برصيد ثلاثة أهداف في صدارة هدافي المسابقة كل من انطونيو كاسانو مهاجم سامبوريا وايدسون كافاني الذي سجل هدف الفوز لنابولي 1/2 بعد أن تقدم كاسانو بهدف لسامبوريا، حيث تكفل مارك هامسيك بتسجيل الهدف

الأول لنابولي.

ورفع إنتر رصيده إلى سبع نقاط بالتساوي مع تشيزينا الذي يتقو بفارق الأهداف في الصدارة بعد أن قاده الألباني ارجون بوجداني للفوز بهدف نظيف على ليتشي.

وتعرض قائد تشيزينا جوسيبيني كوتنشي للطرد في الشوط الأول لدخوله في شجار، كما تعرض لاعب ليتشي جيانى موناري للطرد لجزء من المخافس.

وسحق يوفنتوس ضيفه أودينيزي بأربعة أهداف نظيفة عن طريق ليوناردو بونوتشي وفابيو كواربيرا وكلاوديو مارشيسيو وفينتشينو ياكوبيتا.

وتعادل روما 2/2 مع بولونيا حيث سجل ماركو دي فايو هدفين في آخر 15 دقيقة ليذكر التعادل لبولونيا بعد تقدم روما بهدفين عن طريق ماركو بورييلو وماتيو روبن عن طريق الخطأ في مرمى فريقه.

وخسر كفيفو موقعه في الصدارة بعد هزمته أمام ضيفه بريشيا بهدف نظيف سجله الميساندرو ديامانتى.

وتعادل بارما مع جنوه 1/1 حيث تقدم لوكا توني بهدف من ضربة جزاء ثم أدرك كريستيان زاكاردو لبارما.

وتعادل فريق باري مع ضيفه كالياري سلبيا ليلظ أصحاب الأرض بلا هزيمة حتى الآن في الموسم الحالي.

وعانى الفريقان من درجة الحرارة المرتفعة التي بلغت 30 درجة مئوية في سان نيكولا.

ويبدأ إن باري، الذي تغلب على يوفنتوس 1/ صفر في افتتاح الموسم، قانعا بالتعادل مع كالياري.



بنفيكا يحسم مباراة القمة أمام سبورتينغ بهدفين لكاردوزو

■ لشبونة - د ب أ: بهدفين للتعج الباراغوياني أوسكار كاردوزو، حسم بنفيكا مباراة قمة الدوري البرتغالي ودربي العاصمة لشبونة على حساب سبورتينغ لشبونة.

وكان هذا هو الفوز الثاني فحسب لحامل اللقب من خمس جولات مضت في عمر البطولة، ورفع رصيده إلى ست نقاط في المركز الثامن بفارق نقطة خلف سبورتينغ السابع.

وكان فيتوريا جويمارش قد فاز السبت على أونيو ليريا 1/ صفر ليحتل المركز الثاني برصيد 11 نقطة.

وأمام 50 ألف متفرج كان بنفيكا أفضل بكثير من ضيفه وغريمه الأزلي، وكان بمقدوره الفوز بنتيجة أكبر.

وكانت أولى الفرص المهددة عن طريق كاردوزو الذي اصطلحت كرتبه بالقائم الأيسر للحارس روي باتريسيو قبل أن ترمع دقائق على بداية اللقاء.

لكن كاردوزو استطاع رغم ذلك إحراز هدفه في اللقاء في الدقيقتين 13 و49.

وقال مهاجم باراغواي الدولي بعد المباراة «إننا نتحسن في كل مباراة».

وجاءت أفضل فرص الضيوف عن طريق البرازيلي ليدسون الذي مرت كرتبه بجوار القائم في الدقيقة 57.

عبدالسلام بنجيسی*

■ هل تلوح في الأفق ضربة عسكرية إسرائيلية أمريكية لإيران بسبب برنامجها النووي ؛ لا أحد يستطيع الجزم بالجواب على هذا السؤال بالنسب لم أم بالإيجاب. مع ذلك، سنستلم بإمكانية وقوع هذه الضربة، غير أن السؤال الذي يتبادر إلى الذهن هو، ما هي الجدوى التي ستكون للضربة إبتداهي على بنيتها النظام الحاكم في طهران، ومن ثم على مشاريعه النووية والسياسية والمنطقة، المشاريع التي يعترض أن واشنطن لا ترضى عنها، لأنها تشكل مصدر تهديد لحلفاء أمريكا، سواء كان هؤلاء الحلفاء عربا أم إسرائيليين؛

إذا كان الهدف من توجيه ضربة عسكرية لإيران تدمير برنامجها النووي، فالوئح أن تحقيق هذا الهدف لن يكون بالأمر السهل الذي سيحقق في لمح البصر، وفي الساعات الأولى للقصف، لقد استفادت إيران من التجربة العراقية في هذا المجال، عندما دمرت إسرائيل المفاعل النووي العراقي سنة 1981، وتأسيسا على ذلك، فإن البرنامج النووي الإيراني موزع على مناصب متعددة، ومحصن بشكل جيد بحيث الحساب والجيال، ومن الصعب الوصول إليه لتدميره التدمير الشامل والنهائي، كما تعلم بذلك كل من تل أبيب وواشنطن.

يضاف إلى هذا، إن لدى إيران القدرة على الرد القوي والمؤثر

على أمريكا في العراق وفي أفغانستان من خلال حلفائها في هاتين الدولتين. ما تبقى من القوات الأمريكية في العراق ستكون في وضع الهينة بين الأيدي الإيرانية، وكذلك قوات الحلف الألسي في أفغانستان ستصبح في وضعية أكثر تعقيدا مما هي عليه اليوم، حين تبدأ طهران بتقديم الدعم العنلي والصريح لكل القوى المسلحة التي تحارب هذه القوات في الأراضي الأفغانية. والي يظهرها الأفغان في كابل وتابيدا لها، والتي يستجدي حامد كرزاي، أصالة عن نفسه ونيابة عن أمريكا، التفاوض معها، طالبان هذه، إى أين سيصل مدى قوتها إذا صار المدد الإيراني يصلها بشكل مكشوف ردا على ضربة أمريكية لإيران؟

أما في العراق فإننا ننتذكر أن المثلث السني لوحدته كان قد أدمى وجه الجيش الأمريكي في هذا البلد، وكان على وشك أن يدفع الإدارة الأمريكية لاتخاذ قرار الهروب من العراق معلنة عن هزيمة قواتها هناك، لولا الظهور المفاجئ لقوات الصحوات التي خلصت الجيش الأمريكي، وانقذته من برائته هزيمة مذلة كانت على وشك أن تحقق به.

لنتصور للحظة واحدة، مقاومة شيعية متكاملة مع نظيرتها السنية في العراق، وتكون هذه المقاومة مدعومة من طرف إيران،

تركيا والاستفتاء والاتحاد الأوروبي والصهيونية:

العمانية للدولة والإسلام للشعب

د. علي الهليل*

من مرثادي الجامع الأزرق في اسطنبول لصلاة الجمعة، والتفاف الناس حوله بعد انقضاء الصلاة والدعاء له والتهافت له «يانتا معك، خاصة بعد مواقف حكومته الشرفية والجريئة وغير المسبوقة لا عربيا ولا اسلاميا في حرب غزة ومؤتمر دافوس وغزوة «ميرعة»، ولما كان مثل هذا الامر منافيا للقيم العمانية الاتاتوركية منذ 1924، وضعه بالنسبة للذنين في الحكومة الا ان برنامج الحزب الاشتراكي الشعبي على تغيير 26 مادة في الدستور، استسأه الى الديمقراطية وتحول دول فبول تركيا لمدة (كما يدعى) في الاتحاد الأوروبي، وهو الدستور الذي وضعه العسكر 1982 (والذي بدأ التصويت عليه في 9/12 وسكيبته تركيا كلها) على تخليص الديمقراطية التركية من شواثب العسكريتاريا والبيكاتورية واثا الانقلاب العسكري الديموي 1982 والقضاء العسكريتاري (وهو المادة الالم من بين المواد 26 والكلفة بمراقبة عمل رئيس الوزراء بدعوى انه اسلامي وقد يتخرف عن العمانية، وازالة كل هذه المواد من الدستور القديم يعنى ان تركيا باتت قاب قوسين أو ادنى من دخول الاتحاد الأوروبي)، وان كنا مبنهجين بهذا الدعم من الاتحاد الأوروبي نتيجة تغيير المواد 26من الدستور العسكري لسنة1982 وعلى رأسها المادة القضائية، غير انه دعم علينا ان ننظر اليه بحذر، إذ يظهر بحكم تجارب سابقة للغرب عموما مع

التي يحارب تركيا من شمال العراق وقادعه عن حق التزمكان (العراقيون الاتراك) في مديته كركوك احدى مناطق البترول العراقية، لاسيما بعد أخبار عن وجود يهود صهيانية من (اسرائيل) كما يذكر يريرون PKK». كل هذا وذاك جعل من تركيا عامل تهدئة جيو اقليميا مهم، وكسبها احترامنا عربيا واسلاميا وعمليا، خاصة في السنوات العشر الماضية، ومن ناحية اخرى لم ننزج القوي والولايات المتحدة الأمريكية من موقف تركيا في العراق لحاجتها لتركيا في النكاح، باعتبارها دولة ذات أغلبية مسلمة وعلمانية حكومية وخشنة ان ننزق تركيا لتتحالفا مع ايران وسورية والحركات العمالية للسياسات الأمريكية في الشرق الأوسط. وخلال جولته المخضية الشاقة في كل ارجاء تركيا التي استغرقت ثلاثة اسابيع لشهد الهمم للتصويت لصالح الاستفتاء، استطاع اردوغان من خلال حديثه لمراسلي التلفزة والصحافة (BBC) مثلا يوم السبت 9/12 ان يقنع القربح بان العمانية بغليغى ان ترتب بالدولة وليس بالشعب، وان دين المواطنين في التسبب التركي (الاسلام) يجب احترامه لن فيه احتراماً للناس انفسهم وهم احد اهم القيم الديمقراطية. ان ذلك الغرب لا يملك ان يعارض مثل هذه الطرح العقائتي انه ينبم عن لعب سياسي بارع لا يلتقه الا سياسي بارع. انه الاسباب السحرى بالعصا من الوسط: العمانية للدولة والاسلام للشعب مع احترام العملي للعقيد للثقائيات العربية الاخرى التركية على قدم المساواة، والاتواط مع اليهود والارمن، وقد حاولت فرنسا (ربما نياتية عن

الايحاد الأوروبي) بسبب عدم منع الحجاب في تركيا في الحياة العامة وبسبب الحجاب التي ترضيه كل من روجة غل واردوغان (ان تعتبر فرنسا عدوة للحجاب الاولى في العالم ولأسباب لا تبدو صحيحة ومنطقية) ان تعرقل انضمام تركيا الى الاتحاد الأوروبي وان كان السبب الذي يشغى عنه واثمة الدنيا في الجمعية الوطنية الفرنسية 2003 (ليس الحجاب) ولكن ملف اتهام تركيا برتكاب مذابح ضد الاتراك الازمن اثناء الحرب الكاثونية الاولى. وقد بُردَ هذا الملف بعد ان ووجهت فرنسا بعدة الموقفة ضد الجزائريين بين 1830 و1962 وخاصة مذنبه اسطيغ في ايار/مايو 1945 واصرار تركيا على ان ما حصل للارمن

كفكيف سيصبح معها حال القوات الأمريكية المتبقية في العراق؟ وإلى ماذا ستؤول اليه المشاريع الأمريكية التي بنيت على الغزو، من اكبر سفارة في العالم في بلاد الرافدين، الى القواعد العسكرية، الى السيطرة على النفط؟ كل هذا الباراز الذي تراكم طبقات فوق طبقات، سينهار ويسقط وينثر هباء مع الرجح. لقد تعدمت إيران بان ردها سيكون قاسيا، وهددت بمحو اسرائيل من الوجود. الاستعدادات والناروات العسكرية التي تقوم بها اسرائيل لتجور إلى أن الدولة العبرية تتوقع ردا مختلفا عن كل الردود التي تلقفتها في الحروب السابقة. إنها تتوقع زلزالا مدويا، فهل الإسرائيلى الطارى على المنطقة والمهاجر إليها من وطنه الأصلي، ببحثا عن الرفاية والطمانية، مستعد كل ترهبا به قيادته السياسية في أتون مواجهة عسكرية أقوى من طاقته ولا يستطيع تحملها؟

كرة النار التي استشعلها الضربة العسكرية الأمريكية الإسرائيلىة لإيران قد يعصد ليهيها ليשלعل لبنان عبر رد من حزب الله، ويשלعل غزة بقصف من حماس، والجهاد الإسلامي، وكل الفصائل الفلسطينية التي تنتظر الفرصة المناسبة لضرب اسرائيل.. لهيب كرة النار قد ينمو ويكبر، ويمال السعودية والكويت والإمارات، من خلال شيعية هذه البلدان الذين لا

يخفون تعاطفهم مع إيران، والذين سيتأجج تعاطفهم معها حين يعاينون عبر «الجزيرة» و«المنار»، و«الحور»، و«العالم».. صور الدمار في المنشآت الذي ستخلفه القاذفات العملاقة، وصواريخ تاموهوك، والكروز، والحروق التي ستتركها على أجساد النساء والأطفال والشيوخ..

أما باكستان المهددة بالتحول إلى دولة فاشسلة، التي ستسيطر على مفاصل الحكم فيها عناصر لا تخفي رفضها وعداها للسياسة الأمريكية، فمسرح المرجح أن ضربة عسكرية لإيران قد تكون بمثابة رصاصه الرحمة التي ستسقط على ما تبقى من الدولة الحالية في هذا البلد، وقد تعمها الاضطرابات والفوضى، وقد تتسلم فيها السلطةسلطة عناصر موالية لطالبان، وقد يصبح السلاح الذري الذي تحارب أمريكا إيران لئعها من امتلاها، يصبح بين ايدي جهات أخطر بكثير من النظام الحاكم في طهران.

المقياس الحقيقي لكل ضربة عسكرية لإيران هو تغيير النظام الحاكم في البلد، وتغيير النظام المدعوم بالحرس الثوري وبالتأييد الشعبي، ليتم إلا إذا تمتعت القوات الأمريكية من دخول شوارع طهران، كما حصل في بغداد، والسقاء القبض على الحكامين هناك، ومحاکمتهم وإعدامهم، وتنصيب عملاء

تداعيات عداء اعراب الشتات للكاتوليكية مجددا؛ البابا وجالوط وداوود خديجة صفوت*

والسادس عشر، فالبريطانيون الانجليكان ما برحوا يصرمون للبابوية العداء فيستكثرون ما تكلف زيارة البابا في ايلول/سبتمبر 2010 دافع الضريبة ولا يتحمس حتى الكاثوليك الروم منهم لتلك الزيارة، فقد تعين بعض اعراب الشتات باكرًا على ما سمي بالإصلاح الديني-المضاد-على انقصال الكنز الكرا عن الفاتيكان فانقسمت المسيحية الغربية وقامت الكنيسة الانجيلية. وأزعج ان تداعيات عداوة البروتستانتية للكاتوليكية تكسرت من يومها الا ان بعض المؤرخين يقول بان كافة المؤسسات الكاثوليكية من العرش والقانون حتى الفن بقيت كاثوليكية من القرن الخامس عشر حتى القرن السابع عشر حين انقضت العروش عن الفاتيكان بزواج ملك من أسرة الاستوارتدز Stuart كاثوليكية. ويقول آخرون ان الزايبث الاولى كرسمت ذلك التطير جراء الاسبانية-الانكليزية حيث كادت الارمادا Armada الاسطول المسلح-تقتل نظام الحكم البروتستانتي الانكليزى لولا نجدة الاسطول العثماني عبر قواعده هولندا.

ومن المفيد تذكر ان الفاتيكان وسلطنتية كانا يستدعيان سلطة دينية وسياسية عالية واسعة ابان العصور المظلمة، في اوروبا الغربية. وبقي الفاتيكان ممثلًا في الدول الآرى وفي المنظمات الدولية بوجهل برأسها البابا كزعيم وضمي، ويرى بعض البروتستانت الانجيليز البابا بوصفه رئيس الكنيسة وواضع القانون ومكون الرأى وأراس شبكة دوليو مباسية تشمل العالم ويقوم على سلطة اخلاقية تبعر عن نفسها في اعمال الكنيسة الكاثوليكية الغربية الغربية في افريقيا واسيا، وقياسا تصدر كاثية البروتستانتية للكاتوليكية الرومانية بوصف البروتستانتية والانجزلة و الانجيليزوية Englishness في الواقع الموضوعي التاريخي صنوا، واجدئي معهم، فحينب اوكل المسيح للقدس بطرس اقامة الكنيسة الكاثوليكية الغربية يجمع كثيرون ان الاخيرة تحولت الى طائفة يهودية برئاسة بولس الرسول مما اجادل ان لعهل الد سفر تكوين المسيحية اليهودية الثالثة، وحيثب كل تزد البروتوستانتية الانجيليكية عن طائفة يهودية ازعم ان اكثر شراخ السلطة تهدوا ببقيت الكاثوليكية مينا فقد بقيت الاخرى تدعى تحت الحرب العمالية الثانية انها اول-شليم القدس.

و من المفيد تذكر انه رغم ايعاء الانجيليزوية والبروتستانتية الليبرالية والاصناف والمقارنطة الا انها تأسست على العنق باحراق كل شيء من المساكن والعلماء والكتب العلمية والدينية والعراق للقرن الثامن في تماساسا 2009 ومحولة تيرى جونز Terry Jones – الذي عاش محتالا 30 عامًا باليابا ليهرب بعد الفصاح لاحراق فيقوم على ابرشية منسية جينزفيول Gainsfield بولاية فلوريدا-لمراقب القرآن في 11 احداث 11 ايلول/سبتمبر 2010 التاسعة، وقياسا رفض راتسنيجر ان حرب العراق صليبية الاثا «ان الإسلام كتير التوع، فلاقن بحصص فيك بين الإرهاب و الاعترال، لا انه لم يعدم ان يستدعي في محاضرة في 2006/9/12 خصومة القرون الوسطى ومقدّمات المسلمين بان تناقض الدين والعقل في الاسلام بمنع الحوار مستشهدا بقيصر بيزنطي، فلم تغفّر بيزنطة للعثمانيين حينزبتمهم لبيضة حتى حلول تركيا الفداء.

غرناطة والبابوية وجالوط وداوود

كانت البابوية اتسعت واشرت منذ سقوط غرناطة وراحت ترعى الفنون والمعمار فوسم ليواردو دافينيشي-إلى عاش في البندقية وميلانو أهم وأغنى لمدن الدول الايطالية واكثرها اتصلا بغرناطة-الجيوكاندا بعدها بضع سنوات حلث الجيوكندا سكان العذراء، وتختفى جيوكاندا دافينيشي وراء الاسرار الفخرشحة للسيد الانساني الذي كانت الكنيسة تمنع كد اسرارها الفيزيقيه والعلمية، واستخدم كافاجيو Caravaggio 1571 –1610– الرسام الايطالى ومؤسس فن الباروك Baroque عاشرات معروفات كموديلات لرسم العذراء وتجرا فرسم العذراء متوت فيما كانت العصور الوسطى المتقدمة تؤمن بان الملائكة حملوها الي السماء انقادا انها من البرابرة المسلمين بفسطاط، وكذا بدأ مايكل انجلو بضمحل تماثل داوود والسخف في فلورنسا صبيحة سقوط غرناطة، وقد يشير داوود مايكل انجلو مظهريا ليهل المستضعفين امام «جواليط-« جمع جالوط- ميلانو الا ان داوود يتماهى مع الباصوات والانثرياء ليخلص المفقرين من عبودية العروش، وفي رواية اخرى كما جالوط-في سياق الصراع بين العروش شو، اكتفروا او اي ملك آخر-هو البابا، ولا يملك احد القيام على اليوم بنسبة لتماثل داوود واي مايكل انجلو ولا حتى بالشخصية التي يمثلها ذلك العمل الفني الغامض، المهم ازمع ان ما يحقق بالاسلام تبعا.

* كاتبة سودانية تقيم في بريطانيا

الارادتان الامريكية والايرائية في توزيع البيادق العراقية على رقعة شطرنج العملية السياسية

وكل هذه المؤسبات ذات وجهات نظر مختلفة في الشأن العراقي، لذلك نجد وفود هذه الاحزاب تكون وجهاتها مختلفة عند السفر الى ايران لمناقشة الوضع السياسي العراقي، فيبحثها يذهب الى قم مركز القرار الديني والبعض الاخر يذهب للاتصال بوزارة الخارجية وثالث يتصل بجهات الاطلاعات الاستخباري.

ان ازدواجية الولاات لدى البيادق العراقية ادخلهم في نقف مظلم، ففهمم الرئيسي كان هو الوصول الي السلطة وتعويض سنوات (النضال) ماديا ومعنويا بغطاء مظلومية الطائفة والقومية، وترك البلاد الى الاحتلالين الأمريكي والايرائي يديرانها حسبما تقتضيه مصالحهم، لكن الكلف المادية والعنوية لهذا الاحتلال التي فرضتها بوجدة المقاومة العمالية فرضت على الاحتلالين اعباءات النظر بتوجهاتهم فبدا الصراع على التركة، وكان لايد من مشاركة البيادق في مسيرين غير مخيرين، فسلمع نجم ايدو علاوي وفتحت دول الاقليم ابواب لعناقه، وها هو نجمه يخيد لصالح المالكي الذي سحبت دول الاقليم الاعتراف عليها بعد ان اصبح صفقة امريكية ايرانية، في ظل تعييب تام لكل الاصوات التي دلخت صناديق الاقتراع والتي يبدو ان استحقاقها كان مجرد لغة سياسية.

ان احد الاسباب الخفية لسحب السفير الامريكي (هيل) أنه أغفل اتحاد أحزاب الاسلام السياسي السني في اطار واحد، بينما المصلحة الامريكية تقفهم، ويتم سحب السفير الايراني (قمي) لانه فشل في توحيد احزاب الاسلام السياسي الشيعي بينما المصلحة الامريكية تقتضي تودحهم، وعلى الرغم مما في الحديث من مفارقة فانها دالة واضحة على أن البيادق غير مسموح لها بالسيدر خارج الاطار الخارجي.

* باحث سياسي عراقي

■ عندما توفي البابا يوحنا الـ13، بعد أشهر من اعتلائه اهم منصب ابيدولوجي في العالم الغربي والشرقي ناسب ذلك حلول يوحنا بولص الثاني مكانه تماما ليعلب اخطر دور في تفكيك العنصر الاتركي وخلق شطر نشوء نقابة عمل مواثـ جدناكس ودينيا ووتشـ البولندية-سوليداريثي وتيسير ايصال زعيمها ليخ فاونسا الى رئاسة الجمهورية البولندية ثوابي في الرب والسياسية ما بعد الصناعية. وقياسا تعين على البابا يوحنا الثاني الاطاحة بالكنيسة الكاثوليكية الامريكية اللاتينية وبأشر القضاء على مؤسسات بقيت تخفف مغبة الفهود اللاتينية على المفقرين في سبعينات القرن العشرين.

وتواطؤ يوحنا الثالث مع الافانجيلية الانجلو امريكية على اللاهوت الثوري بنيتكاراوجا والسالفادور وفينزويلا وتشيلي والمكسيك واعتقال القساوسة المنحازين الى المفقريين كواسكاروروميرو Oscar Romero 1917 – 1980 قس سالفافور. وقضى تحريم البابا استخدام العاطل الواقي على أكثر من 5 ملايين من الاعداد الزائدة جنوبي افريقيا جزء فيفروس فقدان المناعة، وحيث ليس ثمة ايض وسوء في التاريخ الرسمي فقد عارض البابا يوحنا انتحاح العراق كيون الحرب دائما هزيمة لاسنانية، بعاشا مندوبه الي جورج وكو بوش فيدر الالكساندانيا بان الامريـ بيدد الاثم، والآخر بعقره رب اعراب الشتات.

البابا بنديكت 16 والقدس بولص:

يتشامع البابا بنديكت 16 بمستقبل الكنيسة الكاثوليكية منتبها بنهايتها وسوء المسيحية الغربية جميعا ان لم يلترزم المسحيون الانجيل فيصم الليبرالية ما بعد الليبرالية والنسك العمانية الهجومية Aggressive Secularism واقحام الراهـ الالـ القساوسة بالقرآن، وكان راتسنيزجر ساعد البابا يوحنا الثاني الامين فسمي بلمنطقة The Hammer or the Enforcer. وكان الاخير قد بات ضعيفا يغط في النوم في منتصف القداس ويراد ما يصغر اباؤا من البغض يتسملع مع بحثا للقرارات البابوية حق، ويقول جيف اسراييلي بمجلة تايم الامريكية 2 آذار/مارس 2005 صـ 24-25 ان انتخاب يوحنا البابا يوحنا الثاني، بدأ قبل 18 شهرا من وفاة الاخير تساروا فجاء الرئيسيان جورج ولف راتسنيزجر الاتاني-الجمهوري 1927-الخرج اصولية الكاثوليكية الليبرالية- اقل الجملة شيعية بين معسكي الرئاسة المحافظين والاصلاحيين، فحين صوت الركنة في خلوته القداس لم يدرك الاصلاحيون مدى قوة جورج ورفاتسنيزجر فقاچاهم من امد التتماري وراء دفع راتسنيزجر الى العلى قائمة المرشحين لنصب الحبر الاظم، ومن المفيد تذكر ان من يتحضر ان الانتخاب البابا يتم بعد التدخل الخارجي فلا يخضع للاقانون انتخاب اساقفة حديسو انفسهم داخل قاعة سرية مستارة يسلم نفسه غفلة لو احده من اخطر الاحاييل.

تعاك البابوية بطائفة فرسان المعبد:

كان جوزيف راتسنيزجلر شيايا منحمررا ومشماسحا حتى صفعته ثورات الطلاب في 1968 فتايقتت الكراهيه للنيبرالية الجديدة والفرح من «النسوية المغايرة»-عرقها بالنسوية-وقصبها« تنتشر افكارا ملتبسية بلان الرجال والنساء ولا يتخلفون، في حين ان الجسنين مختلفان ولا ينبغي الخلط بينهما»، ويئاخص البابا استدعاء اليونان وروما والتؤوير بوصفا- حسب العمانيين سرى تكوين الهوية الأوروبية التي تجار بان كل شيء ما بين ماركوس اوريليوس و فولتر عابرة عن تخلف وتطير مختلفا لروما ماعبر اضماعه Backward and Superstition. وقياسا يدبين البابا بالخرق مقدمة دستور المجموعة الأوروبية القائد بان أوروبا تدين اليونان وروما وللتؤوير باصولها دون ذكر للمسيحية والنهضة البابوية في تاريخ أوروبا.

ويقول فرانسيس بنتر Francis Pieper الرئيس السابق لكلية الجزويت البريطانجية Jesuit college، كان انتخاب راتسنيزجر انقلابا على الليبرالية والاصلاح والتسامح مع العفاث الاخرى الا ما خلا اليهودية، فالبابا يحب اليهود وبعد محاولة التسامح مع البروتستانتية، وقد نابه بعد تعديده ابتكاليا دون رسالة من خير فاتيكانى الى كبير حاخامات روما ماعبر تعيد اتنا سريرة أو غسطنطين الاول واسباط روم في القرن الاول الميلادي، ويعلق البابا بتصدر الكنيسة وصليب صليب خراسا المعبد-التصليار Tempiar الشبوية- وتصدر من سهيون –فوق شريط ابيض على صدر عباءة التنصيب فيشكاب من الداخل بدويين تزويقا للمسماير التي اخترقت لحم المسيح.

تطير الانجليز من الكاثوليكية:

يحيق بالكاتوليكية اليوم تنوع على ما حاق بالبيادق في القرن الخامس

* كاتب قطري

د. مثنى بالله*

■ من كياتر الاثم في السياسة العراقية اليوم، أن البعض راح يسبغ بدون وجه حق على من تسبب في دمار الوطن والمواطن، صفات الوطنية والبطولة ويطوي صفحات تاريخهم الأسود، لتوزع سلطوية ضيقة واصلح ترتيط بتشكيل الحكومة وتوزيع المناصب. انها الانتهازية في أبسط صورها تلك التي تحزب بقرودها في أعماقهم، حتى أصبح الوطن بكل عمقه الحضاري والتاريخي مجرد سلم لرغباتهم، ويابت المسألة التي يعانى منها المواطن مجرد شعارات يطوّرون بها برامجهم السياسية، ويرفون بها تصحيحاتهم التي أصبحت تزيد الطين بلة. لكن صكوك الغفران عن الجرائم التي ارتكبت بحق العراق والعراقيين والتي راحوا يبرزونها في ما بينهم، وتترفع أسهمها تبعا لما يقدمه هذا لذلك من مناصب سيادية وغير سيادية، لن تغري المذاكرة العراقية بالنسيان، ولن يتسامح التاريخ في بناء مجد لن أحد له، كما أنه لا يقبل التزوير. فאלكل دخلوا التاريخ من أوسع أبوابه، لكنهم خلدوا في صفحاته السوداء بعد ان تشاركوا وتسلطوا على صنع المأساة مع الحثل، كي يضع الدم العراقي بين أحزابهم ويتشكل دولهم وفيدراياتهم الاثنية والطائفية، ويتسلطوا على ما يسمونه (المكونات) كي يسرقوا ويثروا، في ظل غياب القانون والضمير، ورضى مرجعهم البيادق، ان ناوليا أو اقليميا، فإرادة الاخرين اليوم هي التجزئة الى ما لا نهاية لانها الطريق الوحيد لبقاء الهيمية، بعد ان شهد القرن الماضي اتفاقيات التقسيم التي لم تعد تلبى طموحاتهم الاستعمارية.

لقد طرحت الاحزاب والكتلل العراقية التي وفدت أو برزت على أرض الواقع بعد 9 نيسان/ابريل 2003 بثلاث مراحل أساسية منذ ان قدمت مع الحتل وحتى اليوم. فعلى الرغم من انها أنشئت على أساس طائفي أو قومي وذات منهج أيديولوجي مستور، وأسساها المشترك خدمة التوجهات والاهداف الاجنبية، الا انها حاولت الوفاء بالتزاماتها



في انتظار فؤاد باشا!

الياس خوري

اعتقد بعضنا أن الخروج العسكري السوري من لبنان سوف يعني انتقال الساحة اللبنانية، والشروع في بناء الوطن. وكان هذا البعض على خطأ.

أحد الافتراضات الساذجة التي سادت هي أن الآخرين يحملون وهدمهم مسؤولية انهيار الدولة اللبنانية، عبر ظاهرة ما أطلق عليه في العالم اسم اللبنة، التي باتت تعني تفكك الدول. الآخرون، في عُرف هذا الافتراض هم الجميع، من الفلسطينيين والسوريين إلى الاسرائيليين والأمريكيين إلى آخريه... اما الشعب اللبناني فهو شعب البراءة والضيعة الوداعة واغاني فيروز...

من هنا سادت المقولة الشهيرة عن «حروب الآخرين»، أو «حروب من أجل الآخرين»، بحيث اصدر اللبنانيون الحكم ببراءة انفسهم قبل إجراء أية محاكمة نقدية للحرب، ما استتبع صدور قانون العفو الشهير، الذي شرّع حكم امراء الحرب وسفاحيها، وجعل الوطن الصغير اسير طوائفه من جديد.

ولكن بعد خروج الآخرين، عبر الاندحار الاسرائيلي عام 2000، وانسحاب الجيش السوري عام 2005، لم يعد في استطاعة اصحاب فكرة حروب الآخرين، تبرئة انفسهم، فخرج الآخرين حمل في طياته احتمالات تجدد الحرب الأهلية في أي لحظة. لكنه فتح الشيايك كلها من أجل عودة هؤلاء الآخرين. فالحرب الأهلية تحتاج إلى آخرين من أجل تمويلها وتسليحها، والطوائف تحتاج إلى حماة من أجل استمرار لعبتها.

هكذا دخل الأمريكيون والسعوديون على خط الانتفاضة الاستقلال، ودخل السوريون والإيرانيون على خط الانتفاضة المضادة، وجرى تحويل الدور اللبناني من ساحة للصرعات الاقليمية والدولية إلى كواليس مسرحها.

المسرحية تدور في المفاوضات الاسرائيلية- الفلسطينية، التي يريد الامريكيون توسيعها كي تشمل سورية، وكواليس المسرح في لبنان تشتعل بالصراعات، التي وصلت إلى ذروتها في الاستقبال المثير في مطار بيروت الذي نظمه حزب الله لضابط الاستخبارات اللبنانية السابق اللواء جميل السيد، على اثر عودته من باريس يوم السبت 18 ايلول- سبتمبر الجاري.

هكذا تقوم الكواليس بتغيير المشهد، فيتحول الضابط السابق بطلا، ويتم استقباله بكل مظاهر التكريم والتعظيم، ويجري محو تاريخ من القمع الذي دام خمسة عشر عاما بالتعامات اضرءا كاميرات التلفزيون.

المسألة ليست هنا، ولا في متاهة شهود الزور، المسألة في مكان آخر، ولها اسم واحد هو الصراع السني- الشيعي على الهيمنة على لبنان.

وإذا كانت الورقة الشيعية قوية بالمقاومة المسلحة والفعالة التي صنعها حزب الله، وادت إلى فشل الحرب الاسرائيلية على لبنان في تموز/ يوليو 2006، والحق هزيمة عسكرية وسياسية بالجيش الاسرائيلي، فإن الورقة السننية تحمل في المقابل ذاكرة الدعم الطويل للمقاومة الفلسطينية خلال الحرب الأهلية اللبنانية، وتستند إلى النظام العربي الذي تقوده السعودية منذ هزيمة الخامس من حزيران.

صحيح أن الشيعية السياسية في نسختها الجديدة التي يمثلها حزب الله، تملك توقفا ناجما عن نجاحها في بناء مساحة أمنية خاصة بها لا سابق لها، لأنها انتزعت هذه المساحة من اسرائيل وبالكفاح المسلح الطويل، غير أن قدرتها على توظيف هذه المساحة عبر شمولها كل لبنان تبقى محدودة، بسبب العاملين الداخلي اي الطائفي، والاقليمي، اي التوازنات السعودية- السورية.

والتحالف الشيعي- الماروني، الذي يمثله الحلف بين التيار العوني وحزب الله، لا يستطيع حسم الصراع، لأنه يشبه الحلف بين تيار المستقبل ومسيحيي 14 آذار. فالتحالف الأخير لم يستطع ترجمة انتصاره في الانتخابات البرلمانية إلى سلطة تحكم منفردة. والسبب في ذلك يعود إلى أن المارونية السياسية اللبنانية خرجت من المعادلة، وجاء خروجها بعد هزيمتها في الحرب الأهلية، وكعباد مُستحق على تعاملها المخزي مع اسرائيل، ولأنها ايضا لم تعد تجد حليفاً دولياً او إقليمياً تعمل لحسابه.

الصراع على السلطة إذا هو في عنق الزجاجة الشيعي- السني. وقد ارتكبت القيادات السياسية للطائفتين الخطأ القاتل بالتحالف مع قوى خارجية، وهو خطأ بنيوي وقدري، لأنها لا تستطيع أن تقوم كهيئة مهيمنة من دون ارتكابه.

هكذا استمدت الطوائف اللبنانية الكريمة القوى الخارجية. مقولة حروب الآخرين لا تصح الا في حال تغيب فكرة الوطن، وهو إحدى سمات النظام الطائفي الذي تأسس في ظل حكم المتصرفية 1860 ولا يزال مستمرا إلى يومنا هذا.

غير أن هناك عاملا متجددا، يجب أخذه في الحسبان، لأنه من المرجح أن يكون العامل الحاسم في هذه الدورة الجديدة من لعبة الصراع على السلطة، وهذا العامل هو مبنى متكامل في السياسة اللبنانية والاقليمية رسمه الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، ويتألف من ثلاثة عناصر:

– الحياد غير السلسلي، الذي يقوم على دعم طوائف ضد طوائف، من دون أن يسمح لأية طائفة بسحق الطوائف الأخرى، وهذا يتم عبر لعب دور الحكم الذي يصير حاكما ساعة يشاء.

– ابقاء الباب مفتوحا امام الحوار مع الأمريكيين، عبر سياسة عربية متوازنة قوامها التفاهم مع السعودية، وعدم تحويل الخلافات إلى صدام. وفي حال القرار الامريكي بالصدام فإن النظام يملك احتياطيا استراتيجيا هو تحالفه مع ايران، كي يصد أي هجوم.

– ابقاء الصراع مع اسرائيل متاججا في الأطراف، اي عبر البوابتين اللبنانية والفلسطينية، ولكن تحت سقف العمل على تلافي الوصول إلى حرب شاملة.

استعدادت هذه الثوابت زحما مع فشل الهجوم بهدف اسقاط النظام السوري، وهو فشل قاد إلى استعادة النظام دوره الاقليمي، وإلى اقامة توازناته الجديدة عبر ادخال الطرف التركي في المعادلة، بسبب الضعف السعودي المتناقم.

وبعدما برىء النظام السوري من دم رفيق الحريري، يستطيع اليوم أن يبدأ في لعب دور ضابط التوازن الداخلي الجديد في لبنان، وهو الدور الأكثر صعوبة في تاريخه، لأن قوى الصراع الحالي لم تعد ميليشيات صغيرة، بل هناك جيش منظم ومجهز وممول اسمه حزب الله من جهة، وطائفة سننية منظمة وتملك المال، وهي امتداد للأكتورية في العالم العربي، من جهة أخرى

لعبة الصراع بين الطائفتين الكبرى في لبنان قد تكون الأكثر خطراً، وسوف تستدعي حكما تدخل والي الشام. عام 1860 ستمد والي الشام فؤاد باشا بالحرب الأهلية في جبل لبنان التي دارت بين الموارنة والدروز، وانتهت إلى تأسيس المتصرفية.

فمن يكون فؤاد باشا الجديد؟

وهل يستطيع اداء دوره الصعب؟

مرض الزهايمر يتفشى بين البشرية بشكل هائل

علينا فعل الكثير فيما يتعلق بالعتة، إنه أكبر تحدي يواجهنا، أصبح أغلب المرضى المقيمين في المستشفى للعلاج من المسايين بالعتة..

وأشارت هانيش إلى أن العقاقير الموجودة حاليا لا تشفى من المرض ولكنها تساعد أحيانا في أن يظهر المرض متأخرا وأن يظل المريض «قادرا على القيام بتعاملاته اليومية»، وقالت، إن الأدوية المضادة للعتة لا تكون مجدية إلا إذا اكتشف المرض مبكرا. وهذا هو جوهر المشكلة.. وتساعد الرياضة المنتظمة والحركة بشكل كبير في الوقاية من المرض.

هذا المرض بأبعاده الهائلة وتزايد هذه الأبعاد بشكل هائل..

ويتوقع العلماء أن يصل عدد حالات الإصابة بالزهايمر إلى نحو 115 مليون حالة بحلول عام 2050.

ويعاني نحو 1.2 مليون لثاني من العتة الذي يعتبر الزهايمر أكثر أشكاله، ويصاب ما يصل إلى 250 ألف شخص سنويا بهذا المرض.

وقالت ماريا هانيش، خبيرة الرعاية الصحية بمنظمة كاريتاس الخيرية الألمانية: ما زال يتوجب

كولونيا- د ب: أ: كانت الممثلة الألمانية الشهيرة هايدي كابل تعاني من الزهايمر وكذلك المؤرخ فالتر بينز والرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان. يعاني أكثر من 35 مليون شخص في العالم من هذا المرض الذي لم يتكشف له العلماء دواء حتى الآن والذي يتسبب في موت خلايا المخ وتدمير الذاكرة. وتزايد حالات الإصابة بالزهايمر بشكل سريع. ومعلقا على هذا الواقع قال طبيب الأعصاب الألماني الشهير، البروفسور جيرويون فينك: لاسف مجتمعنا غير مستعد بالشكل الجيد لمواجهة

أطباء ينجحون في علاج فقر الدم جينيا

■ لندن- د ب: أ: ذكرت مجلة «نيتشر» العلمية البريطانية أن أطباء نجحوا في استخدام الهندسة الوراثية في علاج مرض الثلاسيميا المسبب لفقر الدم. ويتسبب هذا المرض في خلل جيني يؤدي إلى عدم إنتاج مادة الهيموغلوبين التي تعطي الدم لونه الأحمر بشكل كاف مما يؤدي إلى الإصابة بفقر الدم. ويضطر اصحاب الإصابات الشديدة بهذا المرض للخضوع لعمليات نقل دم مستمرة إلا إذا وجدوا متبرعا مناسبيا بخلايا جذعية دموية من النخاع حسب الطريقة الجديدة التي نفذها بنجاح فريق دولي من الباحثين وكتبوا عنها في العدد الأخير من مجلة «نيتشر» البريطانية.

ختم عمره 8 آلاف سنة

■ أنقرة- يو بي أي: عشر علماء آثار أتراك على ختم عمره نحو 8 آلاف سنة خلال عملية تنقيب في مستعمرة سيسلوفيا تومولوس، أحد أقدم المستعمرات الواقعة غربى البلاد. ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن الباحث ظافر ديريين من كلية الآثار في جامعة «ايچ» قوله إن بعثته عثرت على قطعة أثرية نحتت أن استعمار ولاية إزمير بغرب البلاد بدأ منذ 8500 سنة.

وأشار إلى أن تاريخ الختم يعود إلى سنة 6200 ق.م ويبدو أنه كان ملكا لوظف إداري وهو واحد من بعض أقدم النظم العربي الذي تقوده السعودية منذ هزيمة الأناضول.

امرأة تفتح النار في بلدة المانية ومقتل أربعة

■ برلين- رويترز: قالت الشرطة المحلية أن أربعة أشخاص قتلوا واصيب عدد اخر بعد أن فتحت امرأة مسلحة ببندقية النار في بلدة لويراك بجنوب ألمانيا.

وقال متحدث باسم شرطة البلدة «الوضع تحت السيطرة»، وأضاف أن المشتبه في كونها القاتلة لقيت حتفها ضمن القتل الأربعة.

وقالت الشرطة انه في بساءى الامر تم سماع اعبرة نارية بعد وقوع انفجار في مبنى سكني بوسط لويراك. وأضافت انه بعد ذلك بفترة وجيزة خرجت امرأة مسلحة ببندقية مسرعة من المنزل.

ونكرت محطة تلفزيون اس.ديليو. ار المحلية ان المرأة دخلت مستشفى اليزابيثت انكوتنساوس الذي يقع على مسافة قريبة وأطلقت عدة اعبرة نارية. وأضافت ان المرأة لقيت حتفها خلال تبادل لإطلاق النار مع الشرطة.

وقالت الشرطة ان شخصين قتل داخل المستشفى وانه عثر على جثتي امرأة وفتاة في المنزل.

وأضافت ان شرطا اصيب ايضا بجروح خطيرة.



إيميلي.. في تورنتو

الجمعة إيميلي مورتيمر حضرت حفل عرض فيلمها «جينى جونز» في الدورة الخامسة والثلاثين لمهرجان تورنتو السينمائي الدولي في كندا برفقة بطل الفيلم اليساندرو نيقولا

الإعلامي الكاتب الاردني احمد سلامة، بعد قضاء عطلة عائلية خاصة.

● إنجي فايد مديرة التنمية الثقافية بالجلس الأعلى للأشرف بمصر، أعلنت عن تنظيم مسابقة بعنوان «السلام وأفريقيا»، يتنافس فيها أطفال وشباب من الدول الإفريقية الشهر القادم، بمناسبة الاحتفالات بيوم السلام العالمي.

● وزير التربية السوري علي سعد، افتتح في دمشق أعمال المؤتمر العربي الإقليمي حول تربية وعاية الطفولة المبكرة، الذي تنظمه الوزارة بالتعاون مع مكتب اليونسكو الإقليمي في بيروت، بمشاركة 150 باحثاً ومفكراً وخبيراً من الدول العربية والمنظمات العربية والإسلامية.

● الصحافي الاردني جمال الدويري في ادارة تحرير صحيفة «الخليج» الاماراتية، يغادر العاصمة الاردنية عمان إلى مقر عمله في الشارقة بدولة الإمارات، بعد تضييع العطلة مع الأهل والأصدقاء.



● خالد الناصري وزير الاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، يمثل بلاده بالاجتماعات السنوية للدول الأعضاء بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية، التي انطلقت أمس الاثنين في جنيف بحضور نحو 70 وزيراً، يمثلون البلدان الأعضاء.

● فاروق حسيني وزير الثقافة المصري، سافر أمس الاثنين إلى روما للإعداد لزيارة الرئيس حسيني مبارك، لافتتاح الأكاديمية المصرية للفنون

كاتبة سعودية تطالب بتدريس التربية الجنسية في المدارس الابتدائية

■ الرياض- يو بي أي: طالبت كاتبة سعودية بإدخال مادة التربية الجنسية في المدارس بدءاً من المرحلة الابتدائية، لتفادي مشكلات الزنا والاعتصاب والتحرش التي يعاني منها المجتمع السعودي .

وكتبت الكاتبة الصحافية والتربوية ليلي أحمد الأحب في صحيفة «الوطن»: «بيوتنا غائبة عن التنقيف الجنسي الصحيح، ما أدى بنا إلى فوضى الجهل، والكثير من المشكلات من زنا واعتصاب وتحرش».

وأضافت في مقال بعنوان «التربية الجنسية في المدارس.. هل هي عيب أم ضرورة؟»: «ما تزال المشكلات الجنسية تشكل ثلث المشكلات الاجتماعية التي تصل إلى موقعي الشخصي، وأعتقد أنه الحال نفسه بالنسبة لأي موقع محصن للاستشارات الأسرية أو الاجتماعية».

وتابعت: ليس ما يحدث في بعض بيوتنا العربية من تحرش جنسي وزنا محارم، ولا ما يحصل أحيانا في الشوارع الخلفية من خطف واعتصاب للأطفال أو للنساء أو حتى للشباب أحيانا، ولا ما نسمع به ونقرأ عنه من شذوذ في بعض المدارس، ومثلهما نسب الطلاق العالية التي تقارب 40- 50 %، إلا نتيجة للإخفاق التربوي والثقافي والاجتماعي في شتى المجالات، وتحديدًا الإخفاق في التربية النفسية الجنسية للطفل والراهق».

انتشار سرطان الثدي بين رجال الأردن

■ عمان- يو بي أي: حذر خبراء في مجال الأورام السرطانية من ارتفاع نسب الإصابة بمرض سرطان الثدي بين الرجال في الأردن خلال السنوات المقبلة، ونقل موقع «عمان نت» الإلكتروني عن الدكتور سامي الخطيب استشاري الأورام والكشف المبكر ورئيس جمعية الأورام الأردنية تأكيد على وجود ارتفاع في حالات الإصابة بالمرض في بعض السنوات الماضية لعام 2003 الذي وصل فيه عدد الإصابات إلى 25 حالة، ونسبة فاقت المعدلات العالية ويعمل رجلين لكل 100 امرأة تعود فيما بعد لمعدلاتها الطبيعية. وتشير إحصائيات السجل الوطني لمرض السرطان التابع لوزارة الصحة لذات العام إلى 12 حالة فقط.

وتفيد الأرقام الرسمية الصادرة عن السجل الوطني إلى أن عدد إصابات الذكور بالمرض لا تتوفى سوى لعام 2008، وهي 9 حالات. أما إحصائيات مركز الحسين للسرطان وهو أحد المستشفيات الرئيسية التي يحول لها مريض السرطان، فتشير أرقامها إلى 13 مصابا خلال عام 2010. ووصل عدد الوفيات بالمرض وفق أرقام السجل الوطني خلال الفترة 1996- 2008 إلى 28 حالة.

خسر مئات الآلاف

من الدولارات في القمار.. فانتعز

■ هونغ كونغ- د ب: أ: قفز مران صيني إلى مياه البحر ليلقي حتفه بعدما خسر مئات الآلاف من الدولارات في نادي قمار كبير عام قبالة ساحل هونغ كونغ. وأفاد تقرير لصحيفة «ستاندرد»، الاثنين بأن الرجل (51 عاما)، وهو من الدر الرئيسي الصين، ويعرف فقط باسم العائلة شو، قفز من على ظهر سفينة القمار بعدما خسر خمسة ملايين دولار هونغ كونغ (644 ألف دولار أمريكي) خلال لعبه القمار.

وكان الكازينو العائم «ستار كروز سوبر ستار أكواريوس» عائدا إلى هونغ كونغ من المياه الدولية، حيث يسمح بلعب القمار، وذلك في وقت مبكر صباح أمس الأحد عندما قفز الرجل في المياه.

ونكرت «ستاندرد»، أن المنقذين استغرقوا ساعة تقريبا في البحث عن جثته بعدما شوهد يقفز من السفينة، قبل أن ينتشلوها من المياه. وأعلن الطبيب على متن السفينة وفاة الرجل.

ونقلت الصحيفة عن الشهود القول إن الرجل قام بالحجز للمشاركة في رحلة نادي القمار العائم التي تستمر يومين، وظل على طاولة اللعب من ليلة السبت وحتى قبل انتحاره بساعة.

الإهانة الشديدة قد تدفع

المرأة لارتكاب جرائم قتل عشوائي

■ برلين- د ب: أ: هزت جريمة قتل عشوائي وقعت في إحدى المدن الألمانية مساء الأحد المجتمع الألماني، وقد أسفرت عن مقتل 4 أشخاص بينهم منقذة الجريمة. وقد قامت محامية (41 عاما) في مدينة لوراخ بجنوب غرب ألمانيا بقتل ابنتها وزوجها في منزل تقطنه عدة عائلات بوسط المدينة، ثم أحدثت انفجارا في المنزل.

وعندما وصلت فرق الإنقاذ لمكان الحادث فرت المرأة إلى مستشفى مجاور. وأطلقت النار في طريقها إلى هناك على شخصين، كما قتلت مرضا في المستشفى وأصابت شرطا بجروح، ثم قتلتها عناصر الشرطة بعد تبادل إطلاق النار. ولا زالت الشرطة تحقق في دوافع الجريمة.

وفي محاولة لمعرفة الأسباب التي يمكن أن تدفع امرأة لارتكاب جريمة قتل عشوائي، وقال العالم النفسي كريستيان لودته: «ارتكاب امرأة جريمة قتل عشوائي لا بد أن يسبقه التعرض لإهانات شديدة وإذلال وانهاكات، ففي المعتاد تكون هناك علاقات مضطربة على مدار فترة طويلة جدا، ثم ينتهي الأمر بعدم القدرة على التعامل مع هذا الاعتداءات المتصاعدة».

وأوضح الخبير في علم النفس الجنائي أن المشكلات في العلاقات تكون في الغالب السبب في مثل هذه الجرائم «لأن حياتنا كاشخاص تعتمد على علاقتنا بالآخرين، وعندما نشعر بالإهمال والإهانة والإذلال ينتابنا خوف كبير من أن نصبح غير متممين للمجتمع أو نتعزل عن العالم، لذلك يحاول الإنسان بكل الطرق أن يكون في بؤرة الاهتمام، وإذا فشل في ذلك يتعرض لإهانة مجددا ثم يتحول هذا الشعور القوي بالحجز إلى جرائم».

ومن ناحية أخرى أشار الخبير إلى أن منفذي جرائم القتل العشوائي يكونون مخططين في الغالب إلى الانتحار أو القتل على يد الشرطة، وقال: «الإحصائيات المتعلقة بحالات الانتحار لدى الرجال والنساء تظهر بوضوح أن الرجال ينتحرون بمعدل يزيد عن النساء بثلاث مرات، وهي نفس النسبة في جرائم القتل العشوائي».

سر رشاقة الفرنسيين تناول الطعام مع آخرين

■ باريس- د ب: أ: أكدت دراسة فرنسية أن تناول الفرنسيين الطعام مع أشخاص آخرين هو أحد أسرار رشاقتهم، رغم ما يعرف عنهم من عشقهم للطعام. وحسب الدراسة التي نشرت الاثنين في باريس، يقلل تناول وجبات الطعام في عو اجتماعي يشترك بين منظم من خطورة الإصابة بالبدانة لدى الفرنسيين. وتبين من خلال الدراسة التي أجراها معهد أبحاث العادات الغذائية أن الفرنسيين يتناولون حوالي 90 % من السعرات الحرارية أثناء الوجبات الأساسية، و 10 % بشكل جانبي بين الوجبات.

أما الأمريكيون، فيتناولون 20 % من سعراتهم الحرارية خارج الوجبات الأساسية، ووجبات ثانوية وأغذية من أجل التسلية، وتصل نسبة البدانة في فرنسا، حسب المعهد، إلى نحو 15 % مقارنة بـ 27 % في أمريكا.

التفكير الإيجابي يخفف آلام الظهر

■ برلين- د ب: أ: أفادت منظمة ألمانية معنية بدعم الظهر السليم بأن التفكير الإيجابي يمكن أن يخفف من آلام الظهر.

وقالت منظمة «حملة الظهر السليم «إن من بين صور التفكير المفيد لآلام الظهر بصورة خاصة قول المرء لنفسه «سأحافظ على نشاطي البدني» أو «لست مضطرا إلى العناية بظهري طويلا»، و«أمك قدرات كبيرة على الاستشفاء الذاتي»، وهناك صور أخرى من التفكير يمكنها تخفيف الألم، كأن يقول المرء لنفسه «لن أتخلي عن موقفي الإيجابي تجاه الحياة»، وسأحافظ على اتصالاتي الإجتماعية.. وتشير المنظمة إلى أن ألم الظهر غير ضار عادة، ويخفني تلقائيا في غضون أربعة أسابيع في معظم الأوقات.

وأوضحت أن آلام أسفل الظهر التي تدوم لفترة أطول ترجع في المقام الأول إلى «ذاكرة الألم» في الدماغ، والتي ساهمت الأفكار الشخصية وموقف المرء من الألم في الجزء الأكبر منها.